١٢ صفحة



الفجر

جريدة يومية سياسية

٥٠ أغورة

القدس - الأربعاء - ٧ كانون اول ١٩٨٨م - ٢٧ ربيع ثاني ١٤٠٩هـ - العدد ٤٩٣٤ - السنة السابعة عشرة
AL - FAJR DAILY - JERUSALEM - WEDNESDAY - 7 DECEMBER 1988 - NO. 4934

فور وصوله العاصمة السويدية

عرفات يتحاور مع يهود أميركيين

تل أبيب تشجب.. وواشنطن غير راضية

ستوكهولم - أ.ف.ب - وصل الأخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أمس الى ستوكهولم حيث بدأ محادثات مع شخصيات يهودية أميركية قبل أن يلتقي بعض المسؤولين السويديين.

واستقبل الزعيم الفلسطيني الذي كان يرتدي لباسه العسكري باللون الأخضر الزيتوني ويعتمر كوفيته في مطار ستوكهولم وفد كبير على رأسه وزير الخارجية السويدي ستين أندرسون. ويرافق عرفات عضوا اللجنة التنفيذية محمود درويش وياسر عبد ربه.

وكان وزير الخارجية السويدي قد تعهد منذ أشهر عدة بأنه سيعمل على أن يلتقي عرفات شخصيات "نافذة" في الطائفة اليهودية الأميركية وفق ما جاء في بيان أصدرته الوزارة أعلنت فيه أمس الأول أمام دهشة الرأي العام الكبيرة عن قيام هذه "الطاولة المستديرة" التي تهدف الى "تشجيع الحوار بغية تسوية مشكلة الشرق الأوسط".

وهذا اللقاء الذي شجبته تل أبيب ولم تنظر اليه واشنطن بعين الرضا واستقبلته بلدان أخرى بالفضول الذي يشوبه بعض الحذر تم بعد ظهر أمس في قصر يعود بناؤه الى القرن الثامن عشر تخصصه الحكومة لاستقبال الضيوف ويقع في حديقة هاغا.

وفي هذا المكان المحاط بالثلج استقبل عرفات بحضور أندرسون محدثيه، ووصل الى مكان الاجتماع على التوالي ريتا هوسير الموظفة السابقة في ادارة الرئيس الأميركي رونالد ريغان والتي تشغل حاليا منصب رئيس المكتب الأميركي في المركز الدولي من أجل السلام في الشرق الأوسط ومساعدتها الكاتبة دورا كاس ورئيس رابطة "الأطفال الناجين من المحرقة" مناحيم

البقية ص ١٢



الاخ القائد ابو عمار لدى وصوله الى مطار ستوكهولم، وكان في استقباله وزيرالخارجية السويدي ستن اندرسون.

كلمة الفجر

زيارة عرفات الى السويد

في الوقت الذي كان فيه وزير خارجية السويد ستن اندرسون يستقبل الرئيس ياسر عرفات في مطار ارلاندا استقبالا رسميا، يعزز الموقف السويدي نحو مزيد من الدعم للقضية الفلسطينية، ويؤكد على اهمية الدور الاوروبي الغربي في الجهود المبذولة لتحقيق السلام الشامل والعادل في المنطقة، كانت الحكومة البريطانية تتراجع خطوة اخرى الى الوراء وتقرر عدم السماح لاي وزير بريطاني بمقابلة ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية.

كانت "شائعات" اعلامية على الاقل، قد تكهنت في الاسبوع الماضي حول امكانية وزير الدولة البريطاني وليم رولدغريف من لقاء احد مسؤولي المنظمة في لندن. وقد حاولت هذه "الشائعات" ان تشرح اهمية الدور البريطاني، في سياق هذا اللقاء المحتمل، لتعزيز القوة الاوروبية في الضغط على الولايات المتحدة.

ولكن ذلك تلاشى تماما بالقرار البريطاني الاخير الذي يكرس خضوع لندن - حتى الان - للموقف الاميركي، رغم كل بيانات دول السوق الاوروبية المشتركة في نقدها الصريح لهذا الموقف!

البقية ص ١٢

اضراب شامل في الارض المحتلة

اصابة ستة مواطنين في الضفة والقطاع

تل ابيب - شهدت امس الضفة الغربية وقطاع غزة اضرابا شاملا.

وقال الراديو ان ستة مواطنين اصيبوا بعيارات نارية امس خلال تفريق القوات الاسرائيلية للمظاهرات التي جرت في الضفة والقطاع.

واضاف الراديو ان فتى يبلغ من العمر ١٣ عاما اصيب بجروح في قرية شويكة قضاء طولكرم من عيارات الجنود الاسرائيليين، ونقل الى المستشفى للعلاج.

وذكر الراديو ان خمسة مواطنين من غزة ومخيم جباليا قد اصيبوا امس بعيارات نارية خلال مصادمات وقعت في هاتين المنطقتين.

وقال راديو اسرائيل ان المظاهرات في غزة تخللها اضرام النار في اطارات السيارات والقاء الحجارة على الدوريات العسكرية الاسرائيلية. وتدخلت القوات الاسرائيلية لتفريق المتظاهرين.

وفي وقت لاحق ذكر راديو اسرائيل ان ثلاثة مواطنين من دير البلح وخانيونس اصيبوا بعيارات القوات الاسرائيلية خلال مصادمات وقعت في هاتين المنطقتين.

وأضاف الراديو ان القوات

البقية ص ١٢

اعتقال ١٣ عضوا في خلية لفتح

بينهم جنديان بالجيش الاسرائيلي

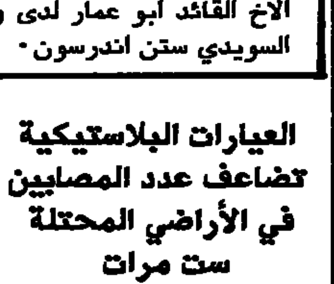
تل أبيب - قال راديو اسرائيل أن القوات الاسرائيلية كشفت عن خلية فلسطينية تابعة لحركة "فتح" التي عملت في الآونة الأخيرة في حيفا والتي ستقدم ضد أفرادها لوائح اتهام في الأيام المقبلة.

وأضاف الراديو أن هذه الخلية عملت في داخل الخط الأخضر وخاصة في حيفا، وتضم ١٣ عضوا منهم جنديان من البدو وامرأتان وعشرة من أفراد هذه الخلية من قرية "ابطن" البدوية واثنين من قبيلة قرية "عرب الحلف" المحاذية لبلدة طبعون والأخير من أم الفحم.

وصرح قائد الشرطة الاسرائيلية في حيفا يوسي ليفي أن أعضاء الخلية اعتقلوا قبل أسبوعين الذين ينتمون الى حركة "فتح" وتم توجيههم من خارج اسرائيل، وأفرادها مسؤولون عن تنفيذ عدة عمليات منها القاء قنبلة يدوية في شارع نوردو في حيفا في ٨٨/٨/٢٠ مما أدى الى اصابة ٢٥ اسرائيليا والقاء قنبلة يدوية في مركز الكرمل في تشرين أول ٨٧ والقاء زجاجات حارقة باتجاه حافلات في شارع طبعون والقاء زجاجات حارقة باتجاه سيارات اسرائيلية في طريق شفاعمرو، واضرام النار في حافلتين اسرائيليتين في موقفين لباصات "ايغد".

وذكر الراديو أنه عثر بحوزة أفراد الخلية على خمس قنابل يدوية، ونسب اليهم التخطيط لخطف وقتل جنود اسرائيليين من محطات وقوف الجنود.

وأشار الراديو الى أن منفذي عملية "شارع نوردو" هربوا سيرا على الأقدام، ثم نقلتهم سيارة كانت بانتظارهم في شارع آخر.



العيارات البلاستيكية تضاعف عدد المصابين في الأراضي المحتلة ست مرات

تل أبيب - ذكرت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية أن الأشهر الثلاثة الأخيرة شهدت ارتفاعا في عدد المصابين من أبناء الأرض المحتلة وذلك منذ بدء استخدام العيارات البلاستيكية، حيث وصل عدد المصابين في تشرين الأول ستة أضعاف عددهم في شهر حزيران.

وقد ادعى قادة الجيش الاسرائيلي أن استخدام العيارات البلاستيكية قد خفف من حدة المظاهرات.

ويذكر ان السلطات العسكرية الاسرائيلية زودت الجنود الاسرائيليين بأدوات خاصة تمكنهم من اطلاق هذه العيارات في ساعات الليل.

صحيفة ألمانية:

رفض تأشيرة عرفات نبه العالم لأزمة المنطقة

بون - كونا - دعت صحيفة المانية غربية هنا امس الولايات المتحدة الى الاسراع في تحمل مسؤولياتها وتصحيح سياستها تجاه ازمة الشرق الاوسط.

وأعربت "فرانكفورت الغيمانية" الليبيرالية واسعة الانتشار عن الاعتقاد بأن رفض واشنطن منح الاخ ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية تأشيرة دخول الى نيويورك للتحدث حول القضية الفلسطينية امام الجمعية العامة للامم المتحدة وتحويل جلسات الجمعية الى جنيف اكدا على حقيقة جديدة وهي ان منظمة التحرير الفلسطينية دخلت في الوقت الحاضر منعطفا سياسيا في غاية الاهمية.

كما اعربت عن قناعتها بأن قرار وزير الخارجية الامركي جورج شولتز برفض تأشيرة عرفات نبه الرأي العام العالمي الى ازمة الشرق الاوسط اكثر من اي وقت مضى واكسبت منظمة التحرير وزنا سياسيا اضافيا.

الدول العربية لم تدفع اي دولار

أبو اياد: اليونان واسبانيا وايطاليا ستعلن اعترافها بدولتنا

الكويت - أ.ف.ب - اكد الاخ صلاح خلف "ابو اياد" عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" ان اليونان واسبانيا وايطاليا ستعلن قريبا اعترافها بالدولة الفلسطينية المستقلة التي اعلنها الشهر الماضي المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

وفي كلمة القاها في ندوة نظمها مساء امس الاول في الكويت اتحاد النساء الفلسطينيات اشار "ابو اياد" الى ان هذه الدول الثلاث تنتظر من اجل اعلان قرارها ان تدعو فرنسا الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لزيارتها وان يرفع مكتب منظمة التحرير في باريس الى مستوى سفارة.

البقية ص ١٢

بداية.. مشاريع المتطرفين في الكنيست

تل ابيب - صادقت هيئة رئاسة الكنيست الاسرائيلية امس على تقديم مشروع قانون يقضي باطلاق سراح افراد التنظيم السري الارهابي اليهودي.

وكان عضو الكنيست يائير صبان من "مبام" قد طالب بعدم طرح هذا القانون امام الكنيست لان له طابع عنصري.

وقال راديو اسرائيل انه بعد اجراء مشاورات مع المستشارين القانونيين قررت هيئة رئاسة الكنيست طرح هذا المشروع امام الكنيست بكامل هيئتها للتصويت عليه.

نتيجة لضغوط أميركية

بريطانيا تلغي خططا للاجتماع مع قادة م.ت.ف

لندن - كونا - أكد مسؤول بوزارة الخارجية البريطانية في لندن أمس أن بلاده ليس لديها خطط لرفع مستوى اتصالاتها مع منظمة التحرير الفلسطينية.

لكن ويليام ولديغريف ذكر في رد برلماني مكتوب أن بريطانيا ستواصل الحفاظ على اتصالاتها مع المنظمة الفلسطينية على المستوى الرسمي.

وذكر أن منظمة التحرير الفلسطينية تدرك أنه "يتعين عليها ازالة الغموض في بعض سياساتها اذا رغبت في اتصال أوسع وأكثر".

وكان المسؤولون البريطانيون قد ذكروا عقب قبول المجلس الوطني الفلسطيني للقرارين الدوليين ٢٤٢ و ٣٣٨ المقرونين بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير أن الحكومة البريطانية تنظر في رفع مستوى علاقاتها مع منظمة التحرير.

وكان يعني ذلك الاجتماعات على مستوى وزراء بريطانيين بما في ذلك جيفري هاو وزير الخارجية.

وأكد مسؤولون أمس أن بريطانيا كانت على اتصال مع منظمة التحرير في مقرها بتونس عندما علم أن بسام أبو شريف المستشار الاعلامي للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات قد يزور بريطانيا.

وكان من المتوقع أن يصل أبو شريف الى لندن هذا الأسبوع لكن زيارته تأجلت.

البقية ص ١٢

اغلاق ثلاثة مداخل في الخليل



الخليل - قامت السلطات العسكرية مساء امس الاول باغلاق ثلاثة مداخل فرعية بالبراميل والاسلاك الشائكة. الاول يؤدي الى حارة قيطون بجوار مسجد وديوان ال ابو اسنينه، والثاني يؤدي الى حارة قيطون مقابل بوابة الابراهيمية، والثالث في الطريق الفرعي بين دار عبيدو وسور مدرسة الابراهيمية.

ويظهر جنديان من الجيش الاسرائيلي في الصورة يغلقان شارعا من مدينة الخليل مساءالاحد الماضي بحجة القاء قنبلة يدوية منه.

مقترحات لحل القضية الفلسطينية

غورباتشوف يغادر موسكو قاصدا الولايات المتحدة الأميركية

موسكو - أ.ف.ب - ذكرت وكالة "تاس" السوفياتية أن الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف غادر موسكو أمس قاصدا نيويورك في جولة دبلوماسية ستشمل أيضا كوبا وبريطانيا.

وأوضحت الوكالة أن الزعيم السوفياتي غادر الى نيويورك لحضور أعمال الدورة الثالثة والأربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة.

ومن المقرر أن يجتمع غورباتشوف اليوم /الاربعاء/ على مائدة الغداء مع الرئيس الأميركي رونالد ريغان والرئيس الأميركي المنتخب جورج بوش بعد أن يلقي خطابه الأول أمام الجمعية العامة.

وذكرت مصادر سوفياتية رسمية أن غورباتشوف سيعلن في خطابه أفكارا جديدة ومبادرات.

ويقول المراقبون في موسكو أن غورباتشوف سيطلب دفع مواضيع مختلفة منها تقليص الأسلحة وتسويات سلمية للقضايا الاقليمية بما في ذلك الشرق الأوسط. كما انتشرت شائعات في واشنطن تقول أنه سيطرح مقترحات جديدة لحل القضية الفلسطينية.

وقالت مصادر سوفياتية في نيويورك أن غورباتشوف سيطلب من الأميركيين وضع موضوع الشرق الأوسط على رأس سلم الأفضليات في معالجة النزاعات الاقليمية.

وسيغادر غورباتشوف الولايات المتحدة متوجها الى كوبا لاجراء محادثات "صريحة" مع فيدل كاسترو حول موضوع بناء الاشتراكية، وسينهي الزعيم السوفياتي جولته بزيارة الى بريطانيا حيث سيلتقي مارغريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية والملكة اليزابيث.

اجماع في الأمم المتحدة على ضرورة عقد المؤتمر الدولي

نيويورك - أجمع مندوبو الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الذين تحدثوا في الجمعية العامة في مستهل مناقشاتها للموقف في الشرق الأوسط أن المؤتمر الدولي هو الوسيلة الوحيدة لحل النزاع العربي - الاسرائيلي، شريطة أن يشترك فيه جميع الأطراف على قدم المساواة بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

كما أكد معظم المتحدثين على أهمية دلالة التطورات الأخيرة على الوضع في الشرق الأوسط وفي مقدمتها الانتفاضة الفلسطينية في الأراضي المحتلة التي تدخل عامها الثاني، والقرار الذي اتخذه الأردن بقطع علاقاته القانونية والادارية بالضفة الغربية، وأخيرا قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الأخيرة واعلان قيام الدولة الفلسطينية

البقية ص ١٢

مشروعان يدينان اسرائيل بشدة عرضهما أمام الجمعية العامة

نيويورك - أ.ف.ب - قدمت رسميا أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة التي بدأت نقاشها أمس الأول حول أزمة الشرق الأوسط ثلاثة مشاريع قرارات متعلقة بهذا النزاع. وهي مشابهة لتلك التي أقرت العام الماضي مما سيدفع على الأرجح الدول الغربية الى معارضتها مجددا.

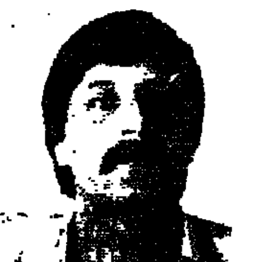
هناك مشروعان يدينان اسرائيل بشدة. الأول يدعو كل البلدان الأعضاء في الأمم المتحدة الى قطع علاقاتها الدبلوماسية ووقف مساعداتها وتعاونها في كل المجالات الاقتصادية والمالية والتكنولوجية مع هذا البلد والامتناع من تقديم أي عتاد عسكري اليه.

الثاني يرى أن اتفاقات التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة شجعت اسرائيل في سياستها وعرقلت جهود اقرار السلام في المنطقة.

ويصف مشروع القرار الثالث بالباطل وغير الموجود قرار اسرائيل بنقل عاصمتها الى القدس ويشجب موقف عدد من البلدان التي أقرت فتح سفارات لها في هذه المدينة المقدسة.

وكان أمين عام الأمم المتحدة قد دعا في تقرير قدمه قبل أيام عدة الدول الأعضاء في مجلس الأمن الى البدء بدراسة معمقة لاقرار حل سلمي بات ضروريا.

تخفيض فترة الاعتقال الاداري عن سرندح وطه



القدس - اضطرت السلطات العسكرية الاسرائيلية الى تخفيض فترة الاعتقال الاداري للصحفي حسن سرندح لمدة ثلاثة شهور بحيث يخلى سبيله في الثامن عشر من الشهر الجاري.

كما خفضت فترة الاعتقال الاداري عن الصحفي والكاتب المتوكل طه لمدة اربعة شهور بحيث يطلق سراحه في غضون اسبوعين.

وكان المحامي علي غزلان قد تقدم باعتراضين مطالبا بتخفيض فترة الاعتقال عن سرندح وطه.

اصحاب الباصات يعانون من ضائقة مالية

الضفة الغربية - يعاني اصحاب شركات الباصات العامة في محافظة الخليل من ضائقة مالية نتيجة لركود عملها وارتفاع قيمة التأمين حيث اصبح التأمين الالزامي ٤٧٠٠ شيكل والشامل ٨٠٠٠ شيكل.

وعلم ان اصحاب هذه الشركات قد توجهوا الى البنوك للحصول على قروض مالية، الا ان هذه البنوك رفضت طلبهم.

اصابة مواطن في حادث تصادم

جنين - وقع صباح امس حادث تصادم على مدخل جنين الجنوبي بين سيارة "اوبل" تحمل لوحة جنين لصاحبها فتحي ابراهيم كفريتي، وبين سيارة عسكرية مما اسفر عن اصابة شامين محمد جميل بكسور ورضوض مختلفة، ونقل الى مستشفى جنين للعلاج.

عرض مسرحي غنائي لفلسطين

القاهرة - ذكر راديو القاهرة امس انه سيقام على مسرح "البالون" يوم غد الخميس المسرحية الاستعراضية "مغناة فلسطينية" بمناسبة مرور عام على الانتفاضة.

والمسرحية من تأليف الشاعر الفلسطيني صلاح الحسيني المعروف باسم ابو الصادق والحان الملحن الفلسطيني مهدي سردلة.

واضاف الراديو انه سيشارك في العرض الذي يستمر لمدة خمسة ايام الفرقة القومية الفلسطينية وفرقة الفالوجا الفلسطينية، وتدور المسرحية حول الانتفاضة واعلان الدولة الفلسطينية.

حكم بالسجن والافراج عن مجموعة من المواطنين

الارض المحتلة - حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس امس الاول على الشاب اسامة ابراهيم مصطفى الاحمد ٣٦ سنة من قرية رمانة قضاء جنين بالسجن الفعلي لمدة ١٥ شهرا، وذلك بتهمة امنية.

من جهة اخرى، افرجت السلطات العسكرية الاسرائيلية امس الاول عن الشاب ناجي وهبة الهواش ٢٤ سنة من بيت ساحور بعد اعتقال اداري لمدة ستة اشهر في معتقل النقب.

وافرجت عن الشاب قدامة الكرمي ٢٣ سنة من طولكرم بعد اعتقال امني لمدة اربعة اشهر في معتقل مجدو.

كما افرجت عن الشاب حمودة عوض درويش ٢٠ سنة من بيت ساحور بعد اعتقال لمدة ٢٨ يوما بتهمة امنية.

وافرجت عن الشاب سمير حلاوة ٢٣ سنة من البيرة بعد اعتقال امني لمدة ١٨ يوما في معتقل الظاهرية.

كما افرجت عن الشابين محمد العايش ٢٠ سنة وحمدان سعيفان ٣٥ سنة من دير الغصون بعد اعتقال امني لمدة ١٨ يوما في معتقل الفارعة.

وافرجت عن الشاب بهاء محمود ابو حسن ١٨ سنة من مدينة جنين، بعد اعتقال امني لمدة ١٨ يوما في معتقل الفارعة.

كما افرجت عن كل من شاهر محمد علي سدة ١٩ سنة، محمد حوراني ٢١ سنة وناصر عبد الغني سدة ٢٢ سنة وجميعهم من قرية جيت قضاء نابلس، وذلك بعد اعتقال امني لمدة ثلاثة ايام.

"مبام" و "راتس" يطالبان بالغاء حظر اللقاء مع المنظمة

تل ابيب - قال عضو الكنيست حاييم اورون من "مبام" ان الصيغة المبامية للمفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية ملائمة اليوم اكثر من اي وقت مضى، ويعلق اورون اهمية على الدعوة للحديث مع منظمة التحرير الان لا سيما وان الرئيس المصري شارك في توجيه خطى منظمة التحرير، لان مصر هي الطرف الذي يجب دفع عجلة السلام الى الامام معه. وأعاد الى الاذهان ان مبام قد عملت حتى قبل الانتخابات الى الغاء الحظر على اللقاءات مع مسؤولي منظمة التحرير، وقال ان الحزب سيواصل جهوده في هذا الاتجاه بقوة في الكنيست الثانية عشرة ايضا.

وقال عضو الكنيست يوسي سريد من "راتس" ان الدعوة للجلوس مع منظمة التحرير على اساس الاعتراف المتبادل يجب ان تأتي بعد مؤتمر الجزائر من اسرائيل. وقال ان احدى مبادرات راتس في الكنيست الثانية عشرة ستكون لالغاء الحظر على اللقاءات مع مسؤولي منظمة التحرير.

زيادة عدد العمال اللبنانيين في اسرائيل

تل ابيب - قررت مصلحة الاستخدام الاسرائيلية التسهيل على اللبنانيين الراغبين في العمل في اسرائيل.

وقال مدير مصلحة الاستخدام ان عدد العمال اللبنانيين الذين يسمح لهم بالعمل في اسرائيل سيزداد باكثر من ٣٣ بالمئة وسيبلغ ٢٥٠٠ عامل وسيتم تشغيل ٨٠٠ من هؤلاء العمال في قطف الحمضيات.

انقطاع الكهرباء في حيفا والجليل

تل أبيب - انقطع التيار الكهربائي صباح أمس في حيفا والجليل الغربي بسبب الأمطار الغزيرة التي هطلت في هاتين المنطقتين.

حالة الطقس

يتوقف اليوم هطول الأمطار، وسيكون الجو بين غائم جزئي وصاف وترتفع درجات الحرارة.

وستستمر هذه الأحوال الجوية حتى مطلع يوم الأحد المقبل.

توتر وقلق في أم الفحم تحسبا لهدم منازل مواطنين بحجة عدم الترخيص

تل أبيب - يسود جو من التوتر والقلق مدينة أم الفحم في أعقاب تردد أخبار مؤخرا مفادها أن وزارة الداخلية الاسرائيلية تنوي تنفيذ أوامر الهدم التي صدرت بحق مجموعة من الأبنية غير المرخصة في المدينة.

وأعلن هاشم محاميد رئيس البلدية أنه أجرى في اليومين الأخيرين اتصالات مكثفة مع موظفين حكوميين وأعضاء من كتل برلمانية مختلفة لوقف هذه الاجراءات الى أن يتم انجاز الخارطة الهيكلية واقرارها من قبل وزارة الداخلية.

حملة اعتقالات في الجليل بحجة التحريض ضد اسرائيل

تل أبيب - اعتقلت الشرطة الاسرائيلية في الجليل الشاب محمود محمود يونس (٢٠ عاما) وهو مدرب للشبيبة في نادي الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة "حداش" في قرية الجديدة في الجليل الغربي بتهمة التحريض والدعوة الى التمرد؟!

وأضاف الراديو الاسرائيلي الذي أورد هذا النبأ أن يونس ألقى محاضرة في نادي الحزب في القرية أمام جمهور من أبناء الشبيبة عن منظمة التحرير الفلسطينية والأحداث في المناطق المحتلة. وادعى أن المحاضرة اشتملت على عبارات التحريض والمس بأمن اسرائيل؟!

وأوعزت محكمة الصلح الاسرائيلية في مدينة عكا بتوقيفه مدة ١٥ يوما على ذمة التحقيق فيما رفضت المحكمة المركزية الاسرائيلية في حيفا استئنافا ضد أمر اعتقاله.

وفي أعقاب اعتقال هذا المدرب اعتقلت الشرطة الاسرائيلية سكرتير فرع الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة "حداش" في قرية الجديدة وسكرتير فرع الشبيبة الشيوعية المشترك لقريتي كفر ياسيف وأبو سنان بحجة أن لهما علاقة بالدعوة الى التمرد ضد اسرائيل!

وفي وقت لاحق أمرت محكمة الصلح الاسرائيلية في عكا ظهر أمس بتوقيف محمد مصري سكرتير فرع الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في قرية الجديدة لمدة ستة أيام على ذمة التحقيق.

رسالة الخليل الصحفية

وفاة طفلة في حادث دهس

* توفيت صباح أمس الطفلة نور محمود نيروخ (٤ سنوات) من الخليل اثر تعرضها لحادث دهس في شارع وادي التفاح الجديد بجوار دوار الصحة في الخليل من قبل سيارة مجهولة، ونقلت جثتها الى مستشفى عالية. وقام مدعي الخليل العام باجراء الكشف الطبي عليها، وباشر بالتحقيق.

تأجيل زيارة المعتقلين في سجن جنيد لأهالي الخليل

* صرحت مصادر مقر الصليب الأحمر في الخليل ان زيارة المعتقلين من أبناء المحافظة في سجن جنيد المقررة غدا الخميس قد تأجلت الى موعد آخر يحدد فيما بعد.

تعيين مدير

* تم تعيين المربي فريد داود شاور مديرا لمدرسة ذكور صوريف الثانوية وذلك اعتبارا من مطلع الشهر الحالي.

مصابان الى مستشفى عالية

* أدخل الى مستشفى عالية في الخليل مساء أمس الأول الطفل فراس فوزي الشويكي (سنتان) من الخليل اثر تناوله كمية من الكاز، وأجريت له الاسعافات اللازمة وحالته متوسطة.

كما أدخل الى مستشفى عالية مساء أمس الأول الشاب يعقوب ياقين يعقوب المحتسب (٣٦ عاما) من الخليل اثر اصابته بجروح في رأسه نتيجة تعرضه للضرب المبرح، وأجريت له الاسعافات اللازمة ونقل بواسطة سيارة اسعاف جمعية الهلال الأحمر الى مستشفى المقاصد.

اصلاح وحدة الدفع في محطة ضخ الباذان

نابلس - صرح أمس الأول المهندس جواد شاهين مدير مصلحة المياه في بلدية نابلس بأن الكوادر الفنية التابعة لمصلحة المياه قد أجرت الاصلاحات اللازمة على وحدة الدفع الخاصة في محطة ضخ الباذان، وتصنيع بعض القطع الرئيسية في احدى الورش المحلية حيث تم تجميع الوحدة وتشغيلها مساء أمس الأول، وهي تعمل حاليا وبصورة جيدة جدا.

كما أدى ذلك الى اعادة توريد المياه الى كافة المشتركين بصورة طبيعية.

انقطاع الكهرباء في نابلس عدة ساعات

نابلس - انقطع يوم أمس التيار الكهربائي عدة ساعات في بعض مناطق بنابلس وخاصة في منطقة الجبل الشمالي نتيجة لوجود خلل فني.

وقد قام قسم الكهرباء باصلاح الخلل واعادة التيار الى هذه المناطق.

سلطات الجمارك تداهم معصرة زيتون في كفر ثلث

نابلس - داهمت سلطات الجمارك الاسرائيلية ترافقها قوة من الجنود الاسرائيليين صباح امس المعصرة الشرقية الحديثة في قرية كفر ثلث وقاموا باحتجاز بطاقة هوية صاحب المعصرة، وطالبوه بدفع مبلغ اربعة الاف دينار اردني.

احتجاز مئتي بطاقة ورخصة لاصحاب السيارات في نابلس

نابلس - قامت القوات العسكرية الاسرائيلية صباح امس بوضع نقاط التفتيش على مداخل مدينة نابلس الخمسة حيث جرى ايقاف السيارات المارة وتفتيشها واحتجاز حوالي مئتي بطاقة هوية ورخصة تعود لاصحاب هذه السيارات.

وقد طالبت السلطات اصحابها بمراجعة دائرة السير بنابلس من اجل ترخيص سياراتهم وتركيب لوحات ارقام جديدة لهذه السيارات.

ميليشيات لحد تعتقل ١٣ شخصا بينهم رضيع

[illegible] مصدر امني في المنطقة ان ميليشيات لحد اعتقلت امس الاول ١٣ شخصا بينهم رضيع في منطقة ما يسمى "الحزام الامني" في جنوب لبنان.

واوضح المصدر ان ميليشيات لحد اعتقلت ثلاثة قرويين من كفر شوبا وعشرة اخرين من دير سريان /قريتان مسلمتان تقعان في القطاع الشرقي من الحزام الامني/ بينهم امرأة وطفلها الرضيع واحتجزتهم في سجن الخيام /جنوب لبنان/ الذي يشرف عليه الجيش الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي.

ويذكر ان هناك حوالي ٣٠٠ شخص محتجزون في هذا السجن وهو الاكبر في منطقة الحزام الامني ولم يسمح للجنة الدولية للصليب الاحمر بزيارتهم. وقد نددت لجنة العفو الدولية في ايلول ١٩٨٧ بظروف اعتقالهم.

الفجر
جريدة يومية سياسية مستقلة
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حنا سنيورة
المدير المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب والادارة
القدس - شارع نابلس
ص.ب ٣٠٥١٧ و ١٩٢١٥
تلفون ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٢٣٢٦
و ٢٨٢٧٩١
مطابع عمر التجارية
القدس

متحدث سوفياتي رسمي يؤكد دعم بلاده لاقامة الدولة الفلسطينية

موسكو - كونا - اعرب المتحدث الرسمي السوفياتي بالنيابة فاديم بيرفلييف عن دعم بلاده المتواصل للشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية المشروعة واقامة الدولة الفلسطينية.

وقال المتحدث السوفياتي ردا على سؤال اثناء ايجاز صحفي دوري ان تسوية ازمة الشرق الاوسط تشكل احد المهام المركزية للسياسة الخارجية السوفياتية.

ومن جهة اخرى اشاد بيرفلييف بدعوة حركة عدم الانحياز التي جاءت على لسان رئيسها الحالي روبرت موغابي بتبني المقترحات السوفياتية لحل ازمة الشرق الاوسط.

واعتبر المتحدث الرسمي هذه الدعوة بمثابة دعم لايجاد حل سريع للصراع العربي - الاسرائيلي واقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط.

التحضير لعقد اجتماع ثنائي بين وزيري خارجية مصر وسوريا

الرياض - ذكرت أنباء صحفية أمس أن اتصالات الوساطة العربية الجارية حاليا للمصالحة بين مصر وسوريا تستهدف الاعداد لعقد اجتماع ثنائي في جنيف خلال الأسبوع القادم بين عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصري وبين فاروق الشرع وزير الخارجية السوري، وذلك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة لمناقشة القضية الفلسطينية.

ونقلت صحيفة الشرق الأوسط عن مصادر دبلوماسية في القاهرة قولها أن الاتصالات التي بدأت منذ فترة أسفرت عن اتفاق على التزام القاهرة ودمشق بوقف الحملات الاعلامية.

رياضيو ايطاليا يطالبون بقبول الاتحاد الاولمبي الفلسطيني

روما - كونا - انضم لفيف من كبار ابطال الرياضة الايطاليين امس الى النداء العالمي الذي اطلقه اتحاد الرياضة الشعبية الايطالية "يوسب" لقبول الاتحاد الاولمبي الفلسطيني في الاتحاد الاولمبي العالمي والاعتراف به رسميا.

وايد البطل الاولمبي جوزيبي ابانيانو الاعتراف بالرياضة الفلسطينية واتحاداتها الى جانب ماوريزيو داميلانو وباولا بيني وكذلك لفيف من المدربين المرموقين.

أخبار متفرقة

استئناف المفاوضات حول الصحراء الغربية في الامم المتحدة

نيويورك - الامم المتحدة - أ٠ف٠ب - اعلن مصدر رسمي في الامم المتحدة ان الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار تلقى أمس الأول رسالة شخصية من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني تتناول مسألة الصحراء الغربية٠

وسلم هذه الرسالة وزير الخارجية المغربي عبد اللطيف الفيلالي الذي أجرى بعد ذلك جلسة عمل مع ديكويار حول النقاط الهامة التي لا تزال بحاجة للتسوية من أجل تنظيم استفتاء شعبي في الصحراء الغربية٠

وستستأنف المفاوضات الخاصة المذكورة الأسبوع المقبل في جنيف حيث سيكون الأمين العام موجودا للاستماع الى كلمة الأخ ياسر عرفات٠

وتجدر الاشارة الى أن المفاوضات غير المباشرة بين المغرب وجبهة البوليساريو وصلت الى مرحلة حاسمة لان الطرفين قبلا بالخطوط العريضة للمشروع الذي اقترحه ديكويار الا انهما لا يزالان مختلفان جدا حول عدد من جوانب تنفيذه٠

هبوط طائرة كونكورد في مطار صنعاء

صنعاء - أ٠ف٠ب - ذكر مصدر ملاحي جوي في الخليج أن طائرة من طراز كونكورد تابعة للخطوط الجوية البريطانية هبطت مساء أمس الأول في مطار صنعاء في اليمن الشمالية في اطار جولة استعراضية على عدد من بلدان آسيا٠

وأضاف المصدر نفسه ان الطائرة الاسرع من الصوت كانت حطت الاسبوع الماضي في مطار دبي في دولة الامارات العربية المتحدة ونقلت وفدا من رجال الاعمال البريطانيين٠

ويذكر أن طائرة الكونكورد هي من صنع فرنسي بريطاني مشترك يمكن ان تصل سرعتها الى ٢٢٠٠ كلم في الساعة اي ضعفي سرعة الصوت وهي قادرة على قطع المسافة بين لندن ونيويورك بثلاث ساعات ونصف الساعة٠

الولايات المتحدة تشيد ببرنامج تونس الاقتصادي

واشنطن - أ٠ف٠ب - صرحت أمس الأول في واشنطن دونا توتل مساعدة وزير التجارة الأميركي أمام اللجنة المشتركة الأميركية التونسية ان الولايات المتحدة تشيد بالاجراءات الاقتصادية الليبرالية الأخيرة في تونس٠

وأكدت توتل أن "التطور الاقتصادي هو التحدي الأساسي لتونس ونحن نشجع المقاربة القائمة حاليا" في هذا البلد مشيرة خاصة الى خفض حجم اقتصاد الدولة والقرار القاضي باعطاء دور أوسع للقطاع الخاص والاصلاح الضرائبي٠ واضافت "بشكل أوضح أنتم تعيدون بناء اقتصادكم استنادا الى أسس اقتصاد السوق"٠

وشددت المسؤولة الأميركية أيضا على أهمية تنمية العلاقة بين القطاع الخاص في البلدين وأعربت عن دعم الولايات المتحدة الكامل لأهداف الحكومة الاقتصادية٠

وبموجب هذه الأهداف حسب توتل تسعى تونس الى زيادة انتاجها الصناعي والزراعي بنسبة ٦ بالمئة سنويا وزيادة صادراتها غير النفطية بنسبة ٩ر٧ بالمئة سنويا٠

المفاوضات بين السوفيات والمتمردين الافغان تستأنف قريبا في باكستان

الرياض - أ٠ف٠ب - نقلت وكالة الانباء السعودية أمس الثلاثاء عن رئيسي وفدي الاتحاد السوفياتي والمتمردين الأفغان أن المحادثات التي انتهت جولتها الأولى في الطائف في المملكة العربية السعودية مساء الاحد الماضي بين الجانبين ستستأنف قريبا في باكستان٠

وصرح نائب وزير الخارجية السوفياتي يولي فورونتسوف بعد لقائه العاهل السعودي الملك فهد ليلة أمس الأول ان المحادثات "ستستمر في باكستان في موعد يحدده الوفدان"٠

وأكد من جهة اخرى ان "انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان سيتم في الوقت المتفق عليه" و "ربما قبل هذا الموعد"٠ وكان تقرر في الرابع عشر من نيسان في جنيف أن ينتهي الانسحاب في ١٥ شباط ١٩٨٩٠

وأضاف المسؤول السوفياتي أن المحادثات الطائف كانت "مفيدة وستساعد في اعادة السلام الى افغانستان وتتيح تشكيل حكومة في البلاد على قاعدة واسعة"٠

وقد أكد وفد المتمردين برئاسة برهان الدين رباني رئيس تحالف الاحزاب السبعة مواصلة المحادثات في باكستان مذكرا بـ "المبادىء" التي ما زال المتمردون يصرون عليها٠

وأشارت وكالة الانباء السعودية الى ان بين هذه المبادىء بشكل خاص ضرورة الانسحاب السوفياتي من افغانستان الامر الذي لا يحتمل على حد قول رباني "أية مماطلة أو مناورة"٠ وأكد رباني من ناحية اخرى على ان "الدولة الافغانية كانت وستبقى دولة مسلمة حرة ومستقلة" واشار الى "ضرورة التعويض عن اضرار الحرب التي تسبب بها التدخل السوفياتي"٠

حدث في مثل هذا اليوم

١٩١٢ - اكتشاف التمثال النصفي لنفرتيتي في مصر٠

١٩٤١ - الطيران الياباني يدمر الأسطول الأميركي في بيرل هاربور في جزر هاواي٠

واضعا نفسه بتصرف القاضي العسكري
قائد التمرد في الأرجنتين يستسلم بصورة فعلية

بوينس أيرس - أ٠ف٠ب - أكد ضابط في حامية فيلا مارتيلي ضاحية بوينس ايرس التي شهدت تمردا أن الكولونيل الأرجنتيني محمد علي زين الدين استسلم بصورة فعلية مساء أمس الأول ووضع نفسه "بتصرف القاضي العسكري المختص"٠

وأضاف الضابط أن الكولونيل زين الدين سلم قيادة الحامية إلى الجنرال ايزيدرو كاسيريس وأنه نقل صباح أمس الثلاثاء الى مكان احتجازه٠

وكان أفراد من حرس الحامية أفادوا في بداية مساء أمس الأول أن الكولونيل زين الدين الذين ودع العسكريين الذين شاركوه في محاولة التمرد٠

وكانت مصادر عسكرية غير رسمية أعلنت أيضا أن الكولونيل المتمرد وضع قيد الاعتقال وسينقل الى فرقة داخل البلاد٠

وكانت قيادة الأركان الأرجنتينية أذاعت خلال النهار بيانا توضيحيا أكدت فيه أن "كافة الاجراءات الادارية الضرورية لتطبيع الوضع قد اتخذت"٠ ودعت السكان الى "عدم الاقتراب من الثكنات" لأنه "قد يعطي لذلك تفسيرات تحتمل على الالتباس"٠

ودعا البيان السكان المدنيين أيضا "الى عدم اعتراض تحركات الجنود الذين يلتحقون بثكناتهم"٠

وفد رسمي تشادي يصل الى ليبيا للمرة الاولى منذ استئناف العلاقات الدبلوماسية

نيقوسيا - ا٠ف٠ب - ذكرت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء ان وفدا رسميا تشاديا يرئسه وزير الاعلام والتوجيه المدني ادوم موسى سيف وصل أمس الأول الى طرابلس لاجراء محادثات مع المسؤولين الليبيين٠

وهذه هي المرة الاولى التي يزور فيها مسؤولون تشاديون ليبيا منذ استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في الثالث من تشرين الاول الماضي٠

وفي تصريح أدلي به في مطار طرابلس قال سيف أن العلاقات بين ليبيا والتشاد "متجذرة بعمق في التاريخ والدين" وأعرب عن أمله في تعزيز هذه العلاقات٠

في باريس ذكر مصدر تشادي أن الوفد الذي غادر نجامينا يوم الاحد الماضي وتوقف صباح أمس الأول في العاصمة الفرنسية قبل ان يواصل رحلته الى ليبيا سيسلم العقيد معمر القذافي رسالة من الرئيس التشادي حسين حبري٠

وقال المصدر نفسه أن الوفد لا يضم سوى شخصيات رفيعة٠ فضلا عن وظائفهم الرسمية يعتبر هؤلاء المسؤولون جميعا مقربين من حبري او رفاق سلاح قدامى له٠

وأخيرا لم يستبعد المصدر أن تؤدي محادثات الوفد في طرابلس الى قمة بين حبري والقذافي٠

القائد العام للقوات المسلحة الليبية يختتم زيارة للسودان

طرابلس - المغرب - أ٠ف٠ب - القائد العام للقوات المسلحة الليبية العقيد أبو بكر يونس جابر أمس الأول الى بلاده في ختام زيارة استغرقت أسبوعا واحدا اجتمع خلالها بصورة خاصة مع رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدي٠

وفي تصريح له لدى مغادرته اكتفى العقيد جابر بالقول ان محادثاته كانت "ناجحة"٠

وحسب الصحافة السودانية فان مفاوضات جابر في الخرطوم التي تناولت مشروع الوحدة بين البلدين وصلت الى الطريق المسدود بسبب معارضة الحزب الديمقراطي الاتحادي عضو الائتلاف الحكومي٠

وكان المهدي اعترف في تصريحات للصحافة بوجود خلافات تتعلق بنتائج مثل هذا المشروع٠

وذكر مصدر رسمي من ناحية ثانية ان اتفاقات اقتصادية عدة تم ابرامها خلال زيارة العقيد جابر الى السودان٠

ووفقا لهذه الاتفاقات فان ليبيا ستزود السودان سنويا ولمدة ثلاث سنوات حوالي مليون و ٢٠٠ الف طن من النفط

الجمعية العامة تنتقد اليابان بسبب علاقتها التجارية مع جنوب أفريقيا

نيويورك - ألامم المتحدة - أ٠ف٠ب - في ختام نقاش دام أربعة أيام حول سياسة التمييز العنصري في بريتوريا انتقدت الجمعية العامة للأمم المتحدة للمرة الأولى اليابان لأنها أصبحت الشريك التجاري الأول لجنوب أفريقيا ودعتها الى وضع حد لهذه العلاقة٠

وجاء الانتقاد في قرار ضمن القرارات الأحد عشر التي أقرتها الجمعية العامة لادانة بريتوريا٠ كما دعت الجمعية العامة مرة جديدة اعضاء مجلس الأمن الى اقرار عقوبات اجبارية شاملة على بريتوريا وقررت عقد دورة خاصة العام المقبل حول التمييز العنصري٠

واحتج المندوب الياباني هيديو كاغامي على توجيه اصابع الاتهام الى بلاده٠ ورفض الاتهامات التي سيقت ضد اليابان مؤكدا أنها منافية للحقيقة وتعطي صورة مشوهة عن موقف بلاده من نظام التمييز العنصري٠

وأكد المندوب الياباني ان تطور حجم التبادل التجاري بين البلدين ظاهري ويعود الى ارتفاع سعر صرف العملة اليابانية مقابل الدولار٠ واعتبر ان التبادل التجاري اذا ما حسب بالعملة اليابانية "الين الياباني" سجل انخفاضا بنسبة ٣٧ بالمئة منذ عام ١٩٨٤٠

ويدعو قرار آخر المجتمع الدولي الى فرض عقوبات انتقائية ضد بريتوريا بانتظار التمكن من فرض عقوبات اجبارية٠

في تقرير للجمعية البرلمانية لاتحاد اوروبا الغربية:
حرب الخليج ساهمت في تسريع الانفراج بين الشرق والغرب

باريس - أ٠ف٠ب - جاء في تقرير للجمعية البرلمانية لاتحاد اوروبا الغربية ان الحرب بين العراق وايران "ساهمت الى حد كبير في تسريع عملية الانفراج بين الشرق والغرب" الا أنه اعتبر أي وقف اطلاق النار بين البلدين الذي بدأ تنفيذه في ٢٠ آب الماضي "لا يبدو أنه يقدم ضمانة لسلام دائم"٠

ويضم اتحاد اوروبا الغربية تسع دول هي فرنسا وبريطانيا وايطاليا وبلجيكا وهولندا ولوكسمبورغ والمانيا الغربية وإسبانيا والبرتغال وهو المنظمة الاوروبية الوحيدة التي تعنى بقضايا الدفاع٠

وتابع التقرير ان "كل المشاكل المطروحة منذ العام ١٩٧٩ مازالت قائمة لا بل إن بعضها ازداد خطورة٠ ان كمية الاسلحة التي تملكها بلدان المنطقة ازدادت بشكل ملحوظ وسلطة الحكومات ضعفت وامكانات القوى الخارجية للعمل من اجل السلام تراجعت وذلك يعود في شكل خاص الى أنها لم تعرف كيف تتحرك لمحاولة اعادة السلام وفرض احترام القانون الدولي"٠ وأوصى التقرير في الختام بألا تخوض الدول المصدرة للاسلحة وخصوصا الدول الاوروبية "منافسة فوضوية وذلك من اجل مصلحة السلام"٠

تدمير صاروخي بيرشينغ في كولورادو

بيوبلو - الولايات المتحدة - أ٠ف٠ب - تم أمس الأول في اطار المعاهدة الأميركية - السوفياتية لازالة الصواريخ المتوسطة المدى وفي حضور عشرة مراقبين سوفيات تدمير محركي صاروخين أميركيين من نوع بيرشينغ في احد المستودعات في بيوبلو في ولاية كولورادو٠

وكانت عمليات تدمير الصواريخ الأميركية التي بدأت في ٨ ايلول الماضي تم حتى الان في قاعدة لونغ هورن في ولاية تكساس٠ وسيتم في مهلة الأسبوعين المقبلين تدمير ما مجموعه ١٨ صاروخا في بيوبلو٠

وتتم عملية التدمير عبر تشغيل المحركات لافراغها من الوقود ومن ثم سحقها بواسطة الجرافات٠

١٠٠ دينار

جائزة "الفجر" الثانية

المسؤال الاول:-
لماذا اصبحت الحمامة رمزا للسلام لدى شعوب العالم؟

المسؤال الثاني:-
متى صدر العدد الاول من جريدة "الفجر" ومن هو مؤسسها؟

المسؤال الثالث:-
من هو الزعيم العربي الذي يسعى الى توحيد بلده في العصر الحديث، مع أية دولة عربية اخرى، مكررا مسعاه في كل مرة، رغم فشله المتكرر في هذا الشأن؟

المسؤال الرابع:-
في العام ١٩٧٣، وقعت حرب بين الدول العربية واسرائيل، وقد حملت هذه الحرب عدة اسماء، اذكر ثلاثة منها؟

المسؤال الخامس:-
من هي الشاعرة التي قال عنها وزير الدفاع الاسرائيلي الاسبق موشيه ديان ان قصيدة واحدة من قصائدها تصنع عشرة فدائيين؟

المسؤال السادس:-
اذكر أسماء خمسة مصانع تنتج صناعات وطنية توزع في مختلف انحاء الارض المحتلة؟

المسؤال السابع:-
من هو الاديب العربي الذي حصل على جائزة نوبل للاديب هذا العام؟

المسؤال الثامن:-
أذكر عناوين خمسة كتب محلية صدرت هذا العام في الارض المحتلة، مع أسماء مؤلفيها؟

المسؤال التاسع:-
لأسوار القدس أبواب سبعة، اذكر أسماء خمسة منها؟

المسؤال العاشر:-
من هو أول بطريرك فلسطيني تم ترسيمه في القدس، ومتى كان ذلك؟

المسؤال الحادي عشر:-
متى اممت قناة السويس وماذا كانت كلمة السر، ومن هو اول رئيس لهيئة قناة السويس؟

السؤال الثاني عشر:-
متى احتلت اسرائيل الضفة الغربية وقطاع غزة؟ مع ضرورة ذكر اليوم والشهر والسنة ساعة حين وقع هذا الأحتلال؟

المسؤال الثالث عشر:-
متى بدأت الحرب الأهلية في لبنان، وما هو الحادث الأول الذي فجرها؟

السؤال الرابع عشر:
لماذا تسمى مدينة غزة الفلسطينية بـ "غزة هاشم"؟

السؤال الخامس عشر:
لماذا سميت نابلس بهذا الاسم؟ وما هي اسماؤها التاريخية الاخرى؟

القسيمة

ارفق القسيمة التالية مع جواب السؤال، لتتمكن من المشاركة في القرعة، وكل جواب يردنا دون القسيمة، يهمل٠

الاسم: ——————

العنوان: ——————

الجواب: ——————

يسرنا ان نكرر نشر اسئلة "الجائزة" تحقيقا لمصلحة قرائنا في كل مكان، وتوفيرا لامكانية مشاركتهم في الرد على الاسئلة والفوز بالجائزة٠

"الفجر"

ملاحظة (١)
حول المسابقة الاولى

اعتبارا من هذا اليوم، ينتهي قبول استلام الردود للمسابقة الاولى، وخلال الايام القليلة القادمة، سوف يتم فرز الاجوبة، والاقتراع لتحديد الفائز او الفائزة، بالجائزة وقدرها مائة دينار، عدا ونقدا، وسوف ننشر لكم النتائج قريبا، متمنين لكم الفوز، والمتابعة في المسابقة الثانية٠

ملاحظة (٢)

شكرا للقارىء الصديق رائد ماجد قفيشة على رسالته، واهتمامه الثقافي بأسئلة المسابقة والاجوبة عليها٠ وسوف ننشر الاجوبة الصحيحة، بعد فرز النتائج والاجوبة لتعميم الفائدة، وتحقيق مصلحة القراء في تنمية ثقافتهم٠

فيدل كاسترو يحمل جنوب افريقيا مسؤولية عدم التوصل الى اتفاق في افريقيا الجنوبية

هافانا - أ•ف•ب - حمل الرئيس الكوبي فيديل كاسترو أمس الأول في هافانا بريتوريا المسؤولية الكاملة في عدم التوصل الى اتفاق كان متوقعا ابرامه في برازفيل في عطلة نهاية الاسبوع الماضي لاقرار حل سلمي في افريقيا الجنوبية - الغربية ودعا الاميركيين الى ممارسة ضغوط على حليفتهم بريتوريا•

جاء ذلك في خطاب ألقاه أمام نصف مليون كوبي تجمعوا في ساحة الثورة في هافانا لمناسبة يوم القوات المسلحة أكد فيه الزعيم الكوبي "صلافة وعدم جدية" جنوب أفريقيا في المفاوضات الرباعية التي تضم انغولا وكوبا وجنوب أفريقيا والولايات المتحدة التي بدأت منذ سبعة اشهر في لندن لايجاد حل سلمي للنزاع الانغولي وتنظيم انسحاب حوالي خمسين الف جندي كوبي من انغولا واعطا ناميبيا استقلالها•

وأكد ان "لا يوجد احد اكثر من كوبا يرغب في عودة قواتها• ومن اجل ذلك فان الحل السلمي الذي يحمل في طياته ضمانات لانغولا ويفتح الطريق لاستقلال ناميبيا ويبعد قوات جنوب افريقيا عن حدود انغولا ويجبرها على البقاء داخل حدودها هو بالنسبة الينا ايجابي جدا"•

واضاف الرئيس الكوبي انه "اذا لم يتم التوصل الى حل فان ذلك ليس من مسؤولية كوبا واذا ما قدمت مطالب غير منطقية فاننا مستعدون للبقاء سنة وستين وثلاث وخمس وعشر وحتى ١٥ سنة اضافية في أنغولا"•

وكرر كاسترو أنه "اذا لم يتم التوقيع على اتفاق نهائي فان الأميركيين يعلمون ان المسؤولية تقع على جنوب افريقيا"• وقال أنه في هذا المفاوضات "تتلاقى مصالحنا مع مصالح الولايات المتحدة" حتى ولو كان البلدان لا يعملان للاهداف نفسها• واعتبر كاسترو ايضا ان مرارة الولايات المتحدة ستكون كبيرة امام لا مسؤولية جنوب افريقيا"•

وقال كاسترو أيضا ان انغولا وكوبا "كانتا مستعدتين للموافقة على تطبيق برنامج انسحاب للقوات الكوبية من انغولا"• الا انه تابع ان جنوب افريقيا تريد ان يعالج الاتفاق مسألة التحقق من هذا الانسحاب وان هذا "التحقق يجب ان يكون مقبولا" أي "ان يعطي جنوب افريقيا حق تقرير ما هو مقبول وما هو غير مقبول"• واكد مجددا ان "ذلك سيتقرر فقط بين الولايات المتحدة وكوبا" مذكرا انه يعتبر الامر مسألة مبدأ•

تفجير لغم في المياه الاقليمية الكويتية

الكويت - أ•ف•ب - ذكر مصدر مسؤول في وزارة الدفاع الكويتية ليلة أمس الأول ان البحرية الكويتية فجرت لغما عائما في المياه الاقليمية الكويتية•

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن المصدر نفسه ان وحدات من البحرية قامت بتفجير اللغم في جزيرة قاروة شمال غرب الخليج من دون ان تذكر متى تم اكتشاف اللغم•

وكانت البحرية الكويتية قامت في العشرين من تشرين الاول بتفجير لغم تم اكتشافه في المياه الاقليمية الكويتية جنوب البلاد كما كان مدير احدى الشركات البحرية في الخليج الذي طلب عدم الكشف عن هويته اوضح قبل ذلك بحوالي شهر ان الكويت "اذ شلت ثلاثة الغام عائمة على الاقل" منذ دخول وقف اطلاق النار بين العراق وايران حيز التنفيذ في المشرين من آب الماضي•

وفي الفترة ذاتها أكد مجهزو السفن اليابانيون المقيمون في الخليج ان السفن التي ترفع العلم الياباني مازالت تتجنب التوجه الى الموانىء الكويتية تخوفا من الالغام في المياه الاقليمية الكويتية•

صيدلية

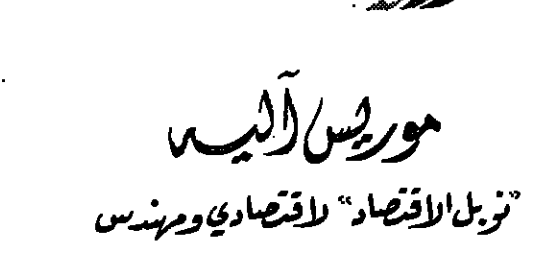
عندك فيتامين حديد

ايوه

اعطيني سيخ

فيتامين ABC

باسم



موريس آليه

"نوبل الاقتصاد" لاقتصادي ومهندس

بعد سلسلة من المشاهير.. مثل بول سامويلسون وفريديرك فون هايك وجونار ميردال نزل اسم المهندس والاقتصادي والعالم الرياضي موريس اليه.. في قائمة الفائزين بجائزة نوبل للاقتصاد..

اليه هو اول فرنسي يحرز جائزة الاقتصاد. وجاء في اعلان الاكاديمية السويدية فوزه بها انه استحقها على «مساهماته الرائدة لنظرية الاسواق والاستخدام الفعال لمواردها»..

وكان اليه قد قدم دراسات تحليلية بالغة الدقة لنظريات توازن السوق. كما عزز شهرته عملان كبيران نشرا علمي ١٩٤٣ و١٩٥٢ ووضعا الاساس لقيام تيار من الاقتصاديين الفرنسيين بتطبيق نظرياته على ادارة الاحتكارات العامة الكبرى..

ولد موريس اليه يوم ٣١ مايو (ايار) علم ١٩١١ في العاصمة الفرنسية باريس..

وتلقى تعليمه الجامعي في معهد البوليتكنيك الشهير والمعهد الوطني العالي للمناجم.

وبعد تخرجه تقلب في وظائف حكومية وجامعية.. واصبح استاذا للتحليل الاقتصادي في المعهد الوطني العالي للمناجم منذ ١٩٤٤، كما تولى ادارة الابحاث في المركز الوطني للابحاث العلمية منذ علم ١٩٥٤ الى جانب عدد من الوظائف الاكاديمية الرفيعة في مجالات الابحاث.

حصل على الدكتوراة الفخرية من جامعة خرونيخن الهولندية..

له مؤلفات معمقة عديدة في الحقل الاقتصادي منها اعماله المهمة في عقدي الاربعينات والخمسينات الى جانب اعماله المتأخرة ومنها النمو والتضخم عام ١٩٦٩، ونظريات التوازن الاقتصادي العام والفاعلية القصوى عام ١٩٧١، والطبقات الاجتماعية والحضارات عام ١٩٧٤..

اليه متزوج منذ عام ١٩٦٠ من جاكلين بوتيلو، وهو اب لابنة وحيدة..

وهو يقيم في ضاحية سان كلو السكنية الراقية القريبة من باريس.

كما انه بالاضافة لشغفه العلمي بالارقام يحب مطالعة الكتب التاريخية ومزاولة السباحة والتزلج.

بعد ابلاغه بانه فاز بجائزة نوبل قال اليه: «لم اعد انتظرها.. لقد مضت سنوات وهم يحدثونني عنها. على اي حال انا مرتاح. ردة فعلي هي تلك التي تبدر عمن يفوز بجائزة نوبل».

ثم قال «انا بصورة رسمية متقاعد اداريا منذ سن الـ ٦٨ سنة ومما يسعدني بالجائزة بانه بات في امكاني ان اقول للملأ كم هو عبثي مفهوم التقاعد. انه لمن المدهش الا يجد السياسيون انه من الطبيعي ان يتقاعدوا بينما هم يحيلون العلماء الى التقاعد.

فوضى لا مثيل لها لدى افتتاح مهرجان القاهرة الدولي للسينما

القاهرة - أ•ف•ب - أفاد مراسل فرانس برس ان افتتاح مهرجان القاهرة الدولي للسينما الثاني عشر في قاعة وسط العاصمة المصرية شهد مساء أمس الأول فوضى لا مثيل لها لدى دخول المدعوين مما استدعى تدخل قوات الامن•

فقد بقي مئات عدة من المدعوين الى الحفلة الساهرة حيث يعرض الفيلم الأميركي "من يريد رأس روبرت رابت" لروبرت زميكيس في الخارج بسبب النقص في المقاعد•

وعلم من مسؤولي الشرطة التي تدخلت بفاعلية من اجل الحؤول دون دخول المتفرجين عنوة الى القاعة ان ادارة المهرجان وزعت عددا من البطاقات يتخطى عدد مقاعد القاعة•

ولجأ رجال الشرطة الى استخدام الغاز المسيل للدموع من أجل تفريق مئات من الاشخاص الساخطين لانهم لم يتمكنوا من حضور العرض• ثم

أقامت قوات الامن طوقا أمنيا في محيط مبنى السينما وطلبت من "المدعوين" والصحافيين الذين انضم اليهم متطفلون مغادرة المكان•

موسكو تأمر بملاحقة المسؤولين عن عمليات الصرف المكثفة على قاعدة اتنية في القوقاز

موسكو - ا•ف•ب - اعلن التلفزيون السوفياتي أن الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف وقع أمس الأول مرسوما يقضي بملاحقة اداريا وجزائيا قادة الحزب والمؤسسات الذين لجأوا او شجعوا "عمليات صرف مكثفة على اساس اتني" في القوقاز•

من جهة ثانية تمت مصادرة حوالي ٢٤ الف مسكن لايواء اطفال لاجئين الى ارمينيا او اذربيجان في هاتين الجمهوريتين• وتلقت السلطات المحلية امرا بتأمين وصول الاطفال بعد موافقة اهلهم الى هذه المساكن "عبر القطار او الطائرة" حسب ما نقل التلفزيون•

وأكد أمس الأول لوكالة فرانس برس روسي يعيش في باكو عاصمة اذربيجان ان "كل الارمن في باكو صرفوا من عملهم او غادروه من تلقاء نفسهم" موضحا ان الاذربيجانيين الذين يتظاهرون منذ اكثر من ١٥ يوما "يطالبون برحيل الارمن"•

وتجدر الاشارة الى ان حوالي ٢٠٠ الف ارمني كانوا يعيشون في باكو مليوني نسمة قبل اندلاع الاحداث الاخيرة قبل عشرة اشهر•

وفي يريفان عاصمة جمهورية ارمينيا لم يكن قد بقي اكثر من مئة عائلة من الاذربيجانيين عشية اندلاع موجة العنف الاخيرة في الجمهوريتين في ٢١ تشرين الثاني والتي اوقعت ما لا يقل عن ٢٨ قتيلا• واعترف مصدر ارمني بان الاذربيجانيين صرفوا من عملهم في المناطق المختلطة من جمهورية ارمينيا•

ويقضي المرسوم الذي وقعه غورباتشيوف "يبذل كل الجهود لمنع استئناف عمليات الصرف هذه" لكنه لم يشر الى ضرورة اعادة الذين صرفوا الى وظائفهم• وحسب اقرباء ارمن باكو فان هؤلاء لازموا منازلهم منذ بدء التظاهرات وتسعى غالبيتهم الى مغادرة جمهورية اذربيجان•

وحسب الروسي الذي اتصلت به وكالة فرانس برس فان المواصلات كانت لا تزال مشلولة أمس الأول في باكو• واشارت مصادر رسمية الى قيام الجيش بتفريق تجمع اول امس الاحد•

وقال "أطلق الجنود رصاصات تحذيرية دون وقوع اصابات• وبعد منعهم من التجمع في باكو نظم الشبان الاذربيجانيون مهرجانا في ضواحي المدينة"•

واضاف ان زعيم الحزب في أذربيجان عبد الرحمن فزيروف اعلن في مقابلة متلفزة مساء امس الأول ان "اجراءات قاسية ستتخذ بحق مفتعلي الاضطرابات"•

وفي يريفان التي اخضعت لحظر التجول مثلها مثل باكو تجمع حوالي "ثلاثين ألف شخص" يوم السبت الماضي على بعد عشرين كلم من المدينة تلبية لنداء لجنة كاراباخ التي طلبت استئناف العمل حسب عضو في اللجنة المذكورة• وبث التلفزيون السوفياتي مساء امس الأول مشاهد من هذا المهرجان متجنبا التهجم على لجنة كاراباخ•

وصرحت لجنة كاراباخ لوكالة فرانس برس ان حظر التجول وسع ليشمل ١٦ منطقة في الجمهوريتين حيث يعيش ارمن واذربيجانيون• وكانت اربع مناطق منها واقعة اصلا تحت حظر التجول في اذربيجان•

وتلقى الجيش السبت الماضي امرا بحماية "الاهداف الاقتصادية الحيوية" في اذربيجان وارمينيا ليلا نهارا•

في اجتماع مغلق:

مجلس منظمة الطيران المدني يناقش التقرير حول الايرباص الايراني

مونتريال - أ•ف•ب - بدأ مجلس منظمة الطيران المدني الدولي بعد ظهر أمس الأول في مونتريال درس تقرير لجنة التحقيق حول الحادث الذي أدى الى اسقاط طائرة ايرباص ايرانية في الخليج بواسطة الطراد الاميركي فينسين في الثالث من تموز الماضي مما ادى الى مقتل ركابها الـ ٢٧٦ وطاقمها المؤلف من ١٤ شخصا•

وتمت المناقشة في اجتماع مغلق بناء على طلب ممثلي الاتحاد السوفياتي والسويد ورفع الاجتماع الى صباح اليوم الاربعاء•• وكان رئيس الوفد الكندي اقترح عقد جلسة علنية لان وسائل الاعلام الكندية سبق ونشرت الخطوط العريضة للتقرير•

وأعلن الاميركيون والايرانيون مواقفهم في تصاريح صحافية قبل بدء الاجتماع• فأكد المندوب الايراني علي أكبر غولرونيا ان حكومته تعتبر الهجوم الاميركي مقصودا• وذكر بان الطراد فينسين كان موجودا في المياه الاقليمية الايرانية على بعد ثمانية كلم من الشواطىء• واضاف ان "التقرير يوضح انه لم تكن هناك اي اشارة تدل على ان الطائرة كانت عسكرية"•

ورد المندوب الاميركي ادموند تسور قائلا "هل تعتقدون بحق ان جنودنا يمكن ان يسقطوا طائرة مدنية عن سابق تصور وتصميم"•

ومر اعترافه بان الحادث "مأساوي ومؤسف" أكد رئيس لجنة قادة اركان الجيش الاميركي ويليام كروو في وثيقة ألحقت بتقرير منظمة الطيران المدني الدولي ان "على ايران أن تتحمل جزءا من مسؤولية المأساة" لأنها سمحت لطائرة مدنية بالاقلاع من مطار مختلط عسكري ومدني والاتجاه مباشرة الى منطقة شهدت لتوها اشتباكات بين سفن حربية اميركية وزوارق ايرانية سريعة•

الرئيس المصري يزور تونس والجزائر الشهر الجاري

أبو ظبي - علم أن الرئيس المصري حسني مبارك سيقوم بزيارة لكل من تونس والجزائر خلال الشهر الحالي.

ونسبت صحيفة "الاتحاد" الظبيانية الى مصدر دبلوماسي عربي قوله أن مبارك سيقوم بهذه الزيارة بناء على دعوتين منفصلتين من الرئيسين التونسي والجزائري، وان هناك اتصالات تجري حاليا بين القاهرة وكل من تونس والجزائر للتحضير لهاتين الزيارتين.

أخبار خفيفة

× كل ما تشاء وخفف وزنك•• أفضل طريقة للاحتيال

في المجلات الفرنسية وفي التلفزيون خاصة حملة اعلانات كثيفة تعدك بكل ما تشاء•• فانت تستطيع ان تصبح بطلا في كمال الاجسام حتى ولو كنت هزيلا وتستطيع ان تصبح رشيقا خلال اسابيع فقط بحيث تفقد ستة كيلوغرامات من وزنك خلال ثلاثة ايام حتى ولو كنت تعاني من سمنة مفرطة• اما اذا لم تحقق النتيجة المطلوبة فان المؤسسة المختصة مستعدة للتعويض عليك بحيث تستعيد كل ما دفعت لقاء هذه العملية "يكفي أن تكتب الينا"•

وقد كتب تسعة آلاف فرنسي لاستعادة ما دفعوا لكنهم لم يحصلوا سوى على "قسائم" لا قيمة لها• الشرطة التي وضعت يدها على القضية اعتقلت اثنين من المسؤولين عن عملية الاحتيال هذه امرأة في الرابعة والستين وابنها البالغ ٣٨ عاما•• واكتشفت انهما حققا ربحا لم يتجاوز•• الخمسين مليون فرنك حوالي عشرة ملايين دولار في السنة•

× أكبر قطعة كاتو في العالم

خباز ألماني أنجز اكبر قطعة كاتو في العالم• طول الكاتو بلغ اكثر من ٢٤٢ مترا وقد قسم الى شطائر وزعت على المتذوقين نهاية الأسبوع في جنوب غرب ألمانيا الغربية• استخدمت في صناعة الكاتو ٢٢٠ كلغ من العسل و ١٢٠ كلغ من البندق و ٢٥ كلغ من المطيبات و ٦٠٠ كلغ من الطحين•

مصرع جنرال اميركي في اسبانيا على متن طائرة اف ١٦

غوادالاخارا - اسبانيا - أ•ف•ب - اعلنت وزارة الدفاع الاسبانية ان قائد الفرقة الجوية الاميركية الـ ١٦ الجنرال وينفيلد هاوت قتل مساء أمس الأول على متن طائرة اف ١٦ قرب غوادالاخارا على مسافة ٦٠ كلم شمال مدريد•

وأفادت الشرطة المحلية أن الطائرة تحطمت في الوقت الذي كان فيه الطيار يسعى للهبوط اضطراريا•

وكان برج المراقبة في توريجون دي اردوز حيث توجد قاعدة الطائرة التي تحطمت فقد الاتصال مع الـ اف ١٦ أمس الأول حسب ما أشارت وزارة الدفاع الاسبانية•

وتتألف الفرقة الجوية الأميركية الـ ١٦ من وحدتين على الاقل احدهما في توريجون دي اردوز قرب مدريد التي توجد فيها ٧٢ طائرة من نوع اف ١٦ والتي من المقرر ان تنقل في السنوات الثلاث القادمة الى قاعدة اخرى في ايطاليا•

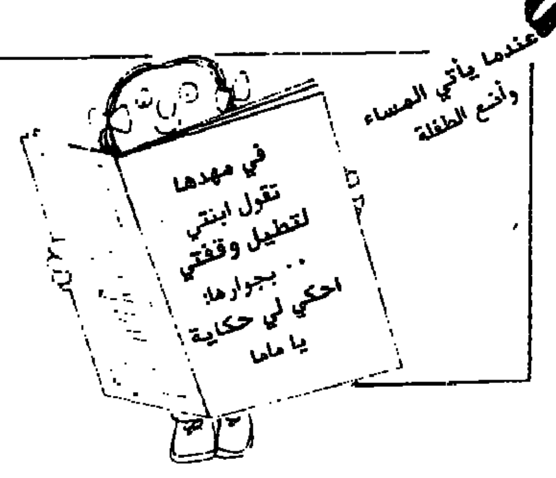
وتناثر حطام الطائرة على دائرة قطرها ٣٠٠ متر حول نقطة وقوعها•

أطفالنا أكبادنا تمشي على الأرض

إعداد: سلوى ابو لبدة

حكاية

نكران الجميل





يقال ان في الزمان القديم كانت حيوانات العالم جميعها تتحدث الى بعضها البعض وعلى الرغم من اختلاف الفصائل والاجناس كان في وسعها ان تتفاهم فالقرده تكلم السلاحف، والغزلان تخاطب الافيال، والتماسيح تتحدث الى الاسود والنمور والضفادع تسامر الاسماك وكان الشبه في ذلك الحين في القدوم قريبا جدا كما هو اليوم بين الهر والنمر على الرغم من ان الاول صغير والثاني كبير لكل منهما عضلات قوية وأنياب قاطعة.

كانو الهر يتقن استخدام عضلاته القوية، وانيابه الحادة ولم يجد اية صعوبة في الحصول على طعامه وقوت صغاره•• وكان على الرغم من صغر جسمه قد توصل الى فرض احترامه على الحيوانات التي تكبره حجما، وتفوقه قوة، فعاش حياة

هادئة هانئة غير ان النمر الذي كان اكبر منه واقوى وجد مشقة في الحصول على ما يسر رمقه، ويبعد عنه شبح الجوع لانه لم يحسن استعمال عضلاته القوية وانيابه الحادة.

جاء النمر يوما الى الهر ذليلا حاني الرأس ضامر البطن فسأله الهر "مالي اراك على هذا الحال الذريه؟ أتشكو

مرضا؟" فأجاب النمر: "ان صحتي لا بأس بها لكنني اشكو الجوع فانا احاول الاقتناص ولا اوفق فهل لك يا نسيبي الهر ان تعلمني بعض فنونك وحيلك لعلها تعينني على كسب العيش والتخلص من الجوع البشع؟"

فكر الهر مليا ثم نظر اليه وقال "حسنا يا ابن عمي سأعلمك كيف تصبح قناصا ماهرا لكن عليك ان تعدني بالاجتهاد والاكثار من التمرين".

وافق النمر بلا ريب على شرط الهر الذي اخذ يعلمه في كل يوم فنا من المليئة بالدهاء، علمه بادىء ذي بدىء كيف يرهف وراء فريسة دون ان يحدث صوتا، ثم علمه كيف يعض وكيف يخدش ثم تسلقا اشجارا وعلم الهر النمر كيف يختبىء على غصن دون أن يتحرك

ودون ان يحدث صوتا وعلمه براعته الخاصة في شن انيابه ومخالبه فاتقنها واخذ يمرنه يوميا على القفز الى الامام والقفز جانبا فبرع النمر في فنون القفز لقد برهن النمر على

انه تلميذ جدير باستاذه القدير.

اخيرا قال الهر للنمر" "لقد كنت يا صديقي خير تلميذ واستطعت ان تتقن جميع الفنون التي علمتك اياها سلنصرف للبحث عن رزقك اذ لم يعد لدي ما اعلمك اياه".

دهش النمر لما سمعه وتملكه الغرور فقال في نفسه "لماذا اتعب نفسي وابحث عن فريسة؟ ها هي فريستي امام عيني ما علي الا ان اقفز على معلمي الهر وافترسه فاتخلص منه واشبع به جوعي وهكذا لن يعلم سائر الحيوانات ان الهر علمني فنون القنص وسرعان ما قفز قفزة عالية من فوق الهر لينقض

عليه ويمزقه لكن الهر الذي تنبه لسوء نيته تقفز قفزة الى الوراء فارتطم النمر على الارض وكانت اضلاعه تتحطم فصاح متألما "يا لك

من معلم خائن! لقد علمتني فنونا وحيلا كثيرة لكن لم تعلمني الفن الذي استعملته الان وهو فن القفز الى الوراء.

قال الهر "تتهمني بالخيانة وانت الخائن الاكيد لقد اشفقت عليك

وعلمتك لوجه الله فاصبحت قادرا على كسب عيشك بسهولة لكن نفسك الاماره بالسوء دفعتك ان تجرب براعتك بمعلمك لا اكثر الله من امثالك ايها التلميذ الناكر الجميل لو لم اتخذ احتياطا لنفسي واحتفظ

ببعض الفنون لاصبحت الان في بطنك"

من ذلك الحين عاش الهر والنمر مما يقتنصانه لكن النمر لم يستطع ابدا ان يتعلم فن القفز الى الوراء ولن يتعلمه لان الهر ظل محتفظا به لنفسه.

مشكلات النوم عند الأطفال

من الملاحظ ان الطفل الصغير ينام كثيرا اذ لا يستيقظ بعد الاطفال الا للتغذية وتقل مدة النوم عند الاطفال تدريجيا الى ان تصل الى حدها الادنى وهو ثماني ساعات عند البالغين•

وحاجة الطفل الى النوم الكثير حاجة طبيعية فعملية النمو السريع التي تبطؤ تدرجيا بتقدم الطفل في العمر تستنفذ منه مجهودا كبيرا يستعمل في عملية الهدم ولبناء اللازمين لانسجة الجسم، ولا بد له من تعويض هذا المجهود اثناء النوم باراحة نفسه راحة تكاد تكون تامة•

يعتقد البعض ان الطفل لا يبذل مجهودا اثناء ساعات يقظته، هذا تصور خاطىء فملاحظة الطفل تدلنا على انه دائب الحركة، لا ينقطع نشاطه، فهو يجري ويقذف ويتأمل ويفكر ويمرن عضلاته هذا كله يساعده على فهم العالم المحيط به، وحيث ان النمو بشكل تدريجيا بتقدم العمر وكذلك نشاط الطفل فان الحاجة الى النوم تقل كلما كبر الطفل فمثلا ينام الطفل البالغ من العمر شهر حوالي ٢٠ ساعة ويصل الى ١٤ ساعة عندما يبلغ الطفل من العمر ٤ سنوات ويصل الى ما يقرب تسع ساعات في الفترة التي تسبق ما قبل المراهقة•

الامهات مراعات ان تكون حالة الطفل قبل نومه فيكون هادىء ومسرور وليس من الحكمة مناجاة الطفل بمتعه من اللعب ثم ارساله للنوم، بل يحسن انذار الطفل واعطاؤه مهلة كافية ومثلا ان تقول له الام انه بعبد عشرة دقائق سينام لكي يبدأ الطفل بالاستعداد للنوم ان الكثير من الاطفال يخافون الانتقال من حالة اليقظة الى حالة النوم لان النوم والظلام يرتبطان في ذهن الطفل بأمور مخيفة وكذلك الانتقال من مرحلة اليقظة واللعب المعروفة والواضحة لدى الطفل الى مرحلة النوم الغامضة تخيف الطفل في سن الثانية والرابعة.

هناك قاعدة في علم النفس كما يذكر الدكتور عبد العزيز القوصي في كتابه اساس الصحة النفسية تقول ان يسأل الاباء انفسهم ان كانوا يريدون لاسلوب المعاملة الذي ينتهجونه مع اطفالهم ان يستمر الى ان تصل الطفل الى مرحلة اكتمال النمو ام لا•• فاذا لم يريدوا استمرارها الى اكتال النمو فلا يجوز الالتجاء اليها في اي عمر مهما كان صغيرا بدعوى انه يمكن الاستغناء عنها مع تقدم الطفل في العمر.

ولذلك فان تعويد الاطفال على ان يناموا في المواعيد الخاصة بالنوم منذ صغرهم كفيلا بان يستمر معهم في مستقبل حياتهم على وتيرة سليمة بدون مشكلات تعوق نومهم ويحسن انينام الطفل بمجرد ذهابه الى فراشه او بعد ذهابه اليه بمدة قصيرة فاذا لم يحصل ذلك فلؤجل ميعاد نومه نصف ساعة مثلا على ان يعوض ذلك النقص في وقت اخر وكذلك من الافضل ان يقوم الطفل مباشرة من فراشه بعد استيقاظه لان بقاءه في الفراش مدة طويلة بعد الاستيقاظ يعطيه فرصة لاحلام اليقظة.

بعض الاباء يشعرون بالحيرة ويتساءلون كيف يتصرفون ازاء طلبات الطفل التي تكثر عند النوم•• فمثلا فهو يريد ان يذهب للمرحاض او يريد الشرب او الاكل الى غير ذلك من الطلبات التي لا تنتهي.

ان هذه الطلبات الكثيرة التي يطلبها الطفل لا تعني اكثر من ان الطفل يساوره الشك ان القلق او الخوف من ان يتخلى عنه ابواه وهذا يعني ان الطفل لا يشعر بالامن فيلتمس الطرق التي قد تشعره به•• وةفي الحالة علينا ان ندرس ظروف الطفل لنرى ما يكون قد ادى الى هذه الحالة•• فربما كان السبب ان في ذهن الطفل احتمالا غامضا بان والديه سيتركان المنزل بعد نومه مباشرة•• ربما كان السبب ان والدته عودته ان ينام في حضنها ثم تركته بعد اغفائه فيقوم ولا يجدها الى جانبه•• الى غير ذلك من الاسباب التي تقلل من شعور الطفل بالامن او بالثقة فيحن حوله والتي يترك كثيرا منها في ذهن الطفل بالنوم ولذلك كان من الضروري بث الامن في نفس الطفل وازالة مسببات الخوف بالاقناع الهادىء بعيدا عن الزجر والتأنيب.

قواعد اساسية لنوم الاطفال: هناك بعض القواعد الاساسية المهمة لنوم الطفل والتي يجب على الاباء والامهات التمسك بها وهي:

١ – من المستحسن ان ينام نالطفل في سرير منفرد وخاصة به ان امكن ذلك ويفضل عدم النوم في غرفة والديه•

٢ – يجب الحرص على عدم اثارة الطفل بالقصص المخيفة أو المرعبة حتى لا تؤرقهم الاحلام المزعجة•

٣ – يجب تعريض فراش الطفل للشمس بين الحين والاخر•

٤ – يستحسن ان ينام الطفل الرضيع على بطنه فذلك يساعد على الراحة اما بالنسبة للاطفال عموما متروك لهم حرية النوم في اي وضع يشاء مع نصحه بالنوم على جنبه اليمين•

٥ – مراعات اعطاء الطفل الاغذية التي تناسبه والامتناع عن تقدم الاغذية التي تسبب له عسر الهضم مما يؤرقه ويسبب له القلق•

٦ – حث الطفل على دخول دورة المياه قبل النوم•

هناك من يتساءل عن كيفية نقل الطفل من حالة اليقظة الى حالة النوم؟ وكيفية التصرف مع الطفل لكي ينام نمو سليما بدون تقطع او أرق؟؟

من المتعارف عليه أن الامهات يقمن بحمل الطفل على الكتف او في (الحجر) أو هزة او النوم بجواره والى غير ذلك من الاساليب التي تمارسهاغ الام كي تساعده على النوم•

يقول بعض العلماء ان من الخطأ حمل الطفل وهزه لأقل صوت يخرج منه مع ان صراخ الطفل ليس كصراخ ألم، فبعضه مجرد تمرين بعضلات الصوت وبعضه صراخ احتجاج وبعضه صراخ الم بمواجهة الصراخ تكون بازالة اسبابه لا بمحاولة ايقافه ايقافا ظاهريا مؤقتا.

بعض الامهات تكثر من حمل ابنائهن والالتصاق الجسماني بهم تجدن صعوبة في حمل اطفالهن على النوم الا بحملهم وهزهم فمن العسير تغيير العادة ولذا كان من الافضل عدم تعويد الطفل على الحمل او الهز عند النوم يجب على

لماذا يضرب الطبيب بعصاه ركبة المريض؟

تظهر ردود الفعل العصبية سريعا في مستوى الركبة وامتداد الركبة الى الامام اثر الضربة مباشرة يقنع الطبيب بان الجهاز العصبي سليم لدى المريض.

يحدث الطبيب بضربه على ركبة المريض تيارا عصبيا يخترق عصبتين فقط قبل وصوله الى النخاع الشوكي وفي لحظة قصيرة تجدا يحصل رد فعل العضلة الباسطة للساق فتمتد الى الامام، وبسرعة رد الفعل يدرك الطبيب ان النخاع سليم وان الجسم ينسجم تلقائيا مع اوضاع الوسط الخارجي.

لماذا يستطيع الشيوخ نزع اسنانهم؟

يفقد الشيوخ اسنانهم بعد تسوس او كسر او غير ذلك الا ان طبيب الاسنان يستطيع صنع طاقم يحمل اسنانا اصطناعية تعوض الاسنان الاصلية وتشبهها وهذا الطاقم سهل الانتزاع ينظفه صاحبه متى شاء.

والاسنان يصيبها التسوس عندما يصح الجسم في حالة وهن وضعف

نتيجة للتقدم في العمر لكن الاطباء يعرفون كيف يضعون اسنانا اصطناعية يركبونها لتعوض

الاسنان الاصلية، وتقوم بعملية الهضم الاولى للطعام وبما انه من

المستحسن الاعتناء بالطاقم وتنظيفه باستمرار كان قلع الطاقم

سهلا حتى يتمكن صاحبه من تنظيفه وارجاعه الى الفم بسهولة

لذلك ننصحكم اعزائي الاطفال بالاعتناء باسنانكم والمحافظة عليها نظيفة وقوية!

موسوعة الطفل

كيف يندمل جرح الاصبع؟

عند الاصابة بجرح تجب المبادرة بتطهير جانبي الجرح بواسطة ضماده او بالخياطة اذا كان الجرح عميقا ويتكفل الدم – بعد ذلك باحضار المواد اللازمة لبناء خلايا جديدة حية تلحم جزئي الجرح.

ومنذ البداية يبادر الدم المتجمد (او الجلطة) ببناء سد – في مستوى الجرح – ليحول دون سيلان الدم. ثم تتكون الخلايا من جديد فتعيد الانسجة بالاعتماد اساسا – على الاغذية الهيولية المصنوعة اثناء الهضم والمنتقلة بواسطة الدم الى المكان الواجب علاجه.



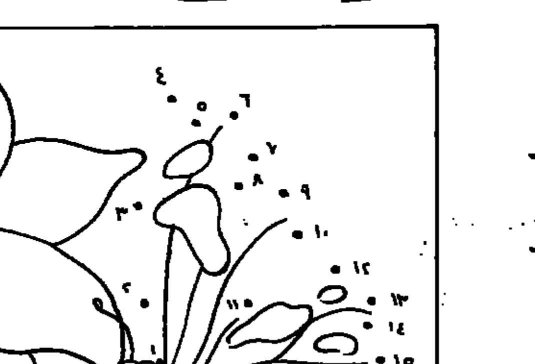
لماذا نتثاءب؟

من المعروف ان التثاؤب هو تنشط وقتي للجسم بفضل الكمية الكبيرة من الاوكسجين التي تدخل الرئة فتنشط الدم ويزداد التثاؤب كلما شعرنا بالحاجة الى النوم وكلما كان الجسم في حالة استرخاء وكسل فبعد يوم حافل بالنشاط والحركة يتعب الجسم ويحتاج الى الراحة وهذه الراحة لن تأتي الا عن طريق النوم ليستعيد نشاطه من جديد لذا ننصح الصغار بعدم السهر والنوم مبكرا ليكونوا في غاية النشاط استعداد لليوم التالي.

لماذا يختلف التوقيت من بلد الى آخر؟

التوقيت ببلد ما مرتبط بموقع الشمس منه، وبما ان الارض تدور حول نفسها فان كل البلدان تمر امام الشمس الواحدة تلوى الاخرى، فاذا بزغت الشمس في تونس مثلا فانها تكون قد بزغت في بغداد قبل ذلك بزمن لان بغداد تمر قبل تونس امام الشمس بينما نجد الدار البيضاء لا تزال في الظلام لانها لم تواجه الشمس بعد.

ويكون الوقت منتصف النهار بحق بمكان ما عندما تبلغ الشمس فيه ارتفاعها اي عندما تمر فيه بخط الزوال السماوي.

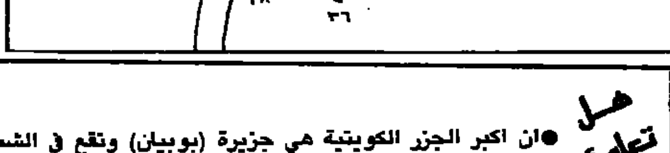




ابتسامة

الطبيب: مم تشكو
المريض: من فقدان الشهية
الطبيب: متى تشعر بذلك
المريض: بعد العشاء مباشرة!!

هل تعلم؟



● ان اكبر الجزر الكويتية هي جزيرة (بوبيان) وتقع في الشمال الشرقي من الخليج وفي شمالها جزيرة صغيرة اسمها (وربة) وفي مدخل جون الكويت جزيرة (فيلكا) وتقع على مسافة ٢٠ كيلو مترا شمال شرق مدينة الكويت وتعتبر من اجمل الجزر الكويتية وهي جزيرة قديمة اهلة بالسكان وبجوارها جزيرة (فيلكا) وجزيرة (عوهة) كما تقابل الساحل الجنوبي جزر صغيرة غير ماهولة هي (كبر – قاروة – ام المرادم – ام النمل)



نسرين وليد – سنة – شعفاط

عزالدين ونورالدين السلايمة – الخليل



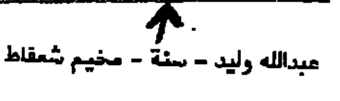
رزان نبيل – ٥ اشهر شعفاط

شعبان اسحق الجابري – العروب



ايفلن كرم – سنتين – الولايات المتحدة

عبدالله وليد – سنة – مخيم شعفاط





الآء جمال ٦ اشهر – شعفاط

ثائر اسعد حجازي – القدس

رشا اسعد حجازي

مقتطفات من الصحف العالمية

شولتز لا يعرف عن عمليات مكافحة الارهاب الاسرائيلية الاميركية

قال وزير الخارجية جورج شولتز امس انه لم يكن على علم باي اتفاق سري بين الولايات المتحدة واسرائيل يرخص بالقيام بعمليات سرية في اطار مكافحة الارهاب شارك فيها الموظف السابق في مجلس الامن القومي العقيد اوليفر نورث.

وكانت صحيفة واشنطن بوست قد ذكرت في مقال لها قبل ثلاثة ايام ان المسؤول الاسرائيلي السابق اميرام نير الذي قتل يوم الاربعاء الماضي في حادث تحطم طائرة في المكسيك، قد تحدث في شهر حزيران الماضي عن الاتفاق، واستشهد به كترخيص رسمي بالقيام بعمليات مشتركة اشرف عليها هو ونورث في عامي ١٩٨٥ و ١٩٨٦.

وسئل شولتز في برنامج شبكة التلفزيون الاميركي ايه.بي.سي "هذا الاسبوع مع ديفيد برينكلي" عما اذا كان هذا الاتفاق موجودا، فقال: "ليست لدي اية معلومات عن هذا.

الا ان شولتز، الذي يعتبر احد معارضي صفقات الاسلحة الاميركية لايران مقابل اطلاق سراح الرهائن، اضاف قائلا: "من الواضح ان اشياء عديدة قد حصلت في خضم قضية ايران - كونترا دون ان يكون وزير الخارجية قد اطلع عليها".

وقد أعاد ناطق باسم البيت الابيض امس التأكيد بان ليس لدى حكومة ريغان اي تعليق على هذا الاتفاق او اية عمليات يمكن ان تكون نفذت بمقتضاه. وذكرت الانباء ان الكونغرس لم يبلغ ابدا بوجود مثل هذا الاتفاق.

كذلك امتنع الناطقان باسم رئيس الوزراء ووزير الدفاع الاسرائيليين عن التعليق على الاتفاق. غير ان الناطق باسم وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس، الون ليل، قال ان الوزير نفى ان يكون لديه اي علم بالموضوع.

"واشنطن بوست"

المنظمة ستطلب عضوية كاملة في الامم المتحدة

قال مسؤولون في منظمة التحرير ومسؤولون عرب ان المنظمة ستسعى للحصول على عضوية كاملة للدولة الفلسطينية التي اعلنت اخيرا، في الامم المتحدة بالرغم من توقع رفض هذا الطلب بقرار فيتو اميركي.

وسيتم تضمين هذا الطلب في قرار من المتوقع عرضه على الجمعية العامة للامم المتحدة حين تلتئم في الثالث عشر من الشهر الجاري في جنيف لمناقشة القضية الفلسطينية. وكانت الولايات المتحدة قد اكدت مرارا انها تعارض اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

ويقال ان الخطاب الذي سيلقيه الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يستهدف ايضاح المواقف التي تم تبنيها في اجتماع طارىء في الجزائر.

وقال المسؤولون ان قرار الدفع باتجاه محاولة الحصول على العضوية الكاملة للدولة الفلسطينية بدلا من الاكتفاء بوضع المراقب قد اتخذه وفد منظمة التحرير في نيويورك الذي يرأسه فارق القدومي، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير.

ومن المعروف ان قدومي قد تسبب مرارا في احداث ردات فعل كبيرة بدعوته الى تبني خط اكثر تشددا من الخط الذي يقترحه الجناح الرئيسي في منظمة التحرير حاليا.

ففي مقابلة اجرتها معه هيئة الاذاعة البريطانية، اصر قدومي على ان قرارات الجزائر لم تصل الى حد الاعتراف باسرائيل، وان منظمة التحرير لم تطرح خيار "الكفاح المسلح" جانبا.

كذلك تشدد القدومي في الموقف الفلسطيني من المشاركة في المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط، وكانت المنظمة قد اكدت انها تريد ان يتم عقد المؤتمر الدولي على اساس قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ بالاضافة الى حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وهي عبارة تعني حقه في اقامة دولته المستقلة.

غير انه استنادا الى نص مقابلة ستنشرها صحيفة "الحياة" اليومية العربية التي تصدر في لندن، طالب القدومي ان تسحب اسرائيل قواتها من الضفة الغربية وقطاع غزة قبل افتتاح المؤتمر الدولي.

وقال مسؤولو منظمة التحرير ان القدومي مخول تقرير ما اذا كان سيدفع باتجاه السعي من اجل الحصول على وضع العضوية الكاملة او المراقب للدولة الفلسطينية دون الرجوع الى القيادة الفلسطينية في تونس.

"واشنطن تايمز"

سوريا تعلن استعدادها لحل خلافاتها مع خصومها العرب

ابدت سوريا مؤخرا اذ تزايدت عزلتها في اعقاب اعلان منظمة التحرير الفلسطينية المستقلة، ما يشير الى انها مستعدة لحل خلافاتها الدائرة منذ سنوات مع خصومها العرب.

فقد جاء في افتتاحية لصحيفة "الثورة" الرسمية نشرت يوم الخميس الماضي ان "دمشق مستعدة لمصافحة اية يد عربية تمتد اليها باخلاص". وأضافت الافتتاحية ان سوريا تريد ان تكون للمصالح العربية اسبقية على المشاغل السورية، وان "قلبها مفتوح لكل المناضلين العرب المخلصين".

ولم تذكر الصحيفة في افتتاحيتها اي نظام عربي بالذات، الا ان الافتتاحية نشرت في الوقت الذي كان يقوم فيه العاهل الاردني الملك حسين بزيارة للقاهرة.

وتقول انباء صحفية عربية ان الملك حسين يحاول مصالحة سوريا ومصر وكذلك مصالحة سوريا والعراق.

وقال دبلوماسيون عرب هنا ان الملك حسين يريد حل الخلافات العربية قبل مؤتمر القمة العربي المقرر انعقاده في الرياض في الشهر المقبل. وقد يكون المجال متاحا الان لحضور مصر اجتماع القمة هذا.

وقد ورد هذا الالماح في الصحيفة السورية بعد ايام قليلة من امتداح ناطق حكومي سوري الرئيس المصري حسني مبارك لاعترافه بالدولة الفلسطينية المستقلة التي اعلنتها منظمة التحرير في الشهر الماضي.

وقد كانت تلك اول كلمات توافقية تصدر عن دمشق حيال الرئيس مبارك منذ خلف السادات قبل سبع سنوات.

وكانت سوريا قد قالت في خطوة منظمة التحرير الفلسطينية ان من "الطبيعي" ان تؤيد دمشق قيام دولة فلسطينية، الا انها حذرت من كون التنازلات لا تؤدي الا الى زيادة تصلب اسرائيل في رفض حقوق الفلسطينيين.

وتواصل سوريا مساعدة الفئات الفلسطينية المناوئة لرئيس المنظمة ياسر عرفات.

وقد يكون المقصود بهذه البادرات اتقاء قيام حلف مضاد لسوريا يضم خصومها العرب. وتجدر الاشارة الى ان العلاقات بين مصر والعراق ومنظمة التحرير الفلسطينية هي في تحسن...

"نيويورك تايمز"

مشكلة جنوب السودان الى أين تسير

بقلم :
شوقي ابراهيم

● رغم نجاح الجولة العاشرة للمباحثات الا ان جدار عدم الثقة مازال موجودا. ● من يقف وراء حركة التمرد في جنوب السودان

كنت جالسا في الطائرة متوجها من الجزائر الى اديس ابابا بعد الانتهاء من متابعة اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في محاولة للحاق بالاجتماع المنعقد هناك بين جون قرنق زعيم حركة التمرد في جنوب السودان والسيد محمد عثمان الميرغني رئيس الحزب الاتحادي السوداني والذي انابه الصادق المهدي لاجراء هذه الجولة من المباحثات للتوصل الى حل حول مشكلة الجنوب وهي الجولة العاشرة في سلسلة هذه المفاوضات .

وفي الطائرة كان فكري لازال شاردا في تلك القرارات التي سمعتها منذ ساعات وفي تلك اللحظات التاريخية التي عايشتها هل ستكون هي بداية النهاية للصراع العربي الاسرائيلي ام انها ستكون بداية منعطف جديد وخطير في هذا الصراع ووجدتني فجاة اسرح بفكري بعيدا عن القضية الفلسطينية واذهب الى هناك بعيدا الى جنوب السودان ففي السنوات الاخيرة وخاصة في العامين الاخيرين اثبتت معلومات كثيرة ان اصابع خفية تلعب في جنوب السودان

هوية الجنوب السوداني !!

واعود بفكري الى جنوب السودان ، واتساءل هل هناك جهات مثل الكنائس المسيحية التي كانت تباشر هناك نفوذا ضخما من خلال بعثاتها التبشيرية ابان الاحتلال البريطاني ام ان المصالح العربية والاقليمية لها هي الاخرى دورها ام ان كل هذه الاسباب مجتمعة بالاضافة الى القصور في الاعلام العربي الذي لم يقم باي دور في شرح هذه القضية وترك المجال للاعلام الغربي يمارسه منفردا ليصنع راي عالمي يساير وجهة النظر الغربية ويترك العرب انفسهم في جهالة تامة عن هذه القضية ، واول مفهوم يحاول ان يكرسه الاعلام الغربي في اذهان الراي العام العالمي . ان قضية جنوب السودان هي قضية دينية عرقية ففي الجنوب شعب زنجي مسيحي وفي الشمال شعب عربي مسلم ، والشماليون يحاولون تحويل الزنج الى عرب والمسيحيين الى مسلمين ، وانا شخصيا كنت اتصور هذا الوهم وهو ان الجنوب مسيحي الى ان زرت الجنوب للمرة الاولى والاخيرة عام ٦٩ برفقة المرحوم الصديق جوزيف جارنج الذي كان يشغل منصب وزير شؤون الجنوب بعد مايو والذي اعدمه نميري بين من اعدم من اعضاء الحزب الشيوعي في يوليو ٧٠ وهناك على ارض الجنوب اكتشفت انني كنت واهما حيث ان التركيبة الدينية للجنوب كالتالي : ١٧٪ من المسلمين و ١٦٪ من المسيحيين و ٦٧٪ من اللادينيين الذين لهم معتقدات اخرى تبلغ حوالي ٦٥ معتقدا واعتقدت ايضا قديما ان اللغة السائدة في التخاطب هي اللغة الانجليزية واكتشفت انها لغة المثقفين فقط الذي تلقوا تعليمهم الاولي في المدارس التي اقامتها بعثات التبشير ثم استكملوا تعليمهم في بريطانيا ولقد كان الاحتلال البريطاني ابان فترة تواجده يكرس للانفصال فقد كان محروما على اي شمالي ان يذهب الى الجنوب الا بعد حصوله على تاشيرة من مكتب الحاكم العام الانجليزي وكانه مسافر الى بلد اخر

وكان محروما على الجنوبيين السفر الى الشمال الا بعد الحصول على اذن من نفس الجهة ولكن بعد الاستقلال نزح حوالي مليوني جنوبي الى الشمال ومن ثم انتشرت اللغة العربية في الجنوب صحيح انها عربية « مكسرة » الى حد ما الا انها عربية واطلق عليها « عربية جوبا » وذلك بالاضافة الى مائة لغة محلية اخرى وكنت اتصور ايضا قبل هذه الزيارة ان التركيبة السكانية لجنوب السودان لا تزيد عن مجموعة قبائل لا يزيد عددها عن اصابع اليد الواحدة واكتشفت انها تركيبة معقدة تضم ١٠٠ قبيلة ... ولعل هذه المعلومات عن جنوب السودان توضح لنا الكثير من الامور قبل ان نتناول صلب التراكمات والمشكلات بين الجنوب والشمال .

ركز الاعلام الغربي كما ذكرنا على ان المشكلة الرئيسية بين الجنوب والشمال هي مشكلة عرقية دينية وان الذي فجر حركة التمرد في الجنوب هي قوانين الشريعة الاسلامية التي صدرت في عام ٨٣ والواقع يقول ان هذا مجرد افتراء لان حركة التمرد بدأت في ابريل ٨٣ بينما قوانين الشريعة صدرت في سبتمبر اي بعد خمس اشهر من تفجر الموقف ..

هناك ايضا حدثا هاما وقع في هراري عاصمة زيمبابوي وتجاهله الاعلام الغربي لانه ليس في صالح المصالح الغربية وتجاهله الاعلام العربي لانه لايعير قضية جنوب السودان اي التفات به. هذا الحدث عندما دعت اليه لجنة من السياسيين الاوروبيين والافارقة اطلقت على نفسها لجنة الحكماء الى اجتماع هراري في محاولة لحل مشكلة الجنوب السوداني وفوجئت اللجنة بتشكيل الوفدين السودانيين في الاجتماعات فقد كان يراس وفد الشمال مسيحي جنوبي هو مليو ابور وكان يراس وفد الجنوب مسلم شمالي هو الدكتور منصور خالد وزير خارجية السودان السابق لدرجة ان هيلموت شميت مستشار المانيا الاتحادية السابق وعضو اللجنة صاح قائلا ماهي المشكلة اذن ؟! بقيت مشكلة العرق ولعل صدور قانون منح الحكم الذاتي لجنوب السودان، الذي صدر عام ٨٣ بعد الاتفاق مع حركة التمرد الاولى والتي كان يقودها جوزيف لاجو والتي كانت تعرف باسم الانانيا اي سم العقرب قد انهى الادعاء القائل بان الشمال العربي يحاول السيطرة على الجنوب الزنجي والقضاء على العرق الزنجي . اذن ماهي الاسباب الحقيقية للتمرد وكيف تفجر ..؟!

التراكمات والتفجير !!

مما لا شك فيه ان هناك اسباب وتراكمات في العلاقة بين جنوب السودان وشماله ، ادت الى تفجر الوضع في الجنوب سواء من خلال حركة التمرد الاولى ام الثانية وتستطيع ان نوجز هذه الاسباب فيما يلي:

اولا : ظل الاحتلال البريطاني خلال فترة تواجده يعمل وفق مخطط واحد وهو تكريس مبدا الانفصال بين ابناء شعب جنوب السودان سواء منهم المثقفين الذين تربوا في مدارسه وتشكيل تكوينهم الفكري على اساس مفهوم الانفصال الذي حددته لهم بريطانيا وهو انهم زنوج مسيحيون وفي الشمال عرب مسلمون ولا يوجد اي رباط لا عرقي ولا لغوي ولا ثقافي ولا تاريخي يربط بين الشمال والجنوب فلماذا اذن يتمسكون بالارتباط مع الشمال ولماذا لا يستقلون بدولتهم الجنوبية ام بين ابناء الشعب العاديين الذين استغلوا فقرهم وجهلهم ومرضهم ليقدموا لهم كل هذه الخدمات من الغذاء والتعليم الاولي والعلاج من خلال بعثات التبشير وتكريس المفهوم السابق ذكره في اذهانهم واستغل الاحتلال البريطاني الحاجز الذي سبق ان ذكرناه ، وهو منع الانتقال بين الشمال والجنوب لتنفيذ مخططه ..

ثانيا : ظل الاهمال هو صفة العلاقة بين الشمال والجنوب وخاصة في مجال الخدمات وحتى الميزانيات المتواضعة التي كان الشمال يخصصها للجنوب كانت سلطات الاحتلال تسلمها للبعثات التبشيرية لتصرفها على الخدمات متظاهرة بانها تصرف من اموال الكنائس التابعة لها وحتى بعد الاستقلال فقد ظل الجنوب كان مهملا بالنسبة للشمال وحتى بعد اعلان الحكم الذاتي فان هذا الاهمال كان مستمرا وقد يكون ذلك بسبب وقوع الشمال تحت حكم دكتاتوريات عسكرية لفترة ٢٢ عاما خلال فترة الاستقلال التي ناهزت ٣٣ عاما حتى في فترات الحكم المدني القصيرة التي شاهدها الشمال فقد كانت الحكومات المدنية مستغرقة تماما في حل التركة المثقلة التي تخلفت عن فترة الحكم العسكري المهم ان الجنوبيين الان لا يطالبون بمزيد من الخدمات فحسب بل يطالبون ايضا بحصة الجنوب في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وانه لو تم اكتشاف بترول وخلافه من المواد الخام ان يحصلوا على النصيب الاكبر من عائد هذه المواد للصرف منه على التنمية

ثالثا : الحواجز النفسية التي تراكمت عند الجنوبيين من خلال نظرة الاستعلاء التي يعاملهم بها الشماليون وكما قلنا فان الفقر دفع بحوالي مليوني جنوبي للنزوح الى الشمال في اعقاب الاستقلال ومن خلال محاولة البحث عن الطعام لم يحاولوا تعلم حرفة او مهنة واضطر معظمهم للعمل كخدم في المنازل والمتاجر واحسنهم حظا من عمل سعاة في المكاتب الحكومية ، وكان ذلك هو السبب المباشر في نظرة الاستعلاء التي اصبح ابناء الشمال يعاملون بها ابناء الجنوب بصفة عامة وهي نظرة يجب ان تنتهي لانها لا تجوز بين البشر فما بالك ان كانت بين ابناء شعب واحد ..

كل هذه الاسباب والتراكمات وغيرها كانت السبب في تفجر حركة التمرد الحالية فلم تكن كما حاول الاعلام الغربي تصويرها بان تطبيق قوانين الشريعة الاسلامية هو السبب المباشر لانه كما سبق وان ذكرنا ان التمرد وقع قبل صدور هذه القوانين بخمسة اشهر ولكن السبب كان قرارا اتخذه الرئيس السابق نميري بالقيام بعملية دمج بين وحدات القوات المسلحة من خلال نقل وحدات جنوبية الى الشمال ووحدات شمالية الى الجنوب وفي ابريل ٨٣ صدرت الاوامر الى الكتيبة الجنوبية ، (١٠٥) المتمركزة في مدينة ابور بالتحرك الى الخرطوم لتحل محلها كتيبة شمالية ورفضت الكتيبة الجنوبية تنفيذ الاوامر واعتبر القادة العسكريون هذا الرفض تمردا وصدرت الاوامر بضرب افراد هذه الكتيبة وتصادف وجود العقيد جون قرنق في بلدته ابور وكان يقضي اجازته حيث كان ضابطا في احدى الوحدات بالخرطوم ولما فر افراد الكتيبة الى الغابة انضم اليهم قرنق وتزعمهم وتفجرت حركة التمرد ...

المصالح الغربية في جنوب السودان

وبقيت اسباب هامة وراء مايحدث في جنوب السودان وهذه الاسباب تقف ورائها مجموعتان تربطهما مصلحة واحدة وتلك المجموعتان هما :

● المجموعة الاولى : وهي الحركة الكنسية العالمية والتي تدعم حركة التبشير العالمية التي استطاعت خلال القرن الماضي ان تحول افريقيا بنسبة ملحوظة الى قارة مسيحية وان تدفع القارة الى احضان الغرب وتضعها تحت سيطرته بل وتوطد نفوذها ولقد كان لبعثات التبشير في افريقيا دورا لم نشاهده في اي مكان اخر في العالم ومن الطبيعي كان جنوب السودان مكاناملائما وخصبا لعمل البعثات التبشير وانتشرت هذه البعثات في كل قرى الجنوب تحت حماية الاحتلال البريطاني وبالتنسيق معه لتنفيذ كل مخططاته وكانت بعثات التبشير في جنوب السودان تمثل ١٣ كنيسة في العالم واستطاعت فعلا ان تبسط نفوذها على الجنوب وان تحقق المخطط البريطاني في تكريس الانفصال و في اغسطس ٦٩ بعد زيارتي لجنوب السودان حضرت مؤتمر الكنائس العالمي الذي انعقد حينذاك في كمبالا عاصمة اوغندا وكان اهم مالفت نظري ان كل المناقشات تدور في محور واحد ... هو سبل دعم بعثات التبشير في افريقيا والكنائس الافريقية وخاصة بعد استقلال الدول الافريقية ... كما لاحظت ان هناك تركيزا خاصا على الاهتمام بجنوب السودان والذي كان يعاصر حينذاك حركة التمرد الاولى وكل ذلك يعطي مؤشرات لا تقبل الشك ان الحركة الكنسية العالمية ومن ورائها الـ ١٣ كنيسة التي كانت تعمل بجنوب السودان ومن ورائها المخططات والمصالح الغربية وراء مايحدث في الجنوب .

● المجموعة الثانية : وهي المصالح الغربية وهذه المصالح تستهدف اساسا امرين اولهما السيطرة السياسية والاقتصادية نظرا لان كل الابحاث والصور التي التقطتها الاقمار الصناعية تؤكد وجود البترول وكميات كبيرة من المواد الخام الاستراتيجية في اراضي جنوب السودان وقد اكدت اعمال التنقيب التي قامت بها شركة شيفترن الامريكية بحثا عن البترول هناك وجوده بكميات كبيرة ولكن نظرا لظروف عدم الاستقرار السياسي اضطرت بعد ان حدث امامكم ان تعلن ان البترول موجود ولكن بكميات غير اقتصادية وارجات مشروع الاستخراج برمته لحين تحسن الظروف السياسية ..

الامر الثاني الذي تسعى اليه المصالح الغربية في جنوب السودان هي اهداف سياسية من خلال اقامة محور اقليمي يضم جنوب السودان بعد انفصاله عن الشمال مع بقية الدول التي تقع في اراضيها منابع النيل حتى يتمكن الغرب من السيطرة على هذه المنابع ويمسك في يده ورقة ضغط سياسية هامة يضغط بها على مصر والسودان .

عدم الثقة واتفاق السلام !!

ورغم توصل الطرفان الشمالي والجنوبي خلال هذه الجولة من المباحثات الى اتفاق سلام الا ان ماصرح به اعضاء الوفدين في الكواليس يوضح ان جدار عدم الثقة مازال قائما بين الطرفين بما قد يسفر عن هذه الجولة في المباحثات فالسيد الميرغني هو راعي الطائفة الختمية والحزب الاتحادي المشترك في الحكم وليس له اية صفة رسمية اخرى ويقولون لو كانت الحكومة السودانية جادة للالتزام باية نتائج تسفر عنها هذه المفاوضات لحضر الصادق المهدي رئيس الحكومة ويقولون ايضا صحيح ان الحكومة السودانية قررت عدم تطبيق قوانين الشريعة الاسلامية في الجنوب ولكن كيف تطمئن الى استمرارية ذلك اذا كان الترابي مهندس هذه القوانين هو وزير العدل واخيرا ماذا عن مطالبنا في زيادة ميزانية الخدمات في الجنوب ووضع خطة تنمية اقتصادية واجتماعية خاصة بالجنوب ..

اما الجانب الشمالي فيقول ان قوات التمرد وبينما نسعى لحل كل المشكلات سلميا مازالت تحبذ الحل العسكري وقد احتلت مؤخرا مدينة الناصر في اعالي النيل واربعة مدن استراتيجية وهي اكبوتيا وكمبالا وكافري واكاتوس وكلها تقع في شرق المديرية الاستوائية وذلك لاستخدامها كورقة ضغط اثناء المباحثات وهم يقولون ايضا ان الجانب الجنوبي غير جاد في الوصول الى اتفاق لان الجهات التي تقف وراء حركة التمرد وتحضها وتدعمها وتشجعها لاترغب في انهاء هذه القضية وهذا ماتؤكده المعلومات المتوفرة لدى الحكومة السودانية ..

وبعد هذا العرض السريع لمشكلة جنوب السودان بكل جوانبها وابعادها مازال السؤال مطروحا : هل سنشاهد حلا قريبا لمشكلة جنوب السودان ام ان هذه المشكلة ستتصاعد ..؟!!!!

الزعيم الكوبي يؤكد دعمه لسياسة السلام التي يعتمدها الاتحاد السوفياتي

هافانا - أ.ف.ب - ألقى زعيم الثورة الكوبية فيدل كاسترو خطابا ايديولوجيا متشددا أمس الأول في مهرجان كبير في هافانا لمناسبة الذكرى الثانية والثلاثين لانشاء القوات المسلحة الثورية الكوبية ميز فيه نفسه اكثر من وقت مضى عن المفاهيم المتعلقة بالاشتراكية المعتمدة حاليا في الاتحاد السوفياتي.

وألمح الى "المحاولات الجديدة والتجارب الجديدة والاصلاحات الجديدة الجارية في المعسكر الاشتراكي" بالقول "علينا أن ننتظر مصاعب جديدة تأتينا من معسكر العدو الولايات المتحدة والى غيرها تأتينا من معسكر اصدقائنا".

لكن كاسترو لم يشر بوضوح في هذا المجال الى الاتحاد السوفياتي ولا الى ميخائيل غورباتشيوف المنتظر وصوله الى هافانا في زيارة لاربعة أيام سيستقبل خلالها دونما شك بحرارة كبيرة حسب ما يتوقع المراقبون.

وشدد فيدل كاسترو في الخطاب الذي القاه في نصف مليون كوبي تجمعوا تحت المطر في ساحة الثورة في هافانا واستغرق اكثر من ثلاث ساعات على النقاط الرئيسية التالية.

"تدعم بصدق سياسة السلام التي يعتمدها الاتحاد السوفياتي. ان السلام ونزع السلاح من المسائل التي تعنينا جميعا لأنها ترتبط بالتنمية بصورة غير منفصمة. غير ان للبقاء والسلام معنيين مختلفين" بالنسبة للبلدان الغنية وبلدان العالم الثالث.

ان الثورة الكوبية ستواصل تعزيز دفاعها "مهما كانت التبعات" ولن تعهد به "ابدا" الى أي طرف أخر لان مظاهر الانفراج بين القوتين العظميين بما في ذلك نزع السلاح النووي على الصعيد العالمي لا تعني بالضرورة السلام والامن لكوبا.

ان كوبا تعتبر الدفاع عن الاشتراكية من "مهامها المقدسة" وتعمل على تحقيقها على الصعيدين الدولي والوطني. ويتحمل العمال والمسؤولون مسؤولية الثغرات في البلاد وعليهم تصحيحها.

سيظل هدف الولايات المتحدة دائما "تصفية النموذج الكوبي" حتى لو تحسنت العلاقات بين البلدين. وثمة في واشنطن من يعتقد انه من الممكن تدمير الثورة الكوبية بصورة سلمية من خلال ادخال بعض التعديلات على السياسة الاميركية.

ان عدم الانضباط الاجتماعي في كوبا يخدم العدو ومن الضروري تعزيز سلطة الحزب الشيوعي.

كارلوتشي.. في المنطقة

بقلم: مراقب

لم يكد ينشف حبر نص القرار الذي اصدره وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز ضد القضية الفلسطينية، بمنع اصدار تاشيرة دخول للرئيس ياسر عرفات الى الاراضي الاميركية للمشاركة في مناقشات الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك، في مطلع هذا الشهر، حتى اندفع وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي الى المنطقة العربية، دون ادنى تردد، مطمئنا لحسن استقبال اصدقائه العرب، وللمصلحة المشتركة بينهما، في الاساطيل الاميركية التي تجوب مياه الخليج، وترصد آبار النفط العربي، يوما بعد آخر.

كان يجوز لزيارة وزير الدفاع الاميركي للمنطقة ان تمر مثل غيرها من الزيارات، دون اهتمام احد منا، فالدول العربية من المحيط الى الخليج، محطة موحدة للسادة ابناء العم سام، منذ كان النفط وكانت العلاقات العربية - الاميركية على ما يرام، مهما قيل عكس ذلك، في اي حين.

ولكن المضحك جدا، من شدة القهر والغيظ، ان هذه الزيارة "العسكرية" الاميركية، جاءت على اكتاف الدعوات العربية الزاعقة - وما زالت؟ - لرد الصفعة الاميركية الى نحرها، ولاعطاء واشنطن درسا "لن تنساه" حول فعلتها العدوانية بشأن القضية الفلسطينية.

الآن، والسيد كارلوتشي، في رحاب الكرم العربي المجيد، من كرر الصفعة؟ ومن القى التحية على المعتدين؟ ومن يضحكنا بما هواشد لعنة من البكاء؟

ان لعنة هذه المرحلة، في النفاق العربي الذي اصبح "سمة دخول" ما بين كل الحدود العربية نحو وفاق عربي عجيب، لا يثمر سوى المزيد من الخضوع للعدوان الاميركي، ولو انهم يجعلون الان من هذا العدوان، "علاقة اصدقاء" في بحر السلام الذي تمخر عبابه، الاساطيل، صباح مساء، في سبيل حماية "الدولار"، قبل حماية الديار!

الدول الاوروبية الغربية
والاعتراف بالدولة الفلسطينية

بقلم: ناصر بنوره

منذ ان تم الاعلان عن الدولة الفلسطينية المستقلة في يوم ١٥ تشرين ثاني من هذا العام تتوالى اعترافات دول العالم من كافة القارات بهذه الدولة وبقية قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته التاريخية الاخيرة، وهذا يعد اسطع دليل وأكبر استفتاء على الدعم الذي تحظى به الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في الكثير من بلدان العالم. الا ان اهمية قصوى تعطى لمواقف دول اوروبا الغربية من الاعتراف بالدولة الفلسطينية فهي لها علاقات جيدة نوعا ما مع جميع الاطراف، مع الولايات المتحدة والتي تدخل معها في حلف عسكري واقتصادي ومع اسرائيل وايضا مع الدول العربية حيث تملك شبكة علاقات اقتصادية وسياسية - جيدة - وكذلك - انتظر الجميع ما ستفصح عنه هذه الدول من مواقف تجاه الاعلان الفلسطيني من اجل السير خطوات اخرى، ومعرفة اتجاه هذه الخطوات نحو تحقيق السلام.

للحقيقة فقد ظهر التباين واضحا في مواقف هذه الدول، الا ان اغلبيتها تتفق على ضرورة حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني والذي يعني اقامة وطن قومي له على ارض وطنية. فلنبدأ بتركيا، والتي هي حلقة مهمة في الجناح الشرقي والجنوبي لحلف شمال الاطلسي، حيث اعلنت مباشرة اعترافها بالدولة الفلسطينية الوليدة متحدية بذلك علاقاتها الجيدة مع اسرائيل ولتصبح بعد ذلك الدولة الاولى في المنظومة الاوروبية الغربية تعترف بدولة فلسطين، وقد لاقى هذا الاعتراف ترحيب منظمة التحرير الفلسطينية لكونه بداية مشجعة لاعتراف اوروبي كامل بهذه الدولة.

اما فرنسا فقد رحبت باعلان الدولة الفلسطينية انطلاقا من ايمانها بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وأقامة وطن له. الا انها امتنعت في الوقت نفسه عن الاعتراف بقيام هذه الدولة متذرعة بعدم وجود ارض التي هي اهم مقومات الدولة، ان الموقف الفرنسي يمكن تفسيره بعدم نضوج الظروف المناسبة لاعلان هذه الدولة ذلك انه لم يعقد مؤتمر دولي ولم يتم فيه التفاوض حول ازمة الشرق الاوسط وحقوق الشعب الفلسطيني وما زالت كل هذه القضايا معلقة الى حين اتفاق الاطراف المختلفة على عقد المؤتمر الدولي كذلك فان فرنسا تريد الحفاظ على الخيوط الدبلوماسية ممدودة مع جميع الاطراف حتى تبقى الابواب مفتوحة امام المفاوضات والحلول السلمية.

اما اليونان التي لم تعترف حتى الان رسميا بدولة اسرائيل وتملك علاقات جيدة مع البلدان العربية ومع الفلسطينيين بشكل خاص، حيث انها كانت قد استقبلت الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اثناء خروجه من بيروت بعد حصار طويل فانها امتنعت حتى الان عن الاعتراف بالدولة الفلسطينية ويعود السبب في ذلك كما يقول المسؤولون اليونانيون الى انها ترأس في هذه الفترة المجموعة الاقتصادية الاوروبية حيث لا تريد ان يفسر ذلك على انه اعتراف من المجموعة الاوروبية كلها وبذلك فان اليونان يريد هذا الامر معلقا حتى تتاح ظروف افضل للاعتراف وهذا يعني ان اليونان توافق مبدئيا على الاعتراف بالدولة الفلسطينية كما وتربط علاقات جيدة بين منظمة التحرير الفلسطينية والحزب الاشتراكي الحاكم الذي ينظم الفعاليات التضامنية مع الشعب الفلسطيني ويقدم المساعدات الانسانية له.

اما اذا اخذنا اسبانيا، ذلك البلد الذي يرتبط بعلاقات تاريخية


اوزال.. اعتراف مباشر بالدولة الفلسطينية

واقتصادية جيدة مع البلدان العربية، ومع دول المغرب العربي خاصة، فانها اعلنت ترحيبها بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني، الا انها تركت مسألة الاعتراف بالدولة الفلسطينية الى وقت لاحق. وللحقيقة فان هذا الموقف لا يتلاءم مع العلاقات الجيدة التي تربط اسبانيا بالبلدان العربية خاصة ان اسبانيا كانت قد أقامت علاقات دبلوماسية كاملة مع اسرائيل قبل فترة زمنية قصيرة ويبدو انه وراء عدم اعتراف اسبانيا بالدولة الفلسطينية ضغوطات سياسية واقتصادية من قبل الولايات المتحدة وبعض دول اوروبا الغربية، وخاصة ان اسبانيا هي عضو جديد في السوق الاوروبية المشتركة وعلى ارضها تتواجد القواعد العسكرية الاميركية. فيما يتعلق بايطاليا فانها رحبت بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني الا انها لم تعترف بالدولة الفلسطينية في الوقت الحاضر، مع انها هي واليونان قامتا بممارسة ضغوطات على بقية الدول الاوروبية الغربية للاعتراف بالدولة الفلسطينية والسبب في هذا التأخير يعود الى ان ايطاليا تريد ان تكون وسيطة تبادل الاراء والمواقف بين دول اوروبا الغربية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

ويجب القول ان لايطاليا بكافة احزابها ورئيس الجمهورية علاقات ممتازة مع الشعب الفلسطيني ويتميز موقف ايطاليا بين جميع الدول الاوروبية في دعم نضال الشعب الفلسطيني.

اما بقية الدول الاوروبية ما عدا ايطاليا فلها تقريبا نفس المواقف المذكورة، ولقد ذكر سفراء هذه الدول بعد الاجتماع الذي عقدوه مع وزير الخارجية الاسرائيلي بيرس انه في المرحلة الحالية لن يتم الاعتراف بالدولة الفلسطينية بانتظار توفر الظروف المناسبة لهذا الاعتراف.

بريطانيا هي الدولة الوحيدة في المنظومة الاوروبية الغربية التي لم تبد اي تأثير لقرارات المجلس الوطني، مع ان تاتشر ذكرت في احد تصريحاتها ان هذه القرارات هي "خطوة صغيرة" الى الامام. الا ان جميع دول وشعوب العالم رأت في هذه القرارات دافعا قويا لعملية السلام ونقلة نوعية في كل الجهود التي كانت تجري في السابق، وان الاعتراف بالدولة الفلسطينية الواسع النطاق والترحيب بقرارات المجلس الوطني في غالبية دول العالم هو اكبر دليل على ذلك. ان بريطانيا هي اسيرة الموقف الاميركي وهي الحليف القوي للولايات المتحدة ضمن دول حلف شمال الاطلسي، ولا تستطيع اتخاذ مواقف مستقلة بعيدا عن الموقف الاميركي.

في البيان الذي اصدرته دول المجموعة الاوروبية بعد اجتماع فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية مع سفراء هذه الدول، اكدت ترحيبها بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني ودعت جميع الاطراف الى التعامل مع الوقائع المستجدة على ساحة المنطقة لتحريك كامل العملية السلمية هنا تمايزت مواقف هذه الدول مع المواقف الاميركية المتعنتة، وهذه المواقف تشكل ثقلا ضاغطا على الادارة الاميركية الحالية والقادمة ايضا لاجبارها على التعامل مع الوقائع الجديدة.

لقد ظهر هذا التمايز ايضا في الموقف الذي اتخذته دول المجموعة الاوروبية الغربية من الرفض الاميركي لاعطاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة والقاء كلمة امام الجمعية العمومية للامم المتحدة اثناء مناقشاتها حول القضية الفلسطينية لم تستطع هذه الدول السكوت على الرفض الاميركي واعلنت استنكارها لذلك ولمجمل المواقف الاميركية الغير واقعية من مجمل الاحداث الجارية في المنطقة.

هذا التمايز يجب ان يستغل الى اقصى الحدود لتوظيفه كورقة ضغط على الولايات المتحدة باتجاه عقد المؤتمر الدولي كامل الصلاحيات باتجاه الاعتراف الكامل بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

ان اي تأخير في الدفع بهذه الاتجاهات سيؤدي الى ضياع فرص تحقيق السلام المتاحة وانغماس المنطقة في مزيد من الحروب والمآسي.

ولها استخدامات أخرى

الخلفيات السياسية للانتخابات الاسرائيلية

اليهود الشرقيون: من الحرمان الى السلطة!

بقلم نبيل خليفة

■ ان عدد المقاعد الذي حصلت عليه الأحزاب الدينية الاسرائيلية في انتخابات الكنيست الثاني عشر (١٨ مقعداً من أصل ١٢٠) ليس رقماً غريبيا في الحياة البرلمانية الاسرائيلية. ففي استعراض للقوة التمثيلية للأحزاب الدينية في مختلف الانتخابات منذ الكنيست الأول حتى الكنيست الحالي، الثاني عشر، يتبين بوضوح ان عدد المقاعد الذي حصلت عليه هذه الأحزاب يتراوح بين ١٣ كحد ادنى و١٨ كحد أقصى. ولم يشذ عن ذلك سوى الكنيست الثاني (١٩٥١) حيث لم يفز المتدينون سوى بثمانية مقاعد فقط.. واذا استخرجنا المعدل العام لعدد النواب في مختلف المجالس لوجدناه يساوي ١٥,٦ نائباً. اذن قوة الأحزاب الدينية في البرلمان الاسرائيلي تكاد تكون مستقرة خلال ٤٠ سنة في حدود ١٦ نائباً من اصل ١٢٠ اي ما يعادل ١٣,٣٪ من عدد النواب. وفي الانتخابات الحالية وصل العدد الى ١٨ نائباً اي ما يعادل ١٥٪ الفارق اذن بين المعدل العام والمعدل الحالي (١٥٪ - ١٣,٣٪ = ١,٧٪) لا يكاد يبلغ ٢٪. فعلام اذن قامت هذه الضجة الكبرى داخل اسرائيل وخارجها حول «الاختراق الكبير» الذي حققته الأحزاب الدينية في الانتخابات؟

لقد ظل الحزب الديني الوطني (المفدال) محافظاً على قوته التمثيلية داخل الكنيست من عام ١٩٥٥ حتى عام ١٩٨١ بما بين ١٠ الى ١٢ مقعداً. ولهذا فقد شارك في الائتلاف الحكومي الى جانب المعراخ والليكود والاثنين معاً في مختلف الحكومات التي تشكلت في اسرائيل ممثلاً بزعيمه التاريخي يوسف بورغ.

وفي اوائل الثمانينات بدات تتبلور داخل المفدال تيارات ذات ابعاد طائفية تمثلت بانشقاق اهرون ابو حتسيرا كمدافع عن حقوق اليهود الشرقيين (السفرديم) وانشائه حزب «تامي» أو قائمة تقاليد اسرائيل. وهناك تيارات اخرى ذات ابعاد ايديولوجية تمثلت بانشقاق الحاخام المتطرف حاييم دروكمان عن المفدال وانضمامه الى حركة غوش ايمونيم الاستيطانية المتطرفة وتأليف قائمة «مدرشاه» او التراث، احد اكثر الأحزاب الدينية تطرفاً وتعصباً في الدين والسياسة على السواء.

ولم يقتصر التمرد في الأحزاب الدينية على المفدال، بل تعداه الى حزب اغودات اسرائيل الذي يسيطر عليه اليهود الغربيون (الاشكناز) والذي ظل يحتفظ بنسبة ٤ مقاعد في البرلمان منذ الكنيست الخامس حتى العاشر. فلقد قام الحاخامون من الطوائف الشرقية (السفرديم) بحركة تمردية داخل الحزب وأسسوا «اتحاد السفرديم حراس التوراة» المعروف بحزب «شاس» والذي تخطى جميع الأحزاب الدينية في الانتخابات الأخيرة وحصل على ٦ مقاعد في الكنيست.

ويعتبر دارسو الحياة السياسية في اسرائيل العام ١٩٧٧ بمثابة نقطة تحول فاصلة في المسار الحزبي داخل الدولة العبرية. فهذا العام لم يشهد نجاح تكتل الليكود في الانتخابات فقط، بل شهد تحولا في موقف الحزب الديني. «المفدال» الذي انهى علاقته التاريخية مع حزب «العمل» وتحالف مع الليكود وهي علاقة تعود الى العام ١٩٤٧ قبل قيام دولة اسرائيل حيث جرى الاتفاق بين القادة الثلاثة (لحزب العمل والوكالة اليهودية واغودات اسرائيل: غرينبويم، وبن غوريون، والحاخام فيشمان) على موقف الدولة من القضايا الدينية وهو المعروف باتفاق «الستاتيكو» تاريخ ١٩٤٧/٦/١٩.

تناول هذا الاتفاق (الذي لا يزال معمولاً به بشكل رسمي حتى اليوم) عدة امور تثير جدلاً بين الاحزاب الدينية والأحزاب العلمانية من مثل الراحة يوم السبت وانواع الاطعمة ومسالة الاحوال الشخصية وموضوع التربية. ولقد قام هذا الاتفاق في حينه على تفاهم يحافظ على الطابع اليهودي للجماعة وضرورة المحافظة على الفرائض اليهودية التوراتية بحيث «يشعر اليهود المتدينون بأنهم يعيشون في بيتهم». وبالمقابل فقد فرض الاتفاق عدم التدخل في نهج الحياة الخاصة للأفراد وفي نهج الحياة والتعليم بحيث يكون لكل فئة حق المبادرة داخل اطارها التنظيمي دون ان يكون لأي منهما الحق بتعدي هذا الاطار ومحاولة فرض قناعاتها وآرائها ومعاييرها على الفئة الاخرى.

هذا التحول في موقف حزب «المفدال» (الحزب الوطني الديني) من حلف تاريخي مع معسكر العمل، الى حلف جديد مع تكتل الليكود ادى خلال الانتخابات الحالية الى تحول اعمق واشمل، ليس في سياسة الحزب فقط بل في تركيبته وقيادته وذلك باتجاه المزيد من التطرف بحيث بطل الحزب ان يكون ممثلاً لمعسكر الصهيونية الدينية بآفاقها «الاشكنازية». ففي البرنامج الانتخابي للحزب (١٩٨٧/١٢/٢٤) برزت نبرة سياسية جديدة متشددة تقول في جملة ما تقول «انه بين البحر ونهر الاردن تقوم دولة واحدة هي دولة ارض - اسرائيل والقدس الموحدة هي، وستبقى، العاصمة الابدية لشعب اسرائيل ولن يسلم جزء من اجزاء ارض - اسرائيل الى حكم اجنبي او سيادة اجنبية ولن تقتلع مستعمرة يهودية من مكانها».

وخلال التصويت على لائحة المرشحين للحزب في انتخابات الكنيست الحالي (١٩٨٨/٤/١٨) احتل اليهود الشرقيون (السفارديم) ٤ من المقاعد الستة الاولى في الصف القيادي للحزب بزعامة آفنر شاكي، مما وضع حدا نهائياً لسيطرة الاشكناز على الحزب... وبالتالي الى انهاء العلاقة التاريخية بحزب العمل.

السفارديم.. في كل مكان!

ان «الاختراق» الذي حصل في انتخابات الكنيست الثاني عشر ليس اختراقاً محصوراً بعدد اصوات النواب الممثلين للأحزاب الدينية بمقدار ما هو في نوعية التحولات العميقة التي حصلت داخل الاحزاب الدينية نفسها من جهة، وداخل المجتمع الاسرائيلي بشكل عام من جهة ثانية، وهي تحولات يقف وراءها تيار اليهود الشرقيين المعروفين بـ«السفارديم»... وهو تيار بدأ يفرض نفسه ووجوده على الحياة العامة في اسرائيل، بعد ان ظل مدة اربعين عاماً موضوعاً في الظل في حين يسيطر تيار طائفة «الاشكنازيم» من اليهود الغربيين على واجهة الحياة العامة في ابعادها السياسية والنقابية والاقتصادية.

فما الذي حصل بالضبط؟ ولماذا؟

ينبغي التذكير ان اليهود ينقسمون الى طائفتين كبيرتين:

الاولى، طائفة الاشكناز وجمعها اشكنازيم، وهي لفظة تعني المانيا وتشمل اليهود الذين من اصل جرماني ومن ثم من اصل اوروبي، ويقال لهم اليهود الغربيون، ولغتهم هي «اليادش» «Yiddish».

الثانية، طائفة السفاراد وجمعها سفارديم، وهي لفظة تعني اسبانيا وتشمل اليهود الذين من اصل اسباني والذين خرجوا من اسبانيا بعد انهيار الحكم العربي فيها وتوزعوا حول المتوسط (في المغرب والشرق الأوسط..) ويقال لهم اليهود الشرقيون ولغتهم هي «لاديني» «Ladino».

... ومع الزمن أصبحت لفظة الاشكنازيم تشمل جميع اليهود المهاجرين الى أسرائيل من اوروبا واميركا في حين تشمل لفظة سفارديم اليهود الاصليين في فلسطين والذين هاجروا اليها من آسيا وافريقيا.

من المسلّم به وجود فروقات في الثقافة واللغة والعادات والطقوس الدينية بين الطائفتين الكبريين في اسرائيل. يضاف اليه ان اليهود الغربيين جاؤوا من مناطق الغيتو الاوروبي والاضطهاد النازي فشكلوا القاعدة الشعبية الأساسية لدولة اسرائيل وهم عادة ذوو ثقافة اوروبية مطعمة بتيارات علمانية. اما اليهود الشرقيون فقد جاؤوا من الدول العربية بشكل خاص بعد قيام الدولة العبرية وكانت اهم هجراتهم بين عامي ١٩٥٠ و١٩٦١. وقد قدر عدد اليهود في البلاد العربية عام ١٩٥٠ بما يقارب ٨٠٠ الف يهودي، هاجر منهم نحو ٧٠٠ الف منهم ٥٠٠ الف الى اسرائيل اي ما يساوي ٤٢٪ من سكان اسرائيل. (يهود البلاد العربية: علي عبده - خيرية قاسمية، مركز الابحاث، ١٩٧١، ص ١٥ - ٣٢). وهم على العموم ذوو ثقافة شرقية دينية، مما جعل بن غوريون يخطب في الكنيست قائلاً: «ان المهاجرين الشرقيين جاؤوا من مجتمع متخلف فأسد غير متعلم ينقصهم الاستقلال واحترام الذات... ويجب ان يجهدوا ليحصلوا على المميزات العقلية والمعنوية لاولئك الذين خلقوا الدولة».

في سلسلة مقالات له حول انتخابات الكنيست الثاني عشر ١٩٨٨ (في صحيفة دافار الاسرائيلية) يقسم أستاذ علم الاجتماع الاسرائيلي يورام بيري التاريخ السياسي للمجتمع الاسرائيلي الى ٣ فترات:

□ فترة الاستقرار السياسي ١٩٤٩ - ١٩٦٩ وفيها نفوذ وسلطة حزب العمل (بقياداته الاشكنازية) من بن غوريون الى غولدا مائير.

□ فترة التحول ١٩٧٣ - ١٩٨١ وقد شهدت تفكك ولاءات قديمة ونشوء ولاءات وقوى جديدة على الساحة السياسية بما فيها قوى الشباب وقوى اليهود الشرقيين!

□ فترة التوازنات الجديدة ١٩٨٤ - ١٩٨٨ وفيها أعادة خلط اوراق لاعادة تشكيل نظام اجتماعي سياسي جديد في ضوء المستجدات الديمغرافية والطائفية.

ففي العام ١٩٦٩ (الكنيست السابع) مقابل كل ناخب شاب اقترع «لليكود» اقترع شابان «للعمل».

وفي العام ١٩٧٣ (الكنيست الثامن) مقابل كل ناخب شاب اقترع للعمل، اقترع شاب لليكود.

وفي العام ١٩٧٧ (الكنيست التاسع) مقابل كل ناخب شاب اقترع للعمل، اقترع شابان لليكود... مما حمل بيغن والليكود الى السلطة.

وفي انتخابات ١٩٨٤ (الكنيست الحادي عشر) صوتت نسبة ٤٦٪ من الشباب لصالح الليكود و١١٪ لصالح هتحيا (النهضة) و٥٪ لصالح كهانا اي ما يعادل ٦٢٪ لليمين المتطرف وحصل حزب العمل على نسبة ١٧٪ فقط من تصويت الشباب!

وفي خط موازٍ لتيار الناخبين الشبان حدث تغيير مهم لدى اليهود الشرقيين (السفارديم) باتجاه الخروج على سلطة حزب العمل وتأييد اليمين المتطرف. وتتوافق هذه القفزة النوعية لليهود الشرقيين مع تحوّل ديمغرافي بارز لمصلحتهم داخل جماعة الناخبين في اسرائيل. فلأول مرة في تاريخ اسرائيل يتخطى عدد الناخبين من أصل شرقي عدد الناخبين من اصل غربي. هذا على الرغم من ان مختلف الاحصاءات (غير الاسرائيلية) تؤكد من زمن غير قريب أن نسبة اليهود الشرقيين في اسرائيل تكاد تصل الى ٦٠٪ من عدد السكان وهو ما تتكلم المصادر الاسرائيلية بشانه. ولا بد من الاشارة هنا الى ان نسبة التصويت في الانتخابات الاسرائيلية هي واحدة من أعلى النسب في العالم اذ تراوحت ما بين ٧٦ الى ٨٨٪ منذ الكنيست الاول.

ان تحليل الانتخابات الاسرائيلية في العمق يؤدي الى استنتاج مؤداه ان الصراع على السلطة لا يدور فقط بين تيار حركة العمل وتيار اليمين الوطني، بل يكاد يصبح صراعاً بين تيار اليهود الغربيين (الاشكناز) وتيار اليهود الشرقيين (السفاراد). فلطالما كانت السيطرة شبه كاملة لليهود الغربيين على الحياة السياسية في اسرائيل. ففي مراجعة لمدى تمثيل اليهود الشرقيين في الكنيست (جدول رقم ١) يتبين ان نسبة التمثيل تكاد تصل الى حدود ٢٥٪ فقط من مجموع النواب وهو ما لا يتناسب وحجمهم الديمغرافي. وعلى صعيد السلطة (الحكومة الاسرائيلية) فان المشاركين فيها هم في غالبيتهم الساحقة من اليهود الغربيين. وفي احصاء لعدد الوزراء الاسرائيليين في الحكومات المتعاقبة (١٨ حكومة في اسرائيل) يتبين ان نسبة الوزراء من اليهود الغربيين هي ٨٢٪ في حين ان نسبة الوزراء من اليهود الشرقيين ومن ابناء فلسطين الاصليين (اليهود) هي ١٨٪ فقط... وان الوزارات التي تعطى لليهود الشرقيين ليست من الوزارات الاساسية (شلومو هيلل ووزارة الشرطة)!... كذلك الأمر بالنسبة لتمثيل العرب في الكنيست. ففي حين ان نسبتهم الديمغرافية هي في حدود ١٣٪ فان تمثيلهم في الكنيست يكاد يكون في حدود ٧٪.

هذا التطور الديمغرافي لليهود الشرقيين باتجاه جعلهم اكثرية في الناخبين اليهود كان احد العوامل البارزة التي اتاحت لهم التحرر من سيطرة حزب العمل واحداث انقلاب سياسي داخل المؤسسات الاسرائيلية. ومما ساعد اليهود الشرقيين على ذلك عامل ثانٍ ومهم وهو ضعف الرابط المعيشي بينهم وبين «حزب العمل» من تعليم وصحة وعمالة وسكن. ففي حين كان السفارديم بحاجة لحزب العمل كي يؤمن لهم مصالحهم المعيشية والحياتية، أصبح هذا الامر من مستلزمات العمل الحكومي ولم يعد منّة يقدمها حزب للطبقات الشعب، يضاف اليه سبب ثالث ومهم ايضاً، وهو قيام مفهوم سياسي جديد يرسخ مبدأ التمييز بين مفهوم الدولة ومفهوم الحكومة. فمعارضة الحكومة لم تعد تعني أبداً معارضة الدولة. ولا يمكن استمرار الميثولوجيا اليهودية القائلة ان هناك مماهاة بين حركة العمل ودولة اسرائيل. اكثر من ذلك فان الاجيال «السفاردية» الجديدة بدأت تطرح مسلمات جديدة في السياسة الاسرائيلية وهي طروحات تتمحور كلها حول سياسة يمينية متطرفة سواء على مستوى الاحزاب الدينية ام على مستوى الأحزاب العلمانية.

اليهود الشرقيون: مبررات التطرف!

السؤال المحوري بالنسبة للناخبين اليهود هو: لماذا يميل اليهود الشرقيون الى سياسة التطرف؟

عدة اسباب دينية واجتماعية وسياسية تفسر هذا التطرف.

١ - ان اليهود الشرقيين الذين جاؤوا الى اسرائيل في غالبيتهم من البلاد العربية والاسلامية يتأثرون ولا شك بموجة التيارات الأصولية التي بدأت تشق طريقها داخل العالم الاسلامي. وغير خافٍ ان الأصولية الدينية تولد اصولية دينية مقابلة لها. والمفارقة التي تحير المراقبين تكمن في انبثاق الأصولية في دولة تساهم بشكل بارز في تكنولوجيا حرب النجوم!

٢ - ان اليهود الشرقيين (السفارديم) لم يعايشوا مآسي النازية في اوروبا، حتى انهم لم يكونوا في اسرائيل في اثناء قيام الدولة العبرية، فهم بالتالي

تمثيل اليهود الشرقيين في الكنيست

رقم الكنيست	نسبة اليهود الشرقيين ٪
الثاني	٩
السادس	٢٠
السابع	١٥
الثامن	١٦,٦
الحادي عشر	٢٥,٨

المصادر: نصير عاروري - اليهود الشرقيون في اسرائيل، المؤسسة العربية، ١٩٧٩، ص ١١٧.
- دافار ١٩٨٤/٧/٢٩.

لم يخرجوا من واقع الغيتو للانخراط في الدولة والمجتمع والثقافة والتخلي عن الهوية الذاتية: اي الخروج عن الهوية الدينية الى الهوية القومية كرد على الصراع القومي في اوروبا وكنتيجة لقيام الشرعية القانونية العقلانية بآفاقها العلمانية كبديل للشرعية التي مصدرها التقليد (اي الدين)... وهو ما لم يتأمن لليهود الشرقيين الذين جاؤوا من منطقة مصدر شرعيتها الدين. من هنا التقاء اليهود الشرقيين مع المتطرفين من المتدينين اليهود الغربيين الذين لا يؤمنون بالصهيونية (بآفاقها القومية) باعتبار ان الشريعة اليهودية لا تجيز اقامة سلطة دنيوية يهودية. وهكذا يمكن الحديث عن قيام حرب ثقافية في اسرائيل بين الدين والقومية وهو الشرخ الأعمق والأصعب على الاصلاح. ومن مظاهر هذا الصراع مسألة: من هو اليهودي، ورفض الخدمة العسكرية للطلبة المتدينين، وفرض احكام صارمة يوم السبت على النوادي والملاعب ودور السينما... وبلغ الأمر في بداية ١٩٨٦ حد احراق ممتلكات وباحات.. مما دفع العلمانيين الى احراق معابد وكتب مقدسة..! ونقلت «رويتر» تقريراً من اسرائيل غداة انتخاب الكنيست الثاني عشر ١٩٨٨ يقول: ان بعض المواطنين قالوا «هذه نهاية الصهيونية».. وان اسرائيل التي ارادها بن غوريون ان تكون نوراً للشعوب ستصبح مجرد ثيوقراطية اخرى غير عقلانية في الشرق الاوسط تجتاحها الاصولية...»، كما أعرب ٦٠٪ من الاسرائيليين عن قلقهم من تزايد قوة الأحزاب الدينية وخشية ان تفرض مفاهيمها المتشددة على البلاد بأسرها. كما بثت الاذاعة الاسرائيلية (١٩٨٨/١١/٧) بياناً لنقابة المعلمين العامة في اسرائيل موجهاً الى رئيس الدولة وفيه ترفض تعيين وزير للتربية في الحكومة الجديدة «لا يؤمن بأهداف الصهيونية». وهذا لا يحققه وجود متدين على راس الوزارة لا يؤمن بحدود اسرائيل ويعلمها ويرفض الخدمة العسكرية.. فكيف نسلمه تربية الأجيال؟».

٣ - العامل الثالث لتطرف «السفارديم» يرجع الى اسباب مهنية. فالواضح ان السفارديم يمثلون قاعدة شعبية ذات دخل محدود في اسرائيل وهم بالتالي في طبقة العمال (الاشكناز يمثلون البورجوازية). وهذا الوضع الاجتماعي يضع السفارديم وجهاً لوجه امام العرب باعتبارهم القوة العاملة التي تنافسهم على العمل داخل اسرائيل. وهذه المواجهة النابعة من مبدأ المصلحة المتناقضة تؤدي بالسفارديم الى التطرف ضد العرب... وتأييد الاحتلال وحتى الطرد (الترانسفير)!

٤ - ونقمة اليهود الشرقيين تجد احد اسبابها في الحرمان الناتج عن التفاوت الاجتماعي داخل المجتمع الاسرائيلي. فدخلهم اقل وعائلاتهم اكبر (٦٥٪ من العائلات التي تضم ٣ أبناء و٨٠٪ من العائلات التي تضم خمسة ابناء واكثرهم من السفارديم...) وسكنهم أصعب (مساكن مزدحمة بمعدل ٣ أولاد في الغرفة الواحدة...) وعدد طلاب وخريجي الجامعات اقل... فاذا اضفنا الى هذا الحرمان الاجتماعي - الاقتصادي الحرمان الآخر السياسي الذي بيّناه سابقاً والمتعلق بتهميش دور اليهود الشرقيين في الكنيست والحكومة.. امكن معرفة عوامل الغضب والنقمة التي تعتمل في نفوس السفارديم وتوجهاتهم الراديكالية.. وهي التي ادت الى التحول الكبير في السلطة الاسرائيلية كما بيّنه جدول تطور عدد النواب في الكنيست لحزبي المعراخ والليكود ١٩٤٩ - ١٩٨٨.

٥ - وليس علينا ان ننسى عاملاً خامساً ومهماً في تفسير راديكالية اليهود الشرقيين وهو ان هؤلاء اليهود انما هاجروا في غالبيتهم الى اسرائيل من البلاد العربية - الاسلامية. فهم يحملون والحالة هذه شبه «عقدة ذنب» كونهم مواطنين سابقين من دول تناصب اسرائيل العداء والحرب. وللتعويض عن ذلك فهم يرغبون في تأكيد واظهار انتمائهم الكامل الى اسرائيل الدولة اليهودية والقطع مع ماضيهم والتنكر لكل ما يتصل بالعرب والعروبة في حياتهم السابقة..

بعض الأمثولات المستفادة!

كثيرة هي الامثولات التي يمكن ان تستفاد من نتائج انتخابات الكنيست الاسرائيلي الثاني عشر. ولكننا نشير الى ثلاث منها نعتبرها الأهم والأبرز:

الامثولة الأولى: ان اسرائيل ستضطر عاجلاً أم آجلاً الى اعادة النظر في نظامها الانتخابي القائم على الترشيح على اساس اللوائح الحزبية... وهو نظام يعطي تمثيلاً لمعظم التيارات المتواجدة داخل المجتمع الاسرائيلي... ولكنه ادى (وسيؤدي) الى مزيد من الشرذمة داخل المؤسسات التشريعية والتنفيذية وسيكرّس هيمنة الأحزاب الصغيرة على الأحزاب الكبيرة من خلال الشروط الصعبة والابتزاز على المناصب والأراء والمواقف والقناعات!... وهي امور ستؤدي في المستقبل الى مزيد من عدم الاستقرار في الحياة السياسية الاسرائيلية.

الأمثولة الثانية: هي ان انقلاباً حقيقياً قد وقع داخل المؤسسات السياسية الاسرائيلية.. بدأت بوادره عام ١٩٧٧ وترسخت اسسه عام ١٩٨٨. وعلى عكس ما يظن البعض فهذا الانقلاب ليس مجسداً بعدد المقاعد التي حصل عليها اليمين الديني في الانتخابات بل هو مجسّد في التحولات التي اصابت بنية المؤسسات الحزبية والتي اكدت سيطرة اليهود الشرقيين على الكثير منها وبروزها قوة جديدة فاعلة وراديكالية في الحياة السياسية الاسرائيلية.

الأمثولة الثالثة: وهي انه على الرغم من تكليف اسحق شامير بتأليف الحكومة الجديدة فان حزب الليكود (في العمق) وعلى عكس المظاهر لن يفوت أية فرصة متاحة كي يؤلف حكومة اتحاد وطني مع تجمع المعراخ. السبب في ذلك ليس مجرد تكتيك سياسي لتجنبه شروط الأحزاب الدينية، بل لأن «الموجة السفاردية» لن توفر تكتل الليكود في المستقبل. لذا سيسعى الليكود الى احتواء «الهجمة السفاردية» والتي لن تكتفي باحداث انقلاب داخل الأحزاب الدينية بل ستتعداه الى الأحزاب الكبرى ومنها الليكود بالذات وعلى رأسه شامير ذو الأصول البولندية الغربية.

فجر الرياضة والشباب

كأس الامم الاسيوية التاسعة

رئيس الاتحاد الاسيوي يشكو قلة الحضور

قطر - أ·ف·ب - اجرى الامين العام للاتحاد الاسيوي لكرة القدم بيتر فيليبان محادثات طارئة مع منظمي دورة الكأس الاسيوية التاسعة في الدوحة بعدما حضر جمهور قليل للغاية المباراتين اللتين اقيمتا اول امس الاول بين الصين وسوريا ثم ايران واليابان·

ولم يزد عدد الحضور في المباراة الاولى التي اسفرت عن فوز الصين ٣/صفر عن الفشخص، ولولا جمهور الجالية الايرانية لبقيت المدرجات شبه خالية في المباراة الثانية التي اسفرت عن التعادل -صفر/صفر·

وقال فيليبان "طلبت من المنظمين ان يبادروا الى اتخاذ الخطوات الكفيلة بجذب الجمهور الى المباريات، انني متأثر للغاية من بقاء المدرجات خالية، لقد حضر ٢٥ الف متفرج مباراة الافتتاح وبعد ذلك بتنا محظوظين اذا ما حضر ٣ او ٤ الاف متفرج الى الاستاد"·

اضاف فيليبان "لا يوجد جو للمباريات وهذا ما يؤثر على اللاعبين، ان كاس اسيا هي مرآة للكرة الاسيوية· والمدرجات الخالية لا تعطي لهذه الكرة انطباعا حسنا"·

وبعد محادثات فيليبان مع المسؤولين القطريين وافق هؤلاء على القيام بالخطوات التي يرونها مناسبة· وقال متحدث باسم اللجنة المنظمة ربما نمنح بعض افراد الجيش والموظفين الحكوميين وطلاب المدارس الوقت الكافي ليتمكنوا من الحضور·

وبدأ فيليبان متأثر ايضا من قلة الاهداف في المسابقة وقال عن تعادل ايران واليابان سلبيا "الاهداف تجذب المتفرجين، وقد سجلت ٨ اهداف فقط في المباريات الـ٦ الاولى مقابل ١١ سجلت في المباريات الاربع الاولى في كأس اسيا السابقة، ويبدو ان العالم كله

بطولة بلجيكا/ الاسبوع السابع عشر

أف سي مالينوا بطل الخريف

بروكسل - أ·ف·ب - توج أ فسي مالينوا حامل كأس الاندية الاوروبية الفائزة بالكؤوس بطلا للخريف في الدوري البلجيكي لكرة القدم بفارق نقطة واحدة امام اندرلخت·

وفي الاسبوع السابع عشر الاخير من مرحلة الذهاب تعادل أ ف سي مالينوا خارج ارضه مع بيفيرين ١/١· سجل للاول الهولندي بوسمان وللثاني لودرز·

اما اندرلخت ففاز خارج ارضه على سركل بروج ١/٢· سجل للفائز غرون وموسوندا ٢ وسجل للخاسر كارلي·

وخسر أ ف سي لياج الثالث على اللائحة امام بيرشوت بهدف سجله فيللتز بينما فاز كلوب بروج الرابع على راسينغ وايت مولنبيك ٤/١· سجل للفائز فارينا ٣ ودوغريز وسجل للخاسر مارتنز·

وفي المباريات الاخرى فاز شارلروا على كورتراي ٢/١ وار سي مالينوا على لوكيرين ٢/صفر وسان ترون على غنك ١/صفر وليرس على فاريغيم ١/صفر·

وتعادل ستاندرا لياج مع انتورب ١/١·

+ ترتيب فرق الصدارة:

١) أ ف سي مالينوا - ٢٨ نقطه·

٢) اندرلخت - ٢٧ نقطه·

ف) لياج - ٢٥ نقطه·

٤) كلوب بروج - ٢٣ نقطه

٥) انتورب - ٢٢ نقطه·

برشلونه هزم لوغرونيمس واستعاد الصدارة

مدريد - أ·ف·ب - استعاد برشلونه صدارة بطولة اسبانيا لكرة القدم اثر فوزه اول امس على لوغرونيس في ختام الاسبوع الخامس عشر، وكان برشلونه فقد الصدارة ٢٤ ساعة فقط بعدما فاز منافسه ريال مدريد مساء امس على اتلتيكو مدريد ٢/١·

وقد فاز برشلونه على لوغرونيس ٢/١· سجل للفائز بيغويريستين وخوليو ساليناس في الدقيقتين ٢٠ و ٦٥ وسجل مهاجم الاورغواي الزاميندي هدف الخاسر الرابع مع الشه ١/١· سجل لاوساسونا بيبين في الدقيقة ٦٩ ولالشة باردوزا في الدقيقة ٨٨·

وفي المباريات الاخرى فاز اوفييدو على فالنسيا بهدف سجله خوسيه في الدقيقة ٣٢ وبلد الوليد على اتلتيكو بلباو بهدف سجله دي البرتو في الدقيقة ٧٩ وسلتا فيخو على مورسيا ٢/١· سجل للفائز خوليو بريتو وموسكيرو في الدقيقتين على اسبانيول ٢/١· سجل للفائز خواكين وفيللا في الدقيقتين ٩ و ١٩ وسجل للخاسر مانديا في الدقيقة ٦٥·

وتعادل ريال بيتيس مع قادش ١/١· سجل للاول فيللا في الدقيقة ٢٦ وللثاني الارجنتيني بومارودريغيز في الدقيقة ٧٩ وتعادل ريال سوسييداد مع ملقة ٢/٢· سجل للاول غاخاتي وزامورا في الدقيقتين ١٢ و ٢١ وسجل للثاني باكيتو في الدقيقتين ٣٦ و ٢٨·

برشلونة

كيفن كيغان — يريد .. منصب مدرب منتخب انجلترا ؟

منتخب انجلترا

لندن - أ·ف·ب - قال لاعب منتخب انكلترا السابق كيفن كيغان انه يريد ان يحل محل بوبي روبسون كمدرب للمنتخب الانكليزي·

وفي حديث لصحيفة "نيوز اوف ذي ورلد" اللندنية اول امس الاول انتقد كيغان ٣٧ عاما و ٦٣ مباراة دولية روبسون بشدة، وكان هذا الاخير استبعد كيغان من صفوف المنتخب قبل ست سنوات فور تسلمه منصبه·

وقال كيغان الذي لعب مع فرق ليفربول وهامبورغ وسلوثمبتون ونيوكاسل "كان روبسون الفشل عينه، كانت امامه فرصة وعليه الان ان يستقيل او يقال، واعتقد انني اصلح لهذا المنصب، حان الاوان لكي نغير نظرتنا الى الامور وانا متأكد من انني الشخص المناسب للقيام بذلك"·

اضاف كيغان في معرض اشارته الى قيام اللاعبين الدوليين القديمين فرانتس بكنباور وميشال بلاتيني تدريب منتخبي المانيا الغربية وفرنسا على التوالي "انني املك الخبرة الدولية الضرورية واتمتع باحترام اللاعبين واعلم انني قادر على اطلاق المنتخب الانكليزي من جديد"·

ورأى كيغان الذي يعيش حاليا في جنوب اسبانيا انه حان الوقت لكي يغير الاتحاد الانكليزي من سياسته في اختيار مدرب المنتخب وعلينا ان نكسر الان القاعدة التي ارتدت علينا سلبا منذ ان قاد السر الفرامزي المنتخب الى احراز كاس العالم ١٩٦٦·

وختم كيغان "لقد اخذ مدربو الاندية فرصتهم وفشل روبسون ومن قبله دون ريفي ورون غرينوود في مهمتهم"·

بطولة ايطاليا/ الاسبوع الثامن

١٩ هدفا منها ١١ للاعبين الاجانب والانتر احتفظ بالصدارة

روما - أ·ف·ب - سجل ١٩ هدفا في الاسبوع الثامن من بطولة ايطاليا لكرة القدم اول امس الاول منها ١١ هدفا للاعبين الاجانب، وفي ابرز المباريات فاز انترناتسيونالي خارج ارضه على اسكولي ٢/صفر سجلهما الثنائي الالماني الغربي اندرياس بريمه ولوثر ماتيوس في الشوط الثاني واحتفظ بالصدارة بفارق نقطتين امام نابولي·

وانفرد نابولي بالمركز الثاني بعد فوزه على فيورنتينا بهدفين مقابل لا شيء، سجل مارادونا الهدف الاول في الدقيقة ٣١ من ركلة جزاء بعد اعاقة مدافع فيورنتينا سيلستي بين مهاجم نابولي ماسيمو كريبا وسجل البرازيلي انطونيو كاريكا الهدف الثاني في الدقيقة ٧٦ وانفرد بصدارة الهدافين·

ووقف رصيد سمبدوريا عند ١١ نقطه لخسارته في ارضه امام روما بهدفين سجلهما الالماني الغربي رودي فولر ودانيال ماسارو·

وحقق يوفنتوس ابرز نتيجة في الاسبوع الثامن بفوزه على بيزا ٤/١ على ارض الاخير، سجل اهداف يوفنتوس البرتغالي روي باروش واليساندرو الطوبيللي وانطونيو كابريني "ركلة جزاء" والدنماركي - ميكايل لاودروب· وسجل هدف بيزا بيين·

وفاز ميلانو حامل اللقب على ليتشي بهدف لريفيتي "خطأ في مرمى فريقه" والهولندي ماركو فان باستن "ركلة جزاء" كذلك فاز اتلانتا على لاتسيو بهدف سجله السويدي سترومبرغ واسكولي على كومو بهدف سجله اليوغوسلافي ارسلانوفيتش وشيزينا على بولونيا بهدفين سجلهما دوميني واغوستيني· وتقاسم تورينو وفيرونا نقطتي مباراتهما بتعادلهما ١/١· سجل للاول زاغو وللثاني الارجنتيني كانيجيا·

شيء من القانون

الرياضة تتطور والالعاب تتجدد، والانظمة والقوانين تتبع حركتها المستمرة [illegible] فتون، وفي الملاعب على اختلافها، تسجل كل يوم احداث غير عادية، تربك سير [illegible] وتستلزم وقفة لإعادة النظر في المواقف، وهنا يصبح الامر منوطا بقرار [illegible] «الرياضي العربي» ترصد هذه المواقف انطلاقا من قواعد التحكيم.

أ- في اي من الحالات التالية [illegible] العودة الى الملعب بعد ان يكون [illegible] جرح اصيب به؟

١ - في اي وقت بشرط اخذ اشارة [illegible]

٢ - فقط عندما يتوقف اللعب، و[illegible]

٣ - فقط عندما يتوقف اللعب [illegible]

ب - يجرى تبديل اثناء توقف اللعب ويحدث ان يتوقف اللاعب المستبدل (بفتح الدال) على خط التماس وهو ينظر الى بديله يشارك في عمل ينتهي بهدف لصالح فريقه.. لكن كابتن الفريق الذي يدخل الهدف في شباكه يحتج بدعوى ان الفريق المنافس كان يضم ١٢ لاعبا داخل الملعب لحظة تسجيل الهدف، على اعتبار ان خط التماس يشكل جزءا من الملعب ذاته؛

ماذا يفعل الحكم؟

١ - يتجاهل الملاحظة ويقر الهدف.

٢ - يقر الهدف لكنه يوجه انذارا الى اللاعب الذي كان ينبغي له ان يخرج

٣ - يرفض الهدف ويوجه انذارا الى اللاعب البديل ويامر باستئناف اللعب بضربة مرمى؟

جـ - على اثر تنفيذ ضربة [illegible] قد اجتازت خط منطقة الجزاء [illegible] لاعب خصم بالقدم..

كيف يتصرف الحكم؟

١ - يوجه انذارا الى اللاعب المخطئ [illegible] ضربة المرمى؟

٢ - يوجه انذارا الى اللاعب المخطئ [illegible] حرة مباشرة لصالح الفريق المنافس [illegible]

٣ - يقرر استئناف اللعب على [illegible] تدخل بعد حال اللعب الفعل، و[illegible] اللاعب المخطئ عند اول توقف للعب

الاجوبة

أ - ينبغي اختيار الاقتراح الاول فاللاعب الذي يخرج من الملعب لعلاج جرح يصاب به يمكنه العودة [illegible] دون انتظار توقف اللعب لكن يترتب عليه، عند خط التماس، ان يلفت انتباه الحكم وان يحصل على [illegible]

وعلى العكس فان استبدال لاعب لايمكن ان يتم الا اثناء توقف اللعب، وبموافقة الحكم [illegible] وكل مخالفة لهذه القاعدة تستوجب الانذار.

ب - الاقتراح الثالث هو المناسب والواقع ان ملاحظة الكابتن في مكانها ويجب توجيه انذار الى اللاعب [illegible] دخل الملعب قبل ان يخرج زميله تماما من الملعب.

جـ - الاقتراح الاول: اذ لايجوز الامر بضربة حرة طالما ان الكرة لم تدخل حال اللعب [illegible]

وبالمقابل فلابد من توجيه انذار الى اللاعب المخطئ فورا، ويمكن الحكم طرده من الملعب اذا وجد [illegible] وحشيا او عنيفا اما القانون فيعاقب على ذلك بضربة حرة مباشرة.



كأس «أبب آسيا»

«المنتخب الوطني» لكرة القدم يشد رحاله خلال «اليومين الكادبين» الى الدوحة (للتبثيل) الكويت في بطولة كاس (ابب أسيا) لكرة القدم وهي الكاس التي اعترضت عليها في (كلبتي) الاسبوع (الباضي) لانني من (بنطلق) عروبتي الاصيلة، طالبت بتجاهل كاس اسيا والبحث عن كاس العرب خاصة ان منطقتنا (تبر) بظروف وتحديات عصيبة (وبصيرية).

ولكن يبدو ان رأيي الشديد راح بعيد، لانني فوجئت (ببجرد) صدور العدد (الباضي) من (بكلة الرياضي) ان الاخ (بدير) التحرير في انتظاري (بابتسابته الجبيلة) وفي يده كتاب «تفنيش» لحضرتي، واشعار باغلاق الزاوية «البزكوبة» للابد.. ليه (بلجباعة) حصل كدة؟.. قالوا لي: لان صاحبها - اللي هو انا - طلع (بزكوب) ايضا في (بخه)، وعقله سلطة على الاخر.. وكل هذا لانني قلت لانريد كاس اسيا، ونريد ان نكون اعرابا حتى في الكؤوس، التي هي (بجرد) اناء (بعدني) لايسمن ولايغني من جوع.. وتدخل اولاد الحلال لتأجيل (بفعول) كتاب التفنيش بانتظار اي غلطة اخرى، تقديرا لظروفي الاقتصادية البائسة (جزاهب) الله كل خير!

وكان هناك شرط ان اكتب واقول ان كاس اسيا كويسة، واحسن كاس في الدنيا.. ولايخفى على احد ان اكل العيش مر، فقبلت على (بضض) ان اتنازل عن (ببادئي القوبية) وعروبتي الازلية.. ولذلك اقول لشباب الازرق عليكم بكاس (ابب اسيا) واي (ابب) اخرى تقابلكم في السكة، واقترح ان تسافروا للدوحة عن طريق باريس، لتحضروا (كبان) كاس (ابب اوروبا).. كويس كدة؟!

بع السلابة

مزكوم



مزكوم شخصية اعتبارية تكتب بقلم خاص مصاب بالزكام من تقلبات الطقس احيانا.. ومن تقلبات الرياضة العربية في اغلب الاحيان».

تعرف على اللاعب ايهاب نصر

يعتبر اللاعب ايهاب نصر قلب دفاع النادي الفيصلي الاردني واحدا من اللاعبين الذين برزوا ضمن الفيصلي لادائه الرجولي واخلاقه العالية وايهاب من مواليد ١٩٦٩ وحاليا طالب جامعة بدأ معرفته باللعبة مع فريق الجهاد احد فرق الاحياء الشعبية في عمان. وهناك تفتحت مواهبه الكروية ليتألق في فريق ثانوية الشاملة لكرة القدم اذ كان هداف الفريق في مبارياته مع الفرق الاخرى.

استقطبه النادي الفيصلي في فرق الناشئين. وتدرج حتى اصبح احد اهم دعائم خط الدفاع في الفريق الاول وخاض مع فريقه عدة مباريات في الدرجة الممتازة. ومازال هذا اللاعب يقدم كل امكانياته لفريقه ليكون مثالا للاعب المخلص.

خالد احمد ابوزيد

عمان - الاردن

أنت وبختك

الحمل: خطوات ناجحة منذ البداية، فاتبع نفس الطريق·

الجدي: لا تنكر فضل الآخرين، انت بحاجة الى التفكير بالموضوع من جديد·

الدلو: رسالة هامة تحمل اخبارا كثيرة·

الثور: العائلة بحاجة اليك والاصدقاء كذلك·

الاسد: صديق قديم يزورك باخبار سعيدة·

العذراء: المشاكل تزول في الغد، لا تتخذ القرارات بسرعة·

الجوزاء: خير الامور الوسط، والوصول الى القمة ليس بالسهولة·

السرطان: فرح في محيط العائلة، والحظ حليفك·

العقرب: الحالة المادية في تحسن، احذر المصروفات الزائدة·

الميزان: [illegible]يمة سريعة تمر بسهولة وسرعة·

القوس: امورك العاطفية تمر باستقرار هذا الاسبوع·

الحوت: اللامبالاة لن تصل بك الى شيء·· حاول الاعتراف باخطائك·

كلمات متقاطعة

افقي:–

١) كتاب مقدس، الفصيل الرئيسي في م·ت·ف·

٢) قلم حبر بالانجليزية، شخصية بوليسية مشهورة·

٣) حب، حرف، يجيب، اداة نصب معكوسة·

٤) حرف جر، ي، بمعنى فسيح·

٥) ممثل مصري مشهور·

٦) حرف، ل، حرف·

٧) مدينة فلسطينية في قطاع غزة، اداة نصب، حرف، حرف·

٨) معركة اسلامية، متشابهان·

٩) اديب مصري مشهور·

عمودي:–

١) زعيم فلسطيني، اداة نصب·

٢) عاصمة اوروبية، حرف، بمعنى قاسي معكوس·

٣) من الحيوانات، حرف، ٣ احرف مختلفة·

٤) نصف رومل، حرف جر معكوس، ابن مبعثرة·

٥) والدي، حرف، يحدث بعد فوات الاوان·

٦) متشابهان، بمعنى سطح بالانجليزية، سعل بالعامية·

٧) حيوان مفترس، عائلتي، حرف·

٨) دولة عربية يقع فيها مقر م·ت·ف م·للتمني·

٩) بمعنى فاصل، حرف، جبال في نابلس، حرف·

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

اعداد: سلامة عودة صبيح — جرزما

الصيدليات المناوبة

القدس: دار الدواء ٢٨٢٠٥٨ — بلسم ت ٢٧٢٣١٥ — شعفاط ٨١٠١٠٨ — بيت حنينا ت ٨٥٤٦٨٠ — بيرنبالا الحديثة ت — — عناتا الجديدة ت —

العيزرية: بيت المقدس ت —

ابو ديس: صانب ت —

الرام: سميرت ٨٥٧٥٩٤ — الرام ت ٨٥٧٤٧٠ — الرازي ت ٨٥٠٢١٩

البيرة: العريان ٩٥٢٨١٨

بشتاق: ٩٥٣٧٤٠

جنين: الحكمة ت — — الشعب ت —

قباطية: يعبد — الجديدة

الخضر: الخضر

ميثلون: ميثلون

قلقيلية: الرحمة

حلحول: حلحول ت ٩٦٣٨٩٦

الخليل: الرازي ت ٩٦٣٧٩

رام الله

قطاع غزة: ابن سينا ت ٨٦٢٩٩٨ — السامرت ٨٦٣٠٩٠

طولكرم: الوليد ت [illegible]

نابلس: الجليل ت [illegible] — لبنات — — بلاطة ت —

اريحا: اريحا

بيت لحم: ميرات — — نبيل ت ٧٤٢٨٦٧ — الرازي ت [illegible]

صيدلية الكردي تلفون ٩٥٢٧١٩

مفكرة الفجر

الشرطة : ١٠٠

الاسعاف : ١٠١

الاطفائية : ١٠٢

مستشفى المقاصد : ٢٨٦٧٥٤/٥

مستشفى المطلع : ٢٨٧١٢٣/٣

المستشفى الفرنسي : [illegible]

مستشفى العيون : [illegible]

الصليب الاحمر : [illegible]

شركة الكهرباء : [illegible]

الاوقاف الاسلامية : [illegible]

> هنك « لعبة امم » حقيقية لكن موازين القوة هى التى تحركها وليس تسلل الجواسيس ! [هيكل]

دمشق المهددة بالحصار تندفع فى اتجاه القاهرة

الأحزاب الشيوعية تستغل جو الحصار وتضغط على العاصمة السورية

تفاصيل الاتصالات التى جرت بين القاهرة ودمشق فى أيام حرجة وخطيرة

نصوص الحوار الذى دار بين عبدالناصر والضباط السوريين الذين جاءوا يطلبون الوحدة

جمال عبد الناصر وعبد الحكيم عامر مع الضباط السوريين الذين جاءوا للقاهرة مطالبين بالوحدة

سنوات الغليان

محمد حسنين هيكل

الحلقة الثانية عشرة

كانت عملية التمهيد للغزو هى العملية التقليدية التى تستهدف افقاد الطرف المرشح للغزو توازنه بما يؤدى به الى التخبط فى تصرفاته فتحل به الفتنة الداخلية والتفكك ، او ان يرتكب من الاخطاء تحت وطأة العصبية مايسهل على الغزاة مهمتهم اذ يفتح لهم من الثغرات مايمكنهم من النفاذ منه . وفى علوم السياسة الدولية ، فان هذه العملية يطلق عليها وصف Destabilization وترجمته العربية « الاخلال بالتوازن » أو « الخلخلة » ، ولكن معناه يتعدى هذا الوصف المحدود الذى توحى به الالفاظ .

وكانت الأوضاع فى سوريا ـ كما سلف القول ـ جاهزة لهذه العملية تماما !

والحقيقة ان هذا النوع من العمليات ـ التى توجه الى اى طرف بقصد افقاده لتوازنه ـ قادرة على ان تعطى لنفسها حركة ذاتية . فهذه العمليات تبدأ بالتحديد ضد طرف يشعر بوطأة الحصار ، وعندما تبدأ الخطوة الاولى فيها فان الطرف المعرض لهذه العملية يستجيب لها برد الفعل الذى يجىء بالطبع محكوما بكل الظروف التى هى بدورها متحكمة فيه .

ان كل موقف يخلق تداعياته الصادرة عن توزيع مراكز القوة ومواقع الضعف فى بنيانه ، وهكذا تبرز وقت الأزمة بعض المزايا ، وتتضخم بعض المساوىء ، وتتفتح ثغرات الى أوسع مما كانت عليه . وتطرأ مطامح ومطامع تداعب احلام أخرين كانوا بعيدين عن بؤرة الصراع ، ولكن دوامته الدائرة بسرعة الآن وفى مناخ التوتر تشدهم الى الحركة السريعة للتطورات واحتمالاتها .

وربما كان اوضح ما اسفرت عنه عملية افقاد التوازن DESTABILIZATION او الخلخلة فى سوريا فى ذلك الوقت ، هو بروز دور الحزب الشيوعى السورى .

□

كان الحزب الشيوعى السورى من اقدم وانشط الاحزاب الشيوعية فى العالم العربى . وكان رئيسه « خالد بكداش » من الشخصيات الحركية المشهود لها بالذكاء . لكن حجم الحزب كان محصورا بحكم أوضاع سوريا الاجتماعية بما فيها سيطرة القوى التقليدية والعشائرية والطبقية على مختلف اوجه الحياة والنشاط فيها .

والى جانب ذلك ، فان الحزب الشيوعى السورى كان واقعا فى الأزمة العامة للحركة الشيوعية الدولية ـ إزاء حركة التحرر الوطنى التى قادتها عناصر تنتمى الى الطبقة المتوسطة (الكبيرة أو الصغيرة) .

كانت الحركة الشيوعية الدولية فى عصر « ستالين » ترفض دور هذه الطبقات المتوسطة بدرجاتها المختلفة ، وفى العالم العربى فانها لم تكن ترى فيها غير طبقة تدعى بالقومية العربية بينما مقصدها الحقيقى هو البحث عن أسواق متسعة لنشاطها الاقتصادى الذى يرتبط بمصالح الاستعمار الرأسمالى العالمى ، ومن هنا فانها اعتبرت اسرائيل موقعا تقدميا وسط بيئة رجعية ومتخلفة .

وبعد وفاة « ستالين » ، وبعد ماحدث فى مصر ضد الاستعمار ابتداء من اجلاء الانجليز عن قاعدة قناة السويس ، وحتى كسر احتكار السلاح والتصميم على بناء السد العالى ـ فان الاتحاد السوفيتى بدأ يراجع نفسه . وعندما قام « خروشوف » و « بولجانين » بزيارة الى « بورما » يوم ٢٢ ديسمبر سنة ١٩٥٥ فان كليهما عاد الى موسكو بأفكار جديدة عن حركة التحرر الوطنى التى تقودها الطبقة المتوسطة فى بلدان العالم الثالث . وبمقتضى هذه الأفكار فان حركة التحرر الوطنى اصبحت فى رأى موسكو قوة تقدمية معادية للاستعمار وممثلة لطموحات شعوبها . وقد عبر وزير خارجية الاتحاد السوفيتى فى ذلك الوقت « ديمترى شبيلوف » عن هذه النظرة الجديدة بقوله لجريدة برافدا : « ان الحركة الوطنية فى مصر قامت ضد الاستعمار وفى مجال التحولات الاجتماعية بتحقيق منجزات هائلة عجزت عنها الاحزاب الشيوعية طوال تاريخها ، وسوف تعجز عنه طوال عمرها . وان جمال عبدالناصر محق فى وضع الشيوعيين فى بلاده فى السجن لانهم متحجرون لايحسنون متابعة حركة التاريخ » !

ان هذه التغييرات فى المواقف انعكست بالطبع ـ وكان لابد ان تنعكس ـ على مواقف الأحزاب الشيوعية العربية ، وفى مقدمتها الحزب الشيوعى السورى الذى وضعته تطورات الحوادث فى الشرق الأوسط ـ كما وضعت سوريا ـ فى مهب العاصفة .

ولقد تأثر هو الآخر بمثل ماتأثرت القوى الأخرى غيره بعملية افقاد التوازن أو الخلخلة ـ وبدوره فانه استجاب لها بردود افعال متلاحقة صنعت حركتها الذاتية . ويمكن لنظرة متأنية على هذه الحركة الذاتية لردود الأفعال ان تلقى الضوء على ماحدث لقوى أخرى غير الحزب الشيوعى السورى .

● كانت العاصفة التى هبت على سوريا فى ذلك الوقت تتذرع بسيطرة الشيوعيين ، ومن ثم الشيوعية الدولية على سوريا ـ كوسيلة لاعطاء مبرر للحصار والغزو .

● نتيجة لهذا ان الاضواء سلطت على الحزب الشيوعى السورى قبل غيره من القوى الظاهرة على المسرح السياسى السورى فى ذلك الوقت .

● ترتب على ذلك ان وكالات الانباء والصحف راحت تتابع نشاط السيد « خالد بكداش » وتسعى الى اجراء احاديث معه ، ومن ثم ظهر دوره بأكثر من حقيقة قوته

● توافق ذلك مع انذارات سوفيتية (٢) صدرت فى ذلك الوقت تحذر اطراف الحصار والغزو من عواقب تصرفاتهم ـ وكان صدورها طبيعيا ومطلوبا ـ ولكن ذلك بدوره ادى الى زيادة التركيز على الحزب الشيوعى السورى ، وعلى رئيسه « خالد بكداش »

● وبمنطق العمل السياسى ، فان الحزب ورئيسه « خالد بكداش » انتهزا الفرصة وراح كلاهما يصدر البيانات ويدلى بالأحاديث والتصريحات لمواجهة الظرف ، وكان ذلك النشاط فى حد ذاته ايحاء بان للاثنين دورا فى الحياة السياسية السورية يسبق اية ادوار اخرى .

● وبزيادة هذه الإيحاءات ، فان الجماعات السياسية الباحثة عن دور والطافية على السطح بدأت تتصور ان الحزب الشيوعى هو احدى صور المستقبل المحتمل وخياراته الممكنة فى سوريا ، خصوصا وانه راح يتصدر مابدا انه مقاومة وطنية للحصار والغزو المحتمل ، وهكذا انجذبت جماعات اليه ومن ضمنها بعض ضباط الجيش ، وكان الاسم البارز بينهم هو اللواء « عفيف البزرى » .

● فى المحصلة اصبح الحزب الشيوعى السورى مهتما بما يجرى فى الجيش السورى ، وراح يطمح الى ان تكون فى صفوفه كتلة مؤثرة ضمن الكتل المؤثرة

● وهذه المحصلة ادت بالحركة الذاتية الى ان ظهور الحزب الشيوعى السورى على المسرح تحت هذه المساحة من الضوء اعطى مبررا للمنادين بالحصار وبالغزو . اى ان مابدأ بالادعاء راح يحقق نفسه الى درجة ما مع الواقع بمنطق المثل العربى القائل « تخيل فخال » .

ثم تدخل الحوادث من دورة تقود بالتداعى الى دورة ثانية .

أى ان الخطر الذى كان مدهوما بالدعاية اصبح خطرا محتملا بالادعاء .

وبدوره ، فان الخطر الذى تحول من دعاية الى ادعاء بدأ يزيد من درجة العصبية فى دمشق . وراح يرفع مخاطر الاحتكاك بين كتل متناثرة لها هى الأخرى حركتها الذاتية بردود الأفعال !

وارتفعت درجة الحرارة حول دمشق وفيها

٢

وكان « جمال عبدالناصر » فى القاهرة وعيناه على دمشق يتابع مايجرى باهتمام يشوبه التخوف والقلق . وضاعف من اسباب تخوفه وقلقه ان اسرائيل اقدمت مرة أخرى على مناورتها التقليدية . يكون العالم العربى مشغولا بتهديد خارجى يثير أزمة داخلية ـ فاذا هى تتحرك بسرعة لتخطف لنفسها فى وسط الزحام غنيمة .

وفى هذه الظروف وسوريا تحت التهديد وعواصم عربية عديدة تساعد هذا التهديد ، وتغطيه الحجج والأسانيد ـ دخلت القوات الإسرائيلية فاحتلت منطقة « جبل المكبر » فى القدس لكى تحكم الحصار حول المدينة القديمة .

وفى يوم ٩ سبتمبر ١٩٥٧ قرر « جمال عبدالناصر » ان يتكلم عن الازمة وملابساتها فأدلى بحديث صحفى « للأهرام » نقلته الإذاعة المصرية على كل موجاتها . ونقلته ايضا وكالات الانباء الى عواصم العالم

« اننى اتابع تطورات الموقف فى سوريا . واتساءل :

□ **هل انحازت سوريا حقيقة الى المعسكر الشيوعى كما تدعى السياسة الأمريكية ؟**

والجواب هو النفى قطعا .

□ **هل يمكن ان تكون المسألة ان امريكا تتصور ـ بغض النظر عن صحة هذا التصور أو بطلانه ـ ان سوريا انحازت الى المعسكر الشيوعى ؟**

والجواب على هذا ايضا بالنفى قطعا

ان الولايات المتحدة الأمريكية لديها من امكانيات العلم بحقائق الأوضاع فى سوريا مايسمح لها ان تعرف كل الدقائق والتفاصيل ، ولقد قابلت بنفسى من المسئولين الأمريكيين من يعرف زعماء سوريا جميعا ، ومن التقى بهم واحدا واحدا ، وتحدث اليهم بلغتهم الأصلية العربية وعاش فى بلادهم يدرس ويراقب عن كثب ، وليس معقولا ان يصل الخطأ فى الحكم الى مثل هذه الدرجة التى توحى بها تصرفات السياسة الأمريكية ، واذن لايتبقى الا ان تكون المسألة خطة مرسومة مدروسة تنفذ تفصيلا بعد تفصيل . »

ثم استطرد « جمال عبدالناصر » :

« إن الهدف الحقيقى للسياسة الأمريكية تجاه سوريا هو تحويل الأنظار عن الخطر الاسرائيلى ، واختراع اخطار أخرى غيره ينشغل بها اهتمام العرب . لقد كان الاجماع العربى أن إسرائيل هى خطر حقيقى على الأمة العربية ، وحاولت الولايات المتحدة بشتى الوسائل ان تجر العرب الى صلح مع إسرائيل . فلما فشلت هذه الوسائل جاء دور الوسيلة الجديدة وهى خلق أخطار بديلة حتى ولو كانت اخطارا صناعية حتى يتفتت الاجماع العربى وتتفرق قواه .

ما ان كدنا نفرغ من معركة السويس وآثارها حتى بدأت نغمة الخطر الشيوعى ، ثم بدأ التركيز على مصر وسوريا ، ثم اتجهت كل قوى الضغط مرة واحدة الى دمشق . ثم ألقيت بضعة ملايين من الدولارات تطبيقا لمشروع ايزنهاور تكون بمثابة الطعم الذى يلقى للصيد . هذا فى نفس الوقت الذى تجرى فيه عملية التخويف جنبا الى جنب مع عملية الأغراء . وهكذا بدأ تخويف الملوك والرؤساء العرب من الخطر الشيوعى ، وان هذا الخطر محدق قريب . وأن هذا الخطر أنشب مخالبه بالفعل فى بلد من بلادهم ويوشك أن ينقض منها على غيرها ما لم يتصدوا له ويخرجوا لقتاله . ولم تكن السياسة الأمريكية فقط هى التى تحاول أن تحقق غاياتها فى جو هذه الأزمة المصطنعة ـ وإنما لحقتها إسرائيل ، وهكذا وقف بن جوريون أمس ليقول إن الخطر الذى يواجه إسرائيل هو مصر وسوريا . وليقول ايضا ان إسرائيل تريد فتح المجال للهجرة اليها حتى يصبح عدد سكانها اليهود ضعف عددهم [illegible] . واليوم يمضى بن جوريون الى خطوة ابعد ، فيأمر قواته باحتلال جبل المكبر بالقدس .

ثم لا يوجد فى العالم العربى من يرى فى هذا كله نذيرا بالخطر . لماذا ؟ ـ لأن السياسة الامريكية استطاعت تحويل المعركة ، فاصبح الخطر الآن فى نظر الذين انطلت عليهم الخدعة ـ قادما من سوريا ، والهجوم المنتظر منها ، والعدو المتربص فيها ! أليست هذه هى الحال التى نراها من حولنا ؟ » .

واستطرد « جمال عبد الناصر »

« ولنأخذ مثلا عملية تزويد بعض الدول العربية الموالية للغرب بالسلاح ولنتأمل جوانبها . فهناك ظاهرتان تسترعيان الانتباه فى هذه العملية .

● الظاهرة الأولى : هى السرعة المسرحية التى يتم بها إرسال هذا السلاح الى الدول الموالية للغرب ، وهذه السرعة المسرحية فى الواقع تركز تأثيرها على عملية تخويف الملوك والرؤساء وربما الشعوب أيضا . والأيحاء المقصود من السرعة هو أن الأمر عاجل وخطير . وأن السلاح لا يستطيع أن ينتظر السفن ، ولهذا حتى أن تنطلق به الطائرات

● والظاهرة الثانية : أن هذا السلاح الذى يتم نقله بهذه الطريقة المسرحية بالطائرات لا يمكن بطبيعته ان يكون سلاحا ثقيلا يصلح للمعارك الحربية . فالسلاح الذى ينقل بالطائرات لا يمكن أن يزيد عن أن يكون بعض السيارات والمعدات اللاسلكية ، وبعض المدافع الخفيفة والأسلحة الصغيرة . فإذا لم يكن هذا السلاح صالحا لميدان القتال . فما هو الميدان الذى يمكن أن يستخدم فيه ؟

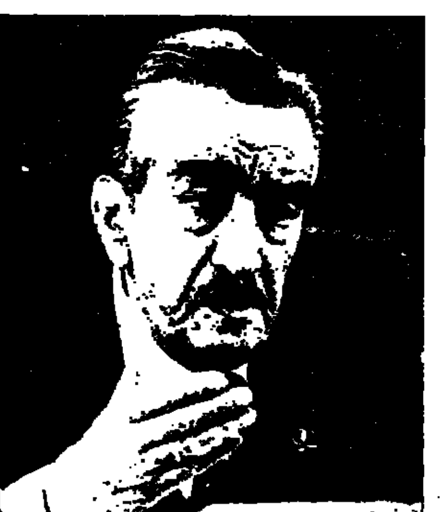
والرد الوحيد الذى اجده على هذين السؤالين هو ان هذا السلاح موجه الى الجبهات الداخلية فى البلاد التى يرسل إليها بالطائرات . فهو إذن ليس موجها إلى أى عدو من الخارج ، وانما القصد الحقيقى منه هو السيطرة على الداخل . وكسر شوكة القومية العربية والقضاء عليها إذا كان ذلك فى نطاق المستطاع . ولم يكن أحب الى من أن تعطى أمريكا لمن تشاء من الدول العربية أسلحة ثقيلة ، وبكميات مؤثرة توفر لها مقتضيات الدفاع عن نفسها فى ميدان قتال حقيقى . ولم اكن لأرى فى ذلك عيبا ، بل كنت أراه مدعاة للفخر . فلقد حاولت بنفسى طويلا أن أقنع السياسة الأمريكية بأن تبيع سلاحا لمصر مع أنها تقدمه مجانا لأسرائيل . ولكنى اكتشفت اننى كنت أطلب المحال . وكانت أمريكا على استعداد لأن تعطينا سلاحا يمكن استخدامه ضد الجبهة الداخلية . ولم يكن ذلك السلاح الذى أريده وإنما كنت اريد سلاحا فعالا يستطيع أن يدافع بكفاءة عن حدود أوطاننا . وينبغى علينا ان نتذكر أمرين ونحن ندرس خطط السياسة الأمريكية الجديدة ضد سوريا : الأمر الأول ـ أن الخطة ليست جديدة . بل الحقيقة أنها امتداد للخطة الاستراتيجية القديمة . وأن كانت قد وجدت لنفسها الآن توجها تكتيكيا جديدا . والأمر الثانى ـ أن الخطة كما يبدو من دراستها لاتتجه الى سوريا وحدها ، وإنما هدفها الأصلى هو القومية العربية كلها .

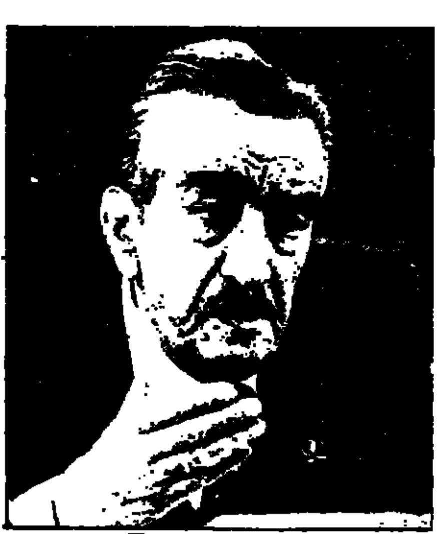
لقد اختبرت السياسة الأمريكية خبرة مباشرة خلال خمس سنوات كاملة . والنتيجة التى توصلت إليها هى أن السياسة الأمريكية تجاه العرب تسعى إلى تحقيق ثلاثة أهداف :

١ ـ تصفية الصراع العربى الأسرائيلى على أساس الأمر الواقع .

٢ ـ فرض تنظيم عسكرى يخدم المصالح الأمريكية وحدها

٣ ـ أن تتحول الدول العربية جميعها الى منطقة نفوذ سياسى دولى للولايات المتحدة الأمريكية » .





□ خالد بكداش □

□

ولم يكتف « جمال عبد الناصر » بإعلان آرائه فى الأزمة ، وإنما كان عليه الى جانب ذلك أن يتصرف عمليا . وهكذا طلب الى العقيد « عبد الحميد السراج » رئيس الشعبة الثانية (المخابرات) فى الجيش السورى أن يجىء الى القاهرة للقائه ، وأن يصطحب معه اللواء « عفيف البزرى » رئيس أركان حرب الجيش السورى الذى راجت من حوله أقاويل التعاطف مع الحزب الشيوعى السورى .

ووصل الاثنان الى القاهرة ، وقابلهما « جمال عبد الناصر » معا مساء يوم ١١ سبتمبر (بعد أيام من حديثه للاهرام) وبدأ « جمال عبد الناصر » يسمع من الاثنين تقريرهما عن الأوضاع العامة فى سوريا . ثم راح يوجه أسئلة حول مواقف الأحزاب السياسية . ثم انتقل من ذلك الى الكتل فى الجيش وتكويناتها وانتماءاتها الحزبية والسياسية . ثم انتقل الى دور الحزب الشيوعى السورى . وهنا توجه بحديثه بالدرجة الاولى الى اللواء « عفيف البزرى » مضيفا أنه سمع عن تعاطف اللواء « البزرى » مع الشيوعية ، وأن هذا إذا صح يخلق وضعا خطيرا ابسط ما فيه انه يعطى لأصحاب الحملة ضد سوريا مصداقية فى حربهم النفسية ضد سوريا وكان رد اللواء « البزرى » انه متعاطف مع كل القوى المعادية للاستعمار . وإذا بدا أنه يخص الحزب الشيوعى السورى بمعاملة خاصة ، فإن ذلك مبعثه أن الانذارات التى يوجهها الاتحاد السوفيتى إلى القوى الاستعمارية تحدث تأثيرا كبيرا فى نفسية الشعب السورى إذ تجعله يشعر ان هناك قوة عظمى تقف وراءه وتسنده ، وهو يتصور أنه إذا وقع غزو ضد سوريا فإن الاتحاد السوفيتى يستطيع على نحو ما فعل فى معركة السويس ان يشارك فى ردع العدوان . وكانت وجهة نظر « جمال عبد الناصر » أنه مع كل صداقة العرب للاتحاد السوفيتى . فإن علينا جميعا الا ننسى أنه « ليس بمقدور أى دولة عظمى أن تغامر بحرب نووية من أجل الآخرين . وأن الدعم السوفيتى السياسى مهم بشرط أن نعى تماما أن مسئولية القتال فى النهاية تقع علينا وحدنا » .

واستمر الحوار لبضع ساعات ، وكان أهم ما فيه بعد ذلك أن « جمال عبد الناصر » أبدى تخوفه من وجود كتل فى الجيش يتحكم قوادها فى معسكرات مسلحة تحت ضغوط نفسية شديدة مما قد يخلق مجالا للاحتكاك بين هذه الكتل يؤدى ـ ولو بسوء الفهم ـ الى نقل الخلافات السياسية الى صراعات مسلحة . واقترح إنشاء مجلس يضم قادة هذه الكتل . ويجتمع دوريا بحيث يكون فى مقدور كل منهم أن يتعرف على نوايا الآخرين ، وأن تكون من ذلك وسيلة للاتصال تحول دون اصطدامهم ببعضهم فى الظلام لأن ذلك إذا حدث سوف يؤدى بسوريا الى حرب أهلية تحقق لقوى العدوان ما تريد دون أن تضطر هذه الدول إلى إطلاق رصاصة واحدة .

وقال « عبد الحميد السراج » إن هذا الاقتراح كان موضع تفكير بالفعل . وأنهم قبل أيام قليلة جربوا عقد اجتماع موسع يضم ٢٤ ضابطا من كل الاتجاهات . وكان رأى « جمال عبد الناصر » أن هذا الاجتماع يجب أن يتكرر ، وان يصبح أطرافه مؤسسة مؤقتة حتى تنجلى الأوضاع .

وانتقل الرئيس « جمال عبد الناصر » بعد ذلك الى مناقشة توزيع القوات السورية على الجبهات المحتملة للتهديد ، ثم طرح للبحث تقريرا للمخابرات العسكرية المصرية عن الحشود التى تواجه سوريا على الحدود مع تركيا والعراق . وبدا واضحا من المناقشة التى دارت بعد ذلك عن الاحتمالات العسكرية أن توزيع القوات السورية غير كاف ، خصوصا وأن قادة الكتل العسكرية فى الجيش مصرون على الاحتفاظ لكل منهم ببعض قواته قرب العاصمة حتى يحتفظ بدوره السياسى وقدرته على التأثير فيه .

□

وفى اليوم التالى قام « جمال عبد الناصر » بدعوة هيئة اركان حرب القوات المسلحة المصرية الى الاجتماع به . وطرح عليهم افكاره عن الأوضاع فى سوريا ، ثم أضاف إلى ذلك اقتراحا طلب إليهم دراسته .

كان تفكيره على النحو التالى :

١ ـ إن سوريا تواجه تهديدا عسكريا لاشك فيه . وأن بروز هذا التهديد يخلق فى دمشق حالة من العصبية يمكن أن تؤدى الى تصرفات غير محسوبة تفتح ثغرة لخطط العدوان .

٢ ـ إن الجيش السورى فى حالته الراهنة سواء بحجم قواته ، أو بدرجة انقسام الكتل فيه ، أو بتعدد مصادر التهديد امامه يشعر بوحدة شديدة تساعد حالة العصبية السياسية العامة .

٣ ـ إن الجيش السورى والشعب السورى معا لا يصح أن يتركا فى هذه الظروف تحت توهم أن النصير الوحيد المرتجى لهم فى حالة تحقق العدوان هو الاتحاد السوفيتى وأية انذارات سياسية تصدر عنه . وأن هذه الإنذارات قد تشجع أقوالا وأفعالا غير مسئولة دون أن يكون عليها التزام محدد فى حالة الخطر .

٤ ـ إن الأمة العربية كلها تتابع ما يجرى فى سوريا بقلق لا يجد سبيلا الى طمأنينة يتأكد معها توازن التصرفات .

وكان اقتراح « جمال عبد الناصر » بعدها ـ وتنفيذا لاتفاقية الدفاع المشترك الخاصة بين مصر وسوريا ـ هو أن تطورات الموقف ربما تحتم على مصر أن تقوم بإرسال قوات مصرية الى هناك . وأن ذلك فى حد ذاته سوف يخلق شعورا بالاطمئنان فى سوريا ، ثم إن وصول مثل هذه القوات من ناحية أخرى يلاشى تأثير انقسامات الكتل بين الضباط فى دمشق ، إلى جانب أنه إعلان للأمة العربية وللعالم أن سوريا لن تقف فى أى معركة محتملة وحدها .

وفى صباح ١٤ سبتمبر حضر اللواء « عفيف البزرى » اجتماعا مع اللواء « عبد الحكيم عامر » شارك فيه عدد من أعضاء هيئة اركان حرب القوات المسلحة المصرية ، وبحثوا احتمالات التهديد على سوريا ، وخلصوا فى اجتماعهم الى مجموعة من النقط أهمها

١ ـ ان إسرائيل ما زالت هى العدو الأساسى ، وأن الخطط العسكرية الدفاعية لمصر وسوريا ينبغى ان تعد لمواجهة خطرها .

٢ ـ انه ليس من المرجح ان تستطيع تركيا تحريك قواتها ضد سوريا لأن معنى ذلك انها تكشف جبهتها الطويلة مع الاتحاد السوفيتى .

٣ ـ انه ليس من الضرورى حشد قوات عسكرية كبيرة على حدود سوريا مع أى دولة من الدول العربية الموالية للغرب لأن هذه الحكومات مهما بلغ حكامها فى ولائهم للغرب لايستطيعون مواجهة شعوبهم ، ولا إصدار الامر لجيوشهم بالتوجه لقتال الجيش السورى . وانه على فرض ان اى جيش عربى اتجه إلى حدود سوريا ، فلا ينبغى مواجهته بالسلاح .

ومع ذلك فلا بد من التحوط لكل الاحتمالات .

وفى أواخر شهر سبتمبر كانت هيئة اركان حرب القوات المصرية قد اعدت خطة للعمل ، وفى يوم ١٣ أكتوبر ظهر أمام ميناء « اللاذقية » فى شمال سوريا أسطول مصرى يضم بضع ناقلات للجنود وثلاث مدمرات ، ونزلت الى الشاطىء منها قوات مصرية تشكل فى مجموعها لواءين كاملين تصحبهما أسلحتهما الثقيلة من المدفعية والمدرعات : وحين انتشر نبأ نزول قوات من الجيش المصرى الى سوريا كانت الأصداء فى دمشق مدوية ، وكانت الأصداء فى العالم العربى مثيرة ، وكانت موازين القوى فى الشرق الأوسط قد اختلفت .

□

لم تكن آثار وصول الجيش المصرى الى سوريا مقصورة على دمشق ، ولا على غيرها من العواصم العربية فقط ، وإنما كانت هذه الآثار تصل الى العالم حقائق استراتيجية جديدة فى موازين القوى فى الشرق الأوسط :

● من ناحية كان معنى هذه الخطوة أن كلا من مصر وسوريا قد اصبحتا جبهة عسكرية واحدة لأول مرة منذ أيام « صلاح الدين » و« محمد على » .

● ومن ناحية ثانية ، فإن هذه الجبهة الواحدة كانت تسيطر وراء خطوطها على كل ممرات البترول فى المنطقة ، اى قناة السويس فى مصر ، وخطوط نقل انابيب البترول فى سوريا

● ومن ناحية ثالثة فإن ثقل حركة القومية العربية الذى كان يرتكز على القاهرة قد اتسع بشكل هائل ، فامتد ليشمل سوريا ايضا . وترتب على هذا مباشرة أن الضغط الذى كان واقعا على أصدقاء الولايات المتحدة فى المنطقة قد ازداد فى وزنه وفى تأثيره بطريقة درامية .

وفى المحصلة النهائية فقد كان معنى ذلك أن مشروع « ايزنهاور » من أساسه قد تلقى ضربة قاصية . ولم يكن ذلك بالأمر السهل الذى يمكن للولايات المتحدة وأصدقائها فى المنطقة أن يتقبلوه بسهولة

(ولعل « جمال عبد الناصر » اراد أن يفتح متنفسا لبعض البخار المضغوط . فقد طلب منى صباح اليوم التالى أن اتوجه الى مقابلة السفير الأمريكى « ريموند هير » وأن ابلغه رسالة منه (الرئيس « عبد الناصر ») مع رجاء إبلاغها إلى الرئيس « ايزنهاور » خلاصتها : « ارفعوا أيديكم عن سوريا » . وكان مجمل رسالة « عبد الناصر » إلى « ايزنهاور » بعد ذلك هو « انه إذا كانت الولايات المتحدة تخشى الشيوعيين فعلا فى دمشق ، ولا تتخذ ذلك تكئة لأهداف أخرى ـ فإن خير ما تستطيع ان تفعله الآن هو أن ترفع يدها عن سوريا . فاستمرارها فى الضغط على هذا النحو الغليظ لن يكون له أثر إلا دفع سوريا الى المجهول . ثم إن سوريا لن تسقط للشيوعية الدولية أو لغيرها من القوى فى العالم . وإن هذه ليست فى كل الأحوال مسئولية الولايات المتحدة . وإنما هى مسئولية الحركة القومية العربية . »)

وفى كل الأحوال [illegible] المستجدة راحت تفرض حركتها الذاتية بالأفعال وردود الأفعال . فنزول القوات المصرية فى سوريا خلق حالة من الفوران فى العالم العربى ، وفى سوريا على وجه التحديد ، وفى مواجهة هذا الفوران فإن القوى التى كانت ترتب وتدبر للعدوان على سوريا راحت تشدد ضغوطها ، وفى هذا المناخ المشحون ارتفعت الأصوات المطالبة بالوحدة بين مصر وسوريا .

٣

ولم تكن المطالبة بالوحدة بين مصر وسوريا فكرة جديدة . فلقد بدأ طرحها منذ المعركة ضد حلف بغداد . وبعد معركة السويس فإن الالحاح عليها بدأ يشتد يوما بعد يوم خصوصا فى مواجهة أخطار مشتركة بين البلدين .

وفى أواخر سنة ١٩٥٦ طرح الرئيس « شكرى القوتلى » مشروعا لاتحاد فيدرالى تحت اسم « الدول العربية المتحدة » ، يضم مصر وسوريا كنواة ، ويكون بابه مفتوحا لانضمام أية دولة عربية أخرى ترغب فى ذلك .

وفى فبراير سنة ١٩٥٧ وفى أثناء المناقشات المحتدمة حول مشروع « ايزنهاور » طرح السيد « صبرى العسلى » رئيس وزراء سوريا على « جمال عبد الناصر » اقتراحا بإقامة وحدة بين مصر وسوريا .

وفى شهر يوليو سنة ١٩٥٧ وخلال معركة الضغط الشديد على سوريا ، اتخذ مجلس الوزراء السورى قرارا بطلب إقامة اتحاد فيدرالى مع مصر .

وفى أثناء زيارة وفد برلمانى مصرى برئاسة « أنور السادات » لسوريا فى شهر نوفمبر ١٩٥٧ وفى أعقاب نزول الجيش المصرى فى اللاذقية ـ اتخذ البرلمان السورى قرارا بإعلان إرادته فى الوحدة بين البلدين ، وأعقب ذلك زيارة وفد برلمانى سورى الى مصر ، وفى حضوره اتخذ مجلس الامة المصرى قرارا بالاستجابة لرغبة البرلمان السورى بالوحدة .

كان الجو معبأ بنداءات الوحدة ، وبالدعوة اليها باعتبارها أملا مرتقبا ، وتأمينا ضروريا للبلدين فى مواجهة خطر مشترك .

وأحس « جمال عبد الناصر » أن العجلة تدور بأسرع مما كان مستعدا له . وفى بداية شهر يناير قرر إيفاد مبعوث خاص هو اللواء « حافظ اسماعيل » الى دمشق لكى يقوم بنقل وجهة نظره إلى المجلس العسكرى الذى يضم زعماء الكتل فى الجيش السورى . وكانت نداءات الوحدة قد بدأت تصل إليهم ، وراحوا بدورهم يندفعون فى تيارها . وكانت وجهة نظر « جمال عبد الناصر » تتلخص فى أنه يوافق على الوحدة بين مصر وسوريا ، ولكنه يرى أن هذه قضية أخطر بكثير من مجرد إجراء يتخذ لمواجهة أزمة طارئة معينة . وأن الوحدة لكى تقوم على أساس سليم ينبغى أن يجرى الأعداد لها بعناية ، وفى تقديره أن هذا الاعداد يقتضى فترة لا تقل عن خمس سنوات . وكان الاتجاه الواضح بين أعضاء المجلس العسكرى هو أنه فى الظروف الحالية ، فإن البدء بالوحدة قد يكون أدعى للسلامة على أن تحل المشاكل الضرورية لمرحلة الاعداد فى أثناء قيام دولة الوحدة وفى ظلها .

وكانت الأمور فى دمشق تتحرك بسرعة ، فإن وصول القوات المصرية الى سوريا ، ووجود خطة عسكرية مطروحة للدفاع عن حدودها إزاء مخاطر متعددة المصادر ـ فرض إجراء تحركات واسعة النطاق لتشكيلات الجيش السورى ، ولم يكن قادة الكتل المتنازعة فى الجيش السورى على استعداد لتنفيذ هذه التحركات التى كان من شأنها تجاوز انقسامات الكتل وتربصها ببعضها .

وعقد المجلس العسكرى الممثل لكل الكتل فى الجيش السورى اجتماعات متواصلة . وكانت المخاوف الذاتية تغالب الخطر الماثل وضروراته . وتأزم الموقف واشتدت درجة حروجته إلى الحد الذى دعا بعض قادة الكتل إلى

□ عبد الحميد السراج □

إعلان حالة الاستنفار فى وحداتهم التى تواجه بعضها البعض ، وأكثر من ذلك فإن بعض قادة هذه الكتل قضوا ليالى بأكملها ساهرين داخل وحداتهم مخافة أن تسبقهم كتلة أخرى الى حركة مفاجئة . ثم تنادى الجميع الى اجتماع لحل الموقف الشائك والدقيق بينهم . وتداعياته المحتملة والخطرة على الأمن الوطنى لسوريا ، والأمن القومى بصفة عامة ـ وإذا بالرأى الغالب بينهم ان احدا منهم لا يستطيع ان يطمئن إلا بتسليم مقاليد الامور جميعا الى « جمال عبد الناصر » فهو وحده القادر على الفصل بين الأطراف المتعارضة ، والتى استحكمت الشكوك بين بعضها البعض . ولم ينفض الاجتماع إلا وقد طلب المشاركون فيه إعداد طائرة خاصة تحملهم الى القاهرة لمقابلة « جمال عبد الناصر » لكى يمسك بنفسه بزمام الأمور ، ويتولى حسم المواقف . ويقبل بوحدة فورية بين البلدين تنتقل إليه مسئولية المصائر وتحمله وحده تبعة توجيهها .

وكان الوقت منتصف الليل فى دمشق !

□

كانت طائرة الوفد العسكرى السورى فوق مطار القاهرة فى الساعة الثانية من منتصف الليل يوم ١١ يناير ١٩٥٨ . وكان ركابها أربعة عشر ضابطا من اعضاء المجلس العسكرى . وكانوا يحملون معهم مذكرة بطلب الوحدة الشاملة الفورية وقعوا عليها جميعا قبل سفرهم من دمشق . وانتهت الى القول بالنص : « أن القيادة العامة للجيش ، والقوى المسلحة السورية ، شعورا منها بمسئوليتها القومية ودورها التاريخى . ووفاء منها للشعب العربى فى سوريا الذى حملها مسئولية الدفاع عن بقائه وسلامته لتعلن ان كل وحدة لاتنبنى على الأسس السابقة الذكر ـ ليست إلا تحالفا بين جيشين تابعين لدولتين منفصلتين ، ذلك أن متطلبات الدفاع وسلامة الأمة وحفظ كيانها فى عصرنا الحاضر تقتضى دمج الشعوب العربية المتحررة فى كيان واحد لتساهم فى تحرير بقية الوطن العربى . وتقوم بواجبها لصون السلم العالمى .

كما تعلن القيادة العامة باسم جميع القوات المسلحة انها على اتم استعداد لتحمل جميع الواجبات الدفاعية التى تقتضيها الوحدة الفورية ، وتعتبر نفسها منذ الآن ملزمة بتنفيذ كل ما تتلقاه من اوامر وتوجيهات تعطى إليها من القيادة العامة الموحدة مهما ترتب على هذا التنفيذ ، وفى الوقت نفسه تحمل كل حكومة او فئة تتهاون فى تنفيذ هذه الوحدة خطورة ونتيجة عملها تجاه الشعب العربى باسره ، وتجاه الأجيال العربية الصاعدة » .

وأحدث وصول طائرة الوفد الى مطار القاهرة ونزول هذه المجموعة من الضباط السوريين منها ارتباكا فى مطار القاهرة ، وجرى الاتصال على عجل باللواء « عبد الحكيم عامر » ، وكان فجر يوم ١٢ يناير قد بدأ فى الطلوع ، وأشار « عبد الحكيم عامر » على أعضاء الوفد بأن يتوجهوا الى قصر « الطاهرة » لكى يناموا فيه بضع ساعات للراحة ، وبعدها فإنه سوف يكون مستعدا للقائهم .

كان « جمال عبد الناصر » فى أسوان فى صحبة ضيفه « أحمد سوكارنو » رئيس جمهورية « اندونيسيا » والذى كان يقوم بزيارة رسمية الى مصر فى ذلك الوقت . واتصل « عبد الحكيم عامر » بالرئيس « جمال عبد الناصر » فى اسوان ، وطلب « عبد الناصر » من « عبد الحكيم عامر » ان يقابلهم . وان يستمع اليهم ، ثم يخبرهم أنه ـ أى الرئيس ـ سوف يقابلهم فور عودته من أسوان .

والتقى اللواء « عبد الحكيم عامر » يوم ١٤ يناير بمجموعة الضباط السوريين الاربعة عشر واستمع اليهم مطولا ، ولم يبد رأيا فيما سمع مكتفيا بالقول بان الرئيس سوف يسمعهم ، ويتحدث اليهم برأى مصر فيما يطرحونه » .

وفى اليوم التالى ١٥ يناير ، وفى الساعة الثامنة مساء استقل اعضاء الوفد سيارات وضعت تحت تصرفهم متوجهين من قصر « الطاهرة » الى بيت « جمال عبد الناصر » فى منشية البكرى ، وجلسوا فى نصف دائرة حوله ومعهم « عبد الحكيم عامر » وبدأوا بتقديم المذكرة المكتوبة التى حملوها معهم من دمشق موقعة من كل أعضاء المجلس العسكرى بطلب الوحدة الفورية . وأمسك « جمال عبد الناصر » بالمذكرة ، ووضعها تحت منفضة على مائدة أمامه قائلا لهم : « إن الموضوع أخطر من أية أوراق او مذكرات . وانا سمعت من عبد الحكيم ملخصا عما تحتويه هذه المذكرة ، ولن اقرأها امامكم الان والا كنا نقفز الى النتائج دون ان نتحرى مقدماتها وأسبابها » . ثم أضاف : « إننى أرسلت لكم وجهة نظرى فى موضوع الوحدة ، وأننا لسنا مستعدين لها قبل خمس سنوات . ولا أعرف ما الذى استجد خلال الاسبوعين الأخيرين بما يدعوكم الآن الى المطالبة بالوحدة الفورية ؟ » .

وبدأوا يتكلمون

وصفوا حالة الفرقة بينهم ، وقد أدت الى إعلان حالة الاستنفار الدائمة فى الكتلات لأن كلا منهم يتوجس من الآخر ، والبلد يمكن أن تضيع فيما بينهم » . ثم وصفوا حالة الانقسام بين الأحزاب السورية التى توزعت اتجاهاتها السياسية الى درجة توشك ان تحدث فتنة ، ثم تحدثوا عن تسلل بعض الشيوعيين الى أعصاب حساسة داخل سوريا ، وعن نشاط خالد بكداش الذى حول حى الأكراد فى دمشق الى قلعة مسلحة لا يجسر على الاقتراب منها غريب .

ثم تحدثوا عن أسلحة تقوم أجهزة الأمن فى حلف بغداد بتهريبها عبر الحدود الى سوريا فى نفس الوقت الذى تتكاثف فيه الحشود العسكرية على الحدود التركية والعراقية مدفوعة بتحريضات أمريكية سافرة .

ثم تحدثوا عن الشخصيات السورية السياسية « المتهالكة » فى رأيهم ، وأن كلا منهم قد باع نفسه لعاصمة عربية أو أجنبية تدفع له الأموال الطائلة بما يؤدى الى أن سوريا أصبحت وطنا معروضا للبيع .

كان « جمال عبد الناصر » يصغى باهتمام ، وحين أحس أنهم قد افرغوا همومهم امامه بدأ يتكلم قائلا :

« لابد أن أقول لكم إن كل ما سمعته منكم لايبرر قيام وحدة . فما ذكرتموه جميعا لايخرج عن كونه أسبابا سلبية . وهذه الأسباب السلبية سوف تكون عبئا على الوحدة اكثر مما تكون قوة دافعة لها » .

ورد أحدهم قائلا : ولكن الشعب فى سوريا كله يطلب الوحدة . والوحدة هى المطلب الدائم بالنسبة للشعب السورى . والوحدة مع مصر بالذات هى التيار الكاسح فى سوريا الآن » .

وتدخل ضابط آخر من بينهم يقول : « إن الناس فى سوريا يحسون أنهم مقبلون على الوحدة . وان مصر تصدهم . ومجلس النواب السورى اتخذ قرارا بالوحدة مع مصر . ولكن مجلس الأمة المصرى لم يستجب . وإنما ظل أسابيع طويلة مترددا ومحجما دون أن يجيب عمليا على النداء الموجه إليه من المجلس النيابى السورى . وبأمانة فإن هذا وضع جارح للمشاعر الشعبية فى سوريا » .

ورد « جمال عبد الناصر » قائلا : « إننى لست فى حاجة الى ان اؤكد لكم أننى وحدوى بمشاعرى وتفكيرى . لكن الوحدة ليست عملا سهلا . ولست أخفى عليكم أننا بدأنا بالكاد بعد معارك عنيفة ضد الاستعمار نوجه كل طاقتنا لبناء مصر . وأملى فى بناء مصر هو أن تكون قاعدة قوية من الناحية السياسية والاقتصادية والاجتماعية لنضال بقية الشعوب العربية . إن أملى أن نجعل من مصر نموذجا لامكانيات العمل الوطنى . وبرغم ما فى ذلك من مشقة فاعتقادى ان هذا هو طريقنا الوحيد ليس فقط لتطوير مصر ، ولكن للوحدة ايضا . فعندما نجعل من مصر بلدا نواة لإمكانيات التطور العربى ـ فإن ذلك سوف يكون له اثره فى تدعيم

دمشق تتحول من موقف الدفاع الى موقف الهجوم

الدعوة الى الوحدة عمليا وواقعيا وإيجابيا » .

وقاطعه أحد الضباط قائلا : « سيادة الرئيس . تريد ان تعمل لمصر وتترك سوريا التى علقت آمالها على مصر وعليك . أنا أقول وأمرى الى الله إنك بذلك تتخلى عن دعوة القومية العربية من أجل مصر وحدها » .

وابتسم « جمال عبد الناصر » ثم قال لمحدثه : « ما دمت قد آثرت أن تتكلم معى بهذه الصراحة ، فلابد لى ان ابادلك القول بمثلها . فاذا تكلمنا بوضوح ، فلابد لى أن اقول لكم إننى أعرفكم جميعا ، وأعرف حسن مقاصدكم ، ولكن لدى سؤالا واحدا محددا يلح على منذ ان بدأتم تتكلمون ، وسؤالى هو : ما هى صفتكم التى تبيح لكم أن تتحدثوا معى فى هذا الأمر ، وانتم غير مسئولين سياسيا ؟ وسؤال آخر : هل تعرف الحكومة فى دمشق انكم سوف تتحدثون معى عن الوحدة ؟ واذا كانت تعرف ، فلماذا لم يوضع الأمر فى إطاره السياسى الشرعى الصحيح ؟ واذا كانت الحكومة لا تعرف ، فمن حقى إذن أن الح على سؤالى وهو من أنتم وما هى صفتكم ؟ ـ هل يعرف الرئيس شكرى القوتلى بما جئتم تحدثوننى فيه ؟ » ، ورد احد الضباط قائلا : « إننا بعثنا امين النفورى (أحد اعضاء المجلس العسكرى ونائب رئيس هيئة أركان حرب الجيش) الى شكرى القوتلى ليخطره باننا هنا ، وليحيطه علما بالسبب الذى جئنا من أجله وهو يمثل رأى الجيش . وليس امام شكرى القوتلى الا أن يقبل . فهو لا يستطيع ان يعارض أى شىء نطلبه » . ومد « جمال عبد الناصر » يده وأمسك بالمذكرة التى كان قد وضعها تحت المنفضة على المائدة . وقال : « متأسف . إننى لا استطيع أن اقبل هذه الأوضاع . وانا اعرف انكم تمسكون بأيديكم بزمام القوة الحقيقية فى سوريا . ولكنى من ناحيتى لا أقبل فى مثل هذه الأمور أن اتحدث أو أبحث إلا مع حكومة مسئولة شرعيا ودستوريا » .

يتبع

شؤون إسرائيلية ودولية — شؤون إسرائيلية ودولية

الجيش الاسرائيلي يطالب زيادة نصف مليار دولار في ميزانيته

تل ابيب - ذكرت صحيفة عل همشمار ان القيادة العامة للجيش الاسرائيلي، وضعت طلبا لزيادة الميزانية بمبلغ ٥٥٠ مليون دولار، ابتداء من السنة المالية القادمة. وقد تم تحويل هذا الطلب الى قسم الميزانيات في وزارة المالية، حيث سيتم عرضه مفصلا على حكومة اسرائيل في شهر كانون ثاني.

وتفيد الانباء الى ان الجيش الاسرائيلي يتطلع الى زيادة بسبب ١٥٪ في ميزانيته الشاملة، خلال العقد القادم بناء على خطة العمل طويلة المدى التي ستقدم قريبا.

وقالت الصحيفة، ان الفرق الذي يجب تغطيته، بين الميزانية القائمة، والميزانية المتالية، يصل الى ١٫٥ مليار شيكل، هذا بناء على تقديرات الجيش. لكن الجيش لا ينوي المطالبة بكل المبلغ.

. هذا وسيقوم رؤساء الجيش بعرض التغيرات التي حدث على الساحة الشرق اوسطية، امام الوزراء، وخاصة التعاظم الذي حصل في حجم الجيوش العربية.

وعقبت وزارة المالية على هذه المطالب وقالت ان ميزانية الانعاش الاقتصادي التي ستقوم في الاشهر العربية الى الحكومة، ستشمل، بدون شك، خطة تقليص في ميزانية وزارة الدفاع. وقال موظفون في وزارة المالية، ان وزارة الدفاع قدمت مطالب مبالغ بها، في كل ما يتعلق بزيادة الميزانية السنوية.

الموساد الاسرائيلي يساعد المتمردين في جنوب السودان

لندن - ذكرت صحيفة "مديل ايست انيسايدور الصادرة في اوروبا ان "المخابرات السرية الاسرائيلية والبريطانية" تساعد المتمردين في جنوب السودان على اقامة دولة مستقلة، تحررهم من اي ارتباط مع السلطة المسلحة المركزية في الخرطوم.

وكشفت المجلة النقاب عن ان عضو الموساد الاسرائيلي كان يقوم بارشاد المتمردين في عملياتهم العسكرية، اصيب مؤخرا في احدى المعارك، ونقل الى مستشفى في اسرائيل، لكنه توفي متأثرا بجراحه.

وتعتمد المجلة في معلوماتها هذه، على افلام مسجلة تتضمن محادثات بين ممثلي المخابرات البريطانية، وممثلي المتمردين، حول امكانية تقسيم السودان.

وقالت المجلة ايضا، ان اوغندا، كينيا، اثيوبيا وزامبيا، تؤيد اقامة دولة افريقية في جنوب السودان، كذلك فقد حصل المتمردون مؤخرا على الدعم من الولايات المتحدة.

ازالة الحظر الأميركي عن بيع القنابل الانشطارية لاسرائيل

واشنطن - ذكرت مجلة الشؤون العسكرية، "ديفنس ويك" الصادرة في واشنطن، ان الولايات المتحدة الغت الحظر المفروض منذ ست سنوات على بيع القنابل الانشطارية لاسرائيل.

من جهة ثانية اكد المتحدث باسم السفارة الاسرائيلية في واشنطن، صحة هذا النبأ، وقال ان الغاء الحظر تم بعد ان التزمت اسرائيل امام الولايات المتحدة، بعدم استخدام القنابل الانشطارية ضد اهداف مدنية.

كانت ادارة ريغان قد فرضت ذلك الحظر اثناء حرب لبنان، بعد ان قامت اسرائيل باستخدام هذه القنابل ضد المدنيين العزل، واشارت الانباء الى ان شركات امريكية عديدة تنتج عديدة تنتج هذه القنابل، رفضت التوقيع على اتفاقيات مع اسرائيل، لخشيتها من خرق القرار.

وتفيد الانباء ان اسرائيل طلبت الغاء الحظر، بعد ان امتنعت وزارة الدفاع الامريكية عن اصدار ترخيص لمجمع امريكي كبير يدعى "يونايتد تكنلوجيز" الذي طلب السماح له بتزويد اسرائيل بالخدمات الهندسية للسلاح الجوي مضاد للدبابات" وقد عارضت الوزارة اصدار هذا الترخيص، لان اسرائيل رفضت التوقيع على تعهد بتنفيذ استخدام الاسلحة الانشطارية في القصف الجوي، وكذلك بالقصف المدفعي.

المفدال يحاول اجراء انتخابات جديدة للكنيست

تل ابيب - ذكرت صحيفة هآرتس، ان حزب همفدال، بدأ يعمل على اجراء انتخابات جديدة، من اجل وضع حد لابتزازات الاحزاب المتعصبة، وعلى ضوء تضاؤل الامال باقامة حكومة موسعة من المعراخ والليكود.

وكان السكرتير السياسي لحزب "همفدال" شاؤول يهلوم، قد توجه الى سكرتير عام حزب العمل، عوزي بارعام، والى رئيس سكرتارية حركة الليكود الوزير موشي ارنس، وقدم اليهما اقتراحا باجراء انتخابات للكنيست في الموعد الذي حدد لاجراء انتخابات للكنيست في الموعد الذي حدد لاجراء انتخابات السلطات المحلية.

وقال يهلوم، اذا ابدى العمل والليكود موافقتهما على هذه الفكرة، يمكن حتى تقديم موعد الانتخابات واجرائها خلال شهر، بحيث تستمر حملة الدعاية الانتخابية بين اسبوع وعشرة ايام ويحظى يهلوم بالتأييد لمبادرته هذه من قبل الوزراين زبولون هلم ويوسكي شابيرا.

وتفيد الانباء ان هناك شخصيات في الليكود والعمل، لا تستبعد مثل هذه الامكانية، اما الاحزاب المتعصبة، اغودات يسرائيل، شاص، وديغل توراه، فقد رفضت هذا الاقتراح رفضا قاطعا، اذ تخشى هذه الاحزاب ان تفقد الانجازات التي احرزتها في الانتخابات الاخيرة، اذا اجريت انتخابات جديدة.

هذا وصرح الوزير زبولون هامر، ان مؤسسات المفدال ستجتمع خلال عدة ايام لمناقشة هذه المبادرة وقال هامر، ان صورة الوضع لا تبشر بامكانية اقامة حكومة ضيقة، خاصة وان هذه الحكومة معتمدة على شروط ومطالب كثيرة ومتزايدة، ولا يمكن تنفيذها.

شامير سيفرض على الحزب التصويت مع "من هو يهودي"

تل ابيب - ذكرت صحيفة يديعوت، ان المواجهة المتوقعة في الاسابيع الاخيرة في الكنيست الثانية عشرة، حول موضوع تعديل قانون العودة سوف تضع المعارضين لتعديل القانون في الليكود في عزلة كبيرة. ويبدو ان عضو الكنيست سارة دورون هي الوحيدة التي سترفض التصويت الى جانب القانون.

ومن الجدير بالذكر ان عددا من اعضاء الليكود رفض في الماضي التصويت الى جانب هذا القانون، منهم اليلهو بن أليسار، اهود اولمرط، دان مريدور، دان تيخوف، واورئيل لين. لكن هذه المجموعة التزمت في المعركة الاخيرة على تعديل القانون، بقرار الكتلة، ولم تعارض قانون تغير الدين الذي قدمته حركة شاص. لكن المراقبين يشيرون الى أن هذا الالتزام من قبلهم جاء لخوفهم من ان تؤثر معارضتهم على احتمالات فوزهم في التصويت الى السباعيات لقائمة حزب الليكود، التي كانت ستجري في مركز الحزب بعد التصويت على القانون.

ومن خلال المحادثات الخاصة، تبدي المجموعة المترددة في الليكود، خوفها من نتائج تعديل القانون، لكن اذا تعرضت الحكومة الضيقة الى ضغوط، فمن المتوقع ان لا يخاطر هؤلاء المعارضين بتحمل مسؤولية اسقاط الحكومة.

اما الوسيلة التي سيضغط بها زعماء الليكود على المعارضين، فستعتمد على السؤال التالي، اذا كان المعراخ قد وعد بطرح الموضوع على مركز الحزب، شريطة اقامة حكومة برئاسته، فهل توافق انت على اسقاط حكومة الليكود؟

زفيلي يقوم بجولة استيطانية في منطقة غزة

تل ابيب - قال رئيس قسم الاستيطان /المنظمة الصهيونية/ نسيم زفيلي انه حسب اطار الميزانية للعام القادم سيكون بالامكان استيعاب سبع عائلات جديدة فقط من منطقة غزة في العام القادم وليس كما يتوقع سكان المنطقة الذين بدأوا مؤخرا حملة لاستيعاب حوالي مئتي عائلة.

وذكر راديو اسرائيل امس ان زفيلي قام امس بجولة في منطقة غزة واستمع الى "المشاكل" التي يواجهها المستوطنون اليهود في مجالات الزراعة والمياه و"الامن".

وقال زفيلي ان مشاكل المياه ستجد حلا لها في العام القادم على ما يبدو عندما يتم ربط منطقة غزة بمشروع المياه القطري على حد تعبيره.

وفيات الخارج

- فهيم جادالله الهلسة
- جمال محمد حسن العزة
- صبحية سعيد نصيرات
- صالح محمود أحمد الخطيب
- الحاج خليل ابراهيم السمنة
- الحاج زكي أحمد لطفي
- الحاج حسين يوسف العمري
- الحاج عيسى محمد حيات
- غانم محمد حسن من عرب التعامرة

تزايد الأصوات التي تؤيد حكومة موسعة في حزب المعراخ

تل ابيب - ذكرت صحيفة هارتس انه من المحتمل ان يجتمع المكتب السياسي لحزب العمل، يوم الخميس غد، من اجل اتخاذ قرار بدعوة المركز للانعقاد في الأسبوع القادم، لبحث مسألة اشتراك الحزب في حكومة وحدة وطنية برئاسة المعراخ.

وتفيد الانباء ان الاصوات الداعية الى اعادة النظر في قرار المكتب السياسي للحزب، قد تزايدت، خاصة لدى مؤيدي الوزير رابين واعضاء مناطق حركة الكيبوتس الموحد، وحركة "الموشابيم".

من جهة ثانية بدأ المعارضون لحكومة الوحدة الوطنية، ينظمون صفوفهم، وهم يعتزمون جمع تواقيع الاعضاء، على المطالبة باجراء تصويت سري في مركز الحزب، من اجل رفض اي قرار ايجابي بهذا الشأن.

ومن الجدير ذكره انه عقد اجتماع في منتصف الليلة الماضية، في وزارة الخارجية، حضرها رؤساء الكيبوتس الموحد، وحركة الموشابيم في حزب العمل، مع شمعون بيرس ورابين، بهدف العمل على تغيير موقف الحزب من المشاركة بحكومة الوحدة.

وادعى المشاركون في الاجتماع انه تتوفر لديهم اغلبية تؤيد عقد اجتماعات لمؤسسات الحزب، التي ستغير قرارات المكتب السياسي.

القادة الفلسطينيون في الجزائر

صباح الخير يا بسام

بقلم: يزهار أرنون "معاريف"

في صباح السادس عشر من أيار عام ١٩٤٨، حين كان لا يزال شعب اسرائيل مبتهجا باقامة الدولة اليهودية بعد قرار التقسيم الذي اصدرته الأمم المتحدة في التاسع والعشرين من تشرين الثاني عام ١٩٤٧، واعلان دافيد بن غوريون عن قيام الدولة في الخامس عشر من أيار عام ١٩٤٨، اجتاحت الجيوش العربية دولة اسرائيل حتى ان طائرات مصرية قامت بقصف تل ابيب. ورفض العرب قرار التقسيم رقم ١٨١، وكانوا مقتنعين بأنهم بمساعدة بريطانيا سينجحون في سحق الرضيع الذي ولد. ولم يكتفوا بالحدود التي منحها لهم قرار التقسيم من عام ١٩٤٧ بل ارادوا كل شيء. الا ان الرضيع الذي ولد اثبت انه يستطيع حماية نفسه، ومعاقبة المعتدين العرب عن طريق توسيع حدود دولة اسرائيل الضيقة. والان يأتي الناطق بلسان منظمة التحرير بسام أبو شريف ويقول عمليا: عفوا لقد خسرنا عام ١٩٤٨، دعنا نبدأ من جديد.

اننا نعتذر سيدي الارهابي المحترم. ففي الحرب لا امكانية للعودة الى ما سلف. ووضع كهذا ممكن فقط في لعبة "المونوبول" و "اليانصيب". فان قرار ١٨١ ليس قائما بالنسبة لاسرائيل. كذلك بالنسبة لحدود ٦٧، ذلك ان انضمام حسين ملك الاردن لحرب حزيران عام ١٩٦٧ رغم تحذيرات اسرائيل، ادى الى معاقبة الملك المتعجرف الذي وقع ضحية لاكاذيب ناصر عن "احتلالات الجيش المصري".

والنزاع الاسرائيلي - العربي ليس لعبة اطفال. وهنا انت لا تلقي المكعبات التي تحدد ما اذا كنت تتقدم او تعود الى المربع الذي انطلقت منه. فالقضية هنا قضية مصير البشر والشعوب.

واعتقد ان هناك اجماعا شاملا في اسرائيل حول رفض "اتفاق سلام" على غرار لبنان - حيث انهم يقبلون هناك بوقف اطلاق النار في المساء بغية استئناف اطلاق النار في ساعات الصباح - وبشكل خاص فان دولة ذات سيادة لا تتفاوض مع منظمات ارهابية حتى لو بدأوا بتهذيب الفاظهم. والقليل فقط عندما مستعد لقبول اكاذيب قادة الارهاب ويحاول اقناع الشعب الاسرائيلي بأن هناك من يمكن التحدث معه، أي هو منظمة التحرير.

وما هو ابو شريف يدعي في مقال نشرته الصحيفة اللندنية "ميدايست ميرور" ان المجلس الوطني الفلسطيني الغى الاجزاء من الميثاق الوطني الفلسطيني التي كانت تثير الاشمئزاز في اسرائيل وامريكا. ويدعي ايضا ان المجلس الوطني الفلسطيني اعترف بوجود اسرائيل ضمن حدود ١٩٦٧ على اساس القرار ٢٤٢.

هذا ما كتبه ابو شريف في الصحيفة اللندنية، طبعا اللغة الانجليزية. لكن كل من يدرك عادات العرب يعرف ان الامر الملزم هو ما يكتبه ويقال باللغة العربية وعلى سبيل المثال فان عرفات يكثر من الحديث عن تطلعه الى اقامة دولة ديمقراطية - علمانية مكان اسرائيل يعيش فيها اليهود والعرب معا وبسلام. الا انه لم يقل هذا ابدا باللغة العربية بل قالها بالانجليزية. والشيء نفسه ينطبق على تصريحات الارهابي المحترم ابو شريف. التصريحات التي تهدف الى ذر الرماد في عيون اسرائيل والعالم بأسره. واذا اراد العالم ان يقبل هذا التضليل، فهنيئا له. لقد تعلمت اسرائيل من تجاربها بثمن باهظ ان "تصريحات السلام" على لسان القتلة لا تعادل اللعاب الذي يخرج من الفم خلال اطلاقها.

ان قرار ١٨١ وحدود ١٩٦٧ ما هي الا حدث تاريخي يمكن توثيقه في الارشيفات. وليس لهما أية قيمة عملية.

١٥١ شريكا في الارهاب

ضمت منظمة الامم المتحدة الى "الاسرة الدولية" الارهاب كعضو محترم - حين قررت الجمعية العمومية، بأغلبية ١٥١ صوتا، التنديد بامريكا لعدم منحها تأشيرة دخول لعرفات. وهذا القرار يجب ان يشعل ضوءا احمر ايضا لدى من يؤيد اشتراك اسرائيل في مؤتمر دولي يعقد لمعالجة مشكلة الشرق الاوسط.

هل تضع اسرائيل مصيرها بين يدي دول عظمى صوتت الى جانب عرفات وتحولت بذلك لتصبح شريكة كاملة في الارهاب الدولي؟ هل هذه الدول العظمى التي عبرت عن تملقها وخيانتها في اثناء هذا التصويت، هي التي ستأخذ دور الحكم في الصراع الاسرائيلي - العربي؟ ان القرار واضح مسبقا مثلما كان القرار واضحا في قضية طابا حيث ان اسرائيل لا تستطيع احراز اي مكسب في اية ساحة عالمية بل ستكون هي الخاسرة، ولذلك يجب على اسرائيل ان لا تلف الحبل حول عنقها بنفسها.

وهنالك الان مؤشرات تثير القلق تظهر أن الادارة الامريكية الجديدة قد تنضم الى صفوف الـ (١٥١) دولة التي اصبحت شريكة في الارهاب. وكان وزير خارجية امريكا القادم بيكر قد صرح بأنه لن يتصرف مثل وزير الخارجية الحالي جورج شولتز، بل انه كان يمنح تأشيرة دخول لعرفات. ربما خافت واشنطن من حقيقة انها وجدت نفسها في عزلة في الجمعية العمومية الى جانب اسرائيل فقط. ونتيجة التصويت ١٥١ - ٢ كانت نتيجة مخجلة في لعبة كرة السلة فما بالك في مجال السياسة. كما ان مصر تبذل جهودها للعودة الى احضان "الامة العربية" في اعقاب اتفاق السلام الذي ابرمته مع اسرائيل.

هكذا ستفعل الادارة الامريكية الجديدة، وستبذل الجهود لتثبت لكل اعضاء الأمم المتحدة، ان خطوة شولتز الجريئة لم تكن الا حدثا مؤسفا لن يتكرر.

رغم كل هذا فقد كانت هناك ردود فعل مشجعة في واشنطن، فقد ايدت الاغلبية في مجلس الشيوخ والنواب موقف شولتز. وعلاوة على ذلك برزت اصوات تدعو الى عدم مساهمة امريكا في تمويل نشاطات الأمم المتحدة.

وهذه خطوة صارمة قد تشل نشاط هذه المنظمة التي ترتبط عمليا بالدولارات الامريكية. ويتوقع ان تكون هناك مواجهة في هذا الشأن بين الادارة الامريكية الجديدة وبين الاغلبية الديمقراطية في مجلس النواب ومجلس الشيوخ.

علينا ان لا نتخذ اية خطة من شأنها المس بصراع اصدقاء اسرائيل في امريكا. واذا قام احد في اسرائيل وعبر عن استعداده للتحدث مع منظمة التحرير، فيكف يمكننا ان نلوم الادارة الامريكية؟.

رأب الصدع في المعراخ ليس بالمهمة السهلة

تل ابيب - اعربت شخصيات في حزب العمل عن تشاؤمها من امكانية رأب الصدع الكبير الذي تكون في الحزب، بين اسحاق رابين وشمعون بيرس، هذا الانقسام الذي يذكر بحرب المعسكرات الكبيرة التي دارت قبل ١٥ عاما. من جهة ثانية، بدأت شخصيات مقربة من بيرس ورابين اتصالات لمنع حدوث انقسام في العلاقات بين الشخصين.

هنا وقد حدث التصعيد على المواجهة في قيادة حزب المعراخ، بعد ان هاجم اسحاق رابين بشدة في اذاعة "صوت اسرائيل" باللغة العبرية، شمعون بيرس ومؤيديه، بشأن المبادرة التي قاموا بها لاحداث تغيير على موقف اغودات يسرائيل. وقال رابين في هذه المقابلة" "حدث تصرف بشع من قبل "كلب" بيرس يوسي بيلين،

وذلك بدون علم وزراء المعراخ، ومن خلال اخفاء معلومات عن اعضاء المكتب السياسي خلال المناقشات. بعد ذلك قال رابين بانه وصف بيلين "بالكلب الامين" لوضعه في مكانه المناسب، وهو غير متأسف على ما قاله".

امارئيس حزب العمل، شمعون بيرس، فقال إن الخلافات في الحزب عابرة. لكن رابين قال بان السلام داخل حزب العمل، متعلق بنتائج النقاشات الداخلية.

وعقب عضو الكنيست يوسي بيلين على تهجمات رابين ضده وقال "لن انزل الى مستوى اسحاق رابين وانا افضل اجراء نقاش جوهري معه".

كذلك ندد عضو الكنيست حاييم رمون الذي يعتبر من معسكر بيرس، باقوال اسحاق رابين ووصفه بانه اصبح رجل الدعاية الخاص بالليكود.

تعليقات الصحف الإسرائيلية

انقسامات داخل حزب العمل

عل همشمار:-

وجه رئيس الدولة، الدعوة ال شمعون بيرس، للاجتماع به، في محاولة منه لدفع المبادرة الى اقامة حكومة موسعة. وبدون علاقة بالسؤال، ما اذا كانت هذه الحكومة مطلوبة؟ هناك سؤال اهم، من الذي يمثله شمعون بيرس الان؟ ومن هو القائد الحقيقي في حزب العمل؟ لقد كشف عملية المفاوضات على الائتلاف الحكومي، الرواسب في الحزب، وكلما طالبت هذه العملة، زادت الرواسب وتوسعت.

يتصرف اسحاق رابين بصورة تثير التساؤلات. فجرية وراء اقامة حكومة موسعة باي ثمن، منذ البداية، يطرح تساؤلات عديدة حول الدوافع التي تقف وراء هذه الجهود.

ما زال رابين يركب على موجة الشعبية التي حظي بها من قبل مصوتي الليكود ايضا، لكن هذه الموجة هدأت الان، واخذ رابين يفقد قاعدته السياسية الداخلية في حزب العمل.

ظهور رابين امام وسائل الاعلام، بدون التنسيق المسبق، والتصريحات التعيسة التي ادلى، كالتصريح الذي ادل به ضد يوسي بيلين تدل على انه يوافق على التضحية بالتطلعات الخارجية لحزب العمل، مقابل بلوغ هدفه المتمثل باقامة حكومة موسعة، حتى بدون تناوب.

كذلك فان المواقف التي ظهر بها شمعون بيرس امام وسائل الاعلام، تثير تساؤلات عديدة، لقد ايد بيرس اقامة حكومة موسعة، لكنه عمل من وراء الكواليس على اجراء مفاوضات مع "اغودات يسرائيل" من اجل اقامة كتلة مانعة.

التصرفات الاخيرة التي اقدم عليها بيرس، تعيده الى الصورة التي نجح بالتحرر منها بعد جهد جهيد، وهي رجل "نعم - لا" في نفس الوقت، وتؤكد على الشعور بان حزب العمل يعاني من ازمة قيادة.

على ضوء النشاطات التي يقوم بها الشخصان المركزيان في حزب العمل، قويت المعارضة الداخلية في الحزب، واخذت الشقوق تتسع.

يجب على حزب العمل ان يتحمل مسؤولية كونه القوة المركزية في معسكر السلام، ومن واجب زعماء الحزب ان يتذكروا بان هذه المسؤولية ملقاه عليهم، حتى لو لم يشاركوا بادارة شؤون الدولة.

اخفاقات لا حاجة بها

هآرتس:-

رفض مجلس "كبار التوراه" الاتفاق الذي وقع بين عضوي الكنيست رافي ادري باسم المعراخ، والحاخام مناحيم بورش باسم اغودات يسرائيل. وقرر المجلس "ترك مهمة تشكيل الحكومة، في الوقت الحالي، بايدي اسحاق شامير" وهذا يعني ان المعراخ فشل في محاولته لاقامة "كتلة مانعة" بوجه الليكود.

هذه محاولة ثالثة يقوم بها المعراخ للتهرب من الاعتراف بحقيقة ان جمهور الناخبين، منح الاغلبية البرلمانية في الاول من تشرين ثاني، الى الاحزاب التي تعارض حزب العمل وسياسته الخارجية، حاول بيرس في البداية اقناع ممثلي الاحزاب الدينية بان يوصوا امام رئيس الدولة، بان يلقي عليه مهمة تشكيل الحكومة الجديدة، وادت هذه المحاولات الى رفع سعر مطالب الاحزاب الدينية في اتصالاتها مع الليكود.

في المرحلة الثانية، حاول شمعون بيرس واسحاق رابين التأثير على الليكود لاقامة حكومة جديدة شبيهة بالحكومة السابقة، لكن شامير فضل حكومة موسعة، تعتمد على الحكومة الضيقة وعارض بشدة التناوب على رئاسة الحكومة.

كان رابين مستعدا للتنازل عن التناوب، ونجح باقناع بيرس بالموافقة على ذلك لكن المكتب السياسي لحزب العمل رفض اقتراحهما.

البقية ص ١١

الرئاسة والحكومة

دفار:-

سواء اطلقنا على المهلة التي حصل عليها شامير من رئيس الدولة اسم "تمديد" او "تجديد" فان ذلك لا يغير من الاتجاه الذي يسير نحوه الائتلاف القادم. حيث ستكون الحكومة القادمة عبارة عن مجموعة من الاحزاب الصغيرة والمتوسطة، اقتربت الى الليكود، من اليمين والاحزاب الدينية. وسوف يصل شامير الى رئاسة الحكومة حتى بعد ان تتغير التركيبة الوزارية، لكن ويل لهذه الحكومة، ولهذه الرئاسة.

بما انه لم تحدث تغيرات جوهرية في الاسبوع الماضي، منذ المفاوضات بين شامير من جهة، وبيرس ورابين من جهة اخرى، يحق لنا ان نعرب عن اسفنا، لان هذا الاسبوع كان احد الاسابيع السيئة للمساومة بين الاحزاب وبداخلها.

الاقتراحات التي تقدم بها شامير قبل اسبوع، كانت معقولة، مع ان قرار المكتب السياسي لحزب العمل كان مفاجئا. اما الامر الذي لم يكن معقولا، ويفضل لو لم تكن، هذه المشاهد المخجلة للاتصالات الساخنة مع الاحزاب الدينية وخاصة "اغودات ويسرائيل".

ما لم ينجح الليكود بعمله في المعراخ، نجح المعراخ نفسه بالقيام به، حيث ادى الى تفسخه وزرع الشقاق بين اعضائه.

اذا بقي امامنا شيء من الامل، في خضم هذه الصراعات، فلنتأمل بان لا يسير بيرس بالطريق التي سار بها ابراهام شرير، الذي قدم دعوة للحصول على تعويض بقيمة مليون شيكل، من صحيفة ادعت بان لدى الوزير كلب.

من خلال نظرة حزبية ضيقة، ولكن ليست اقل ضيقا في الحكومة التي يحاول شامير تشكيلها من الليكود، اليمين والمتدينين، من الافضل لحزب العمل البقاء في المعارضة.

الادارة الاميركية ستحاول رفع الحظر عن بيع بعض انواع الاسلحة الى دول الخليج

مسقط –أ•ف•ب – اكد وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي ان الادارة الاميركية ستواصل جهودها الرامية الى رفع حظر الكونغرس لبيع بعض انواع الاسلحة الى دول الخليج•

واعترف كارلوتشي في حديث نقلته صحيفة "عمان ديلي" العمانية التي تصدر باللغة الانكليزية "بأن محاولات الادارة الاميركية الغاء القانون الذي اصدره الكونغرس والذي يحظر بيع صواريخ مضادة للطائرات من طراز – ستينغر- كانت تنذر بالفشل في اول الامر"• ولكنه اضاف ان الادارة الاميركية ستواصل العمل على "الغاء هذا القانون لان الحكومة الاميركية ينبغي أن تجد لها سبيلا الى اتخاذ قرارات"•

واوضح ان القانون الذي اصدره الكونغرس يشمل ميزانية سنة ١٩٨٩•

ويحظر الكونغرس بيع صواريخ ستينغر الى دول الخليج وصواريخ – مافريك – الى المملكة العربية السعودية• ولكنه وافق على بيع صواريخ "ستينغر" الى البحرين وصواريخ "مافريك" الى الكويت في اطار بيع ٤٠ طائرة مقاتلة من طراز اف ١٨ سنة ١٩٩٤ مصحوبا بشروط تضمن عدم استخدامها ضد اسرائيل•

وكان كارلوتشي وصل امس الى الرياض في زيارة قصيرة استقبله خلالها الملك السعودي فهد•

وسلم كارلوتشي اثناء هذه الزيارة الملك السعودي رسالة من الرئيس الاميركي رونالد ريغان كما اجرى محادثات مع نائب وزير الدفاع السعودي الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز•

ويذكر ان كارلوتشي يقوم بجولة في الخليج زار خلالها حتى الان سلطنة عمان والبحرين• ومن المقرر ان يتوجه الى الكويت•

بحث الغاء تعليق عضوية مصر بمجلس الوحدة الاقتصادية

عمان – يبحث مجلس الوحدة الاقتصادية العربية خلال اجتماعاته التي تبدأ اليوم في عمان على مستوى وزراء المال والاقتصاد والتجارة العرب موضوع الغاء قرار تعليق عضوية مصر في مجلس الوحدة الاقتصادية.

وأكدت مصادر مطلعة في عمان أن بعض الدول العربية تتبنى هذا الموضوع وستطلب رسميا اعادة عضوية مصر الى المجلس.

محمد علي بشاراتي يغادر بيروت عائدا الى بلاده

بيروت – أ•ف•ب – غادر نائب وزير الخارجية الايراني محمد علي بشاراتي بيروت ليلة الاثنين الماضي متوجها الى طهران عن طريق دمشق في ختام زيارة استغرقت ٢٤ ساعة حاول خلالها التقريب بين التنظيمين الشيعيين المتناحرين•

وكانت جرت بين ٢٢ و ٢٧ ايلول صدامات دامية بين حركة امل المؤيدة لسوريا واصوليي حزب الله المؤيد لايران في الضاحية الجنوبية وفي بيروت الغربية•

واكد بشاراتي قبيل مغادرته على دور – الحكم- الذي ترغب طهران ان تلعبه في هذا النزاع – بالتنسيق مع سوريا- من اجل التوفيق بين "مطالب حزب الله وشروط حركة امل"•

وقد التقى بشاراتي المرشد الروحي لحزب الله الشيخ حسين محمد فضل الله ورئيس حركة امل نبيه بري وسليم الحص الذي يرئس حكومة ذات غالبية اسلامية تؤيدها دمشق•

واستنادا الى بشاراتي فأن التنظيمين سيلتقيان الاسبوع المقبل "دون شروط مسبقة"• لكن حركة امل طلبت مساء الاثنين الماضي ان يجري قبل ذلك تسليم قتلة ثلاثة من قادتها في ٢ ايلول الى الجيش السوري•

ويطالب الاصوليون بالعودة الى جنوب لبنان الذي اخرجتهم امل منه في نيسان الماضي•

متمردون اكراد يقتلون اربعة عسكريين اتراك

انقرة – أ•ف•ب – ذكرت وكالة أنباء الاناضول التركية ان اربعة عسكريين اتراك قتلوا امس الاول بالقرب من قرية سيرناك "اقليم يقع في جنوب شرق سيرت" – في اثناء اشتباك بين قوات الامن ومتمردين اكراد•

وأوضحت الوكالة ان القوات العسكرية التي تعمل في المنطقة صادفت صباح امس الاول مجموعة من المتمردين لم يعرف انتماؤها•

واستمر الاشتباك عدة ساعات وقتل في اثنائه ضابط يقود العملية وثلاثة جنود اخرون•

وينتمي المتمردون الاكراد في هذه المنطقة الواقعة جنوب شرقي تركيا بصفة عامة الى حزب العمال الاكراد – المحظور – وهو اكبر منظمة كردية تخوض كفاحا مسلحا ضد السلطة المركزية في انقرة• ومما يذكر ان عدد القتلى بلغ منذ بداية الاشتباكات في اب ١٩٨٤ اكثر من الفي شخص•

السلطان قابوس يصل الى الرياض

الرياض – أ.ف.ب – أعلن مصدر رسمي أن سلطان عمان السلطان قابوس وصل الى الرياض قبيل ظهر أمس في زيارة الى السعودية تستغرق يومين.

من جهة أخرى ذكرت وكالة أنباء الامارات أنه ينتظر وصول السلطان قابوس اليوم الى أبو ظبي حيث يلتقي رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ويبحث معه العلاقات الثنائية والمسائل ذات المصلحة المشتركة.

وتأتي زيارة السلطان قابوس الى كل من الرياض وأبو ظبي قبل أسبوعين من انعقاد قمة دول مجلس التعاون الخليجي /السعودية والكويت والامارات وقطر والبحرين وعمان/ المقررة في ١٩ كانون الأول في المنامة.

الاردن يطلب مساعدة غربية لمكافحة جراد قد يغزو اراضيه

عمان –أ•ف•ب – صرح وزير الزراعة الاردني مروان الحمود امس ان الاردن طلب من السلك الدبلوماسي الغربي في عمان وممثلي صناديق التنمية الدولية دعم جهود المملكة في مجال استعدادها لمواجهة احتمال غزو الجراد والمتوقع ان يكلف نحو ٢,٤ مليون دولار•

وقال الحمود في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان ممثلي الدول الغربية وصناديق التنمية وعدوا بالرد على طلب الاردن مطلع الاسبوع القادم وذلك بعد استشارة حكوماتهم حول حجم وكيفية الدعم الممكن تقديمه• واضاف ان خزينة الدولة سوف تساهم ب ٨٤٢ الف دولار من اجمالي تكلفة مكافحة الجراد في حين يتوقع ان تساهم الجهات الغربية بالمبلغ المتبقي•

وازدادت احتمالات وصول اسراب الجراد الى الاردن خلال اشهر الربيع القادم مع استمرار المناخ الدافىء وتأخر هطول الامطار• وتعززت هذه التوقعات بعد ان غزت اسراب من الجراد السواحل الغربية للمملكة العربية السعودية واستوطنت فيها الامر الذي بات يشكل خطرا على الاردن ومصر والسودان الذي وصلته هو الاخر اسراب من الجراد وفق ما ذكرته تقارير لجنة مكافحة الجراد لمنطقة الشرق الاوسط التابعة لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية•

وهاجم الجراد ايضا شمال سوريا وتركيا وشمال افريقيا ووصلت اسراب اخرى منه الى الحدود الايرانية العراقية واستوطنت جزءا من اراضي البلدين•

زيد الرفاعي يتوجه الى بغداد

عمان – أ.ف.ب – علم من مصدر رسمي أن رئيس الوزراء الأردني زيد الرفاعي غادر عمان صباح أمس متوجها الى بغداد في زيارة قصيرة يلتقي خلالها الرئيس العراقي صدام حسين.

وتأتي زيارة الرفاعي الى بغداد في اطار المشاورات المنتظمة بين البلدين من أجل تطوير العلاقات بين البلدين وخاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية وفق المصدر نفسه.

على ضوء الصعوبات التي يواجهها اللبنانيون في العثور على غاز الطبخ، يظهر في الصورة عدد منهم ينتظرون تعبئة اسطواناتهم من هذه المادة الشحيحة.

شكر سوفياتي للملك فهد لدوره في تحقيق السلام في أفغانستان

الرياض – أ.ف.ب – ذكرت وكالة الأنباء السعودية امس أن النائب الأول لوزير الخارجية السوفياتي يولي فورونتسوف عبر للملك فهد الذي استقبله ليلة الاثنين الماضي عن شكره للدور الذي لعبته المملكة في تحقيق السلام في أفغانستان.

وأشاد فورونتسوف الذي ترأس وفد بلاده في محادثات السلام بين الاتحاد السوفياتي والمجاهدين الأفغان في ختام اللقاء بحسن ضيافة المملكة بزعامة الملك فهد.

وأحاط الملك السعودي خلال هذا اللقاء ولي العهد الأمير عبدالله ووزراء المال والصناعة محمد أبا الخيل والنفط هشام ناظر والصناعة والكهرباء عبدالعزيز الزامل والاعلام علي الشاعر.

وغادر المسؤول السوفياتي الرياض بعد ذلك الى جهة لم يعلن عنها.

يذكر أن السعودية والاتحاد السوفياتي لا تربطهما علاقات دبلوماسية منذ عام ١٩٣٠ وقد عقدت بينهما اتفاقات اقتصادية منذ بضع سنوات.

واستنادا الى أنباء صحافية فان البلدين قد يستأنفان قريبا علاقاتهما الدبلوماسية.

مصر تتهم الولايات المتحدة ضمنا بعرقلة مسيرة السلام؟!

نيويورك – أ.ف.ب – اتهمت مصر ضمنا الولايات المتحدة بجعل عملية البحث عن حل سلمي لأزمة الشرق الأوسط أكثر صعوبة وذلك في افتتاح نقاش الجمعية العامة للأمم المتحدة حول الشرق الأوسط.

وتطرق المندوب المصري في الأمم المتحدة عبدالحليم بدوي الى التطور الذي طرأ على مواقف منظمة التحرير الفلسطينية خلال اجتماع المجلس الوطني الأخير في الجزائر ورأى أن التسويات التي وافقت عليها منظمة التحرير الفلسطينية تستحق أن تقابل بالمثل.

وأضاف "بالمقابل نرى أن الأطراف الذين يفترض فيهم أن يبرهنوا عن حسهم بالمسؤولية عقدوا عملية البحث عن سلام عبر قطع الاتصالات ورفض الحوار".

ولم يذكر بدوي الولايات المتحدة بالاسم لكنه ألمح بشكل واضح الى موقفها الأخير الرافض لاعطاء تأشيرة دخول لعرفات والذي نددت به جميع الدول الأعضاء بشبه اجماع.

وشدد قبلا السفير اللبناني رشيد فاخوري في كلمة له على شرعية الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة. وحذر من أن الوضع في الأراضي المحتلة يمكن أن يؤدي الى تدهور يطال كل الشرق الأوسط ولبنان بشكل خاص.

ازدياد عدد العمليات ضد الرعايا الأميركيين

واشنطن – أ.ف.ب – أعلنت وزارة الخارجية الأميركية أمس الأول أن العمليات المسلحة الموجهة ضد رعايا أميركيين زادت بوضوح عام ١٩٨٨ على الرغم من أن عدد الجرحى الناجم عن هذه الهجمات قد تضاءل.

ووفق احصاءات أعدت في واشنطن وقع ١٥٧ هجوما ضد رعايا أميركيين خلال الأشهر التسعة الأولى من هذه السنة أدت الى مقتل ثلاثة أميركيين واصابة ٢٥ آخرين. وأوضحت وزارة الخارجية أن القتلى الثلاثة سقطوا في اليونان وايطاليا وبيرو.

ومن جهة ثانية ارتفع أيضا عدد العمليات المسلحة في العالم عام ١٩٨٨ اذ سجل ٦٨٠ حادث خلال الأشهر التسعة الأولى من السنة مقابل ٦٥٥ حادث للفترة نفسها من السنة الماضية. الا أن هذه الحوادث كانت أقل دموية بكثير اذ أدت الى سقوط ٢٧٨ قتيلا و٨٧٥ جريحا مقابل ٤٤٣ قتيلا و ٢٠١٤ جريحا عام ١٩٨٧.

وعلى الصعيد الاقليمي ارتفع عدد الحوادث المسلحة في آسيا وفي أميركا اللاتينية وفي أفريقيا بينما تراجع في أوروبا الغربية عدد العمليات المسلحة المرتبطة بالوضع في الشرق الأوسط اذ انتقل من ٣٥ حادثا عام ١٩٨٧ الى ٢٠ بالنسبة للأشهر التسعة الأولى من العام الجاري.

"سنة سلام في أفغانستان" وزير الخارجية المصري يستقبل مسؤولا سوفياتيا

القاهرة – أ.ف.ب – أعلن رسميا في القاهرة أن وزير الخارجية المصري عصمت عبدالمجيد استقبل أمس نائب وزير الخارجية السوفياتي يولي فورونتسوف الذي وصل قبل قليل الى العاصمة المصرية.

وأوضح المصدر نفسه أن فورونتسوف الذي قدم من الرياض اطلع عصمت عبدالمجيد على نتائج المفاوضات التي جرت في نهاية الأسبوع في الطائف /السعودية/ بين الاتحاد السوفياتي وبين المجاهدين الأفغان.

وأكد المسؤول السوفياتي الذي رأس الوفد السوفياتي في تلك المفاوضات في حديثه الى الصحافيين في أعقاب الاجتماع رغبة الاتحاد السوفياتي في مواصلة الجهود الرامية الى اعادة السلام في أفغانستان لاتاحة اقامة حكومة تمثل الشعب الأفغاني المسلم.

وأوضح في هذا الصدد أن الاتحاد السوفياتي يعمل على أن تصبح سنة ١٩٨٩ سنة سلام في أفغانستان. وقال "ان هدفنا هو انهاء كل وجود أجنبي في أفغانستان والمعارك بين الأفغان".

الاشتراكية الدولية تناقش قرارات المجلس الوطني الفلسطيني

باريس – أ.ف.ب – من المتوقع أن تتبنى الاشتراكية الدولية التي اجتمع مجلسها امس لمدة يومين في أورلي /قرب باريس/ قرارا حول الشرق الأوسط، وسيتطرق القرار الى اعلان الدولة الفلسطينية من قبل المجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد في الجزائر الشهر الماضي حسب ما ذكرت مصادر مقربة من المجتمعين.

وتبنت لجنة نص القرار بالاجماع أمس الأول خلال اجتماع مغلق وسيقدم الى الصحافة اليوم. وذكر عضو في القيادة الاشتراكية الفرنسية أن وفد حزب العمل الاسرائيلي لم ينفصل عن هذا الاجماع.

وفي تطرقه الى قضية الشرق الأوسط أمام ممثي مندوب في المجلس أعرب الأمين العام للحزب الاشتراكي الفرنسي بيار موروا عن "غبطته" أمس لان اجماع الاشتراكية الدولية يمكن أن يتحقق حول فكرة مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط تكون فيه الدول الخمس الدائمة العضوية في الأمم المتحدة هي المحركة.

وصرح موروا "كيف يمكن انكار جهود الفلسطينيين لاستئناف حملة السلام" وأضاف "ان الحوار هو أفضل خط دفاع عن السلام وهو اذا نهائيا الضمانة الفضلى لاسرائيل" حسب رأيه.

وقد ناشدت لجنة شؤون الشرق الأوسط التابعة للدولية الاشتراكية في بيان لها مساء أمس الأول الولايات المتحدة الشروع في اجراء حوار مع الفلسطينيين، كما دعت اسرائيل الى الرد بايجاب على قرارات المجلس الوطني الفلسطيني.

وقد صدر هذا البيان تمهيدا للنقاش حول قضية الشرق الأوسط الذي جرى أمس في الدولية الاشتراكية بكامل هيئتها بحضور حنا سنيورة المحرر المسؤول للفجر والمحامي فايز أبو رحمة ومندوب حزب العمل الاسرائيلي اسرائيل غلت وحزب "مبام" اليعازر غرانوت.

ومن الشخصيات الأخرى التي ستحضر المؤتمر المستشار الألماني السابق ويلي براندت ورئيس الجمهورية البرتغالية ماريو سواريس ورئيس وزراء السويد كارلسون ورئيس وزراء اسبانيا فيليب غونزاليس.

وكان الرئيس الفرنسي ميتران قد استقبل المشاركين بقصر الأليزيه الليلة قبل الماضية حيث أكد لهم أنه يعتبر نفسه واحدا منهم نظرا للصداقة القديمة التي تربطه بهم.

في المرحلة الثالثة، بادر بيرس الى عقد اتفاقية مع حزب اغودات يسرائيل، ووعد يعرض مسألة "من هو يهودي" على مركز حزب العمل• لكن رجال الدين يقررون ما هو الخط الذي سيتبعه اعضاء الكنيست من اغودات يسرائيل، لم يكتفوا بوعود عضو الكنيست اوري•

وكل من ينظر الى الوثيقة التي سلمها لهم الليكود، ويشاهد سيل الالتزامات بها، يفهم لماذا فضل رجال الدين تأييد استمرار جهود شامير لاقامة حكومة ضيقة•

نبعث هذه الاخفاقات المتتالية التي اقدم عليها حزب العمل، من عدم رغبتهم بتأدية الدور الذي خصصه لهم جهود الناخبين في الانتخابات، وهو خدمة الشعب والدولة في مقاعد المعارضة•

ما زلنا نستمع الى اصوات في المعراخ تؤيد الدخول في حكومة موسعة، برئاسة شامير• لكن كل من يعتقد ان بوسع المعراخ وقف الليكود، الاحزاب اليمينية والدينية بهذه الطريقة فهو مخطىء•

المكان الوحيد المناسب للمعراخ الان هو المعارضة، واذا تلعم ممثليه كيف يتعاملون في المعارضة البرلمانية، فهناك امل كبير باضعاف الليكود في الانتخابات القادمة•

انبهار•••

بقلم: دان مرغليت

(مضمون المقال: دعوة "السلام الان" للحديث المباشر مع منظمة التحرير هو رد فعل درامي على الاهمال الاسرائيلي لمؤشرات الحل الوسط الصادرة عن مؤتمر الجزائر – المترجم)

سارعت حركة "السلام الان" الى التقاط الفقرة الوحيدة التي يذكر فيها المجلس الوطني الفلسطيني قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ لتدعو للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية، وكأنها حصلت على اول فرصة للحديث مع ياسر عرفات دون ان تدرس الجوانب الخطيرة من القرار الفلسطيني، ودون ان تقف على التضليل والازدواجية التي ينطوي عليها الموقف النهائي لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

لقد زيفت منظمة التحرير وشوهت في الجزائر قرار مجلس الامن ٢٤٢ وعرفات ليس دافيد بن غوريون الفلسطيني، وليس قادرا على محاكاة سعيه للحل الوسط الذي تجسد في تراجعه في عامي ٤٦ – ٤٧ عن الكثير من المطالب الصهيونية. فيما عزز أخر مواقف "السلام الان" الاحساس العميق بوجود خلل اساسي في الرد الاعلامي الاسرائيلي على المجلس الوطني الفلسطيني.

وقبل اي شيء اخر لان اسرائيل الرسمية قد تبنت قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ بفهم مشوه، فقد وافق الليكود على هذا القرار في ٢٤٢ على مضض باعتباره ارثا غير مرغوب فيه من المعراخ. وقد ارتبط به رغما عنه في اتفاقيات كامب ديفيد واستمر في تزييفه من البداية حتى النهاية.

في حقيقة الامر ينص قرار ٢٤٢ كما كتب احد اباء القرار الروحانيين، آبا ايبان في مقال نشرته "جروسلم بوست" على الانسحاب على كل الجبهات، ليس من كل المناطق، بل على كل الجبهات، فيما اعطاه اسحق شامير تفسيرا غريبا، وكأن اسرائيل بانسحابها من سيناء قد اوفت بكامل شروط اعادة المناطق التي يطرحها قرار مجلس الامن.

لقد كان رد فعل اسرائيل مشابها الى حد كبير "قاموس جدانوفي" الذي اختفى حتى من الموسوعة السوفياتية اكثر من شبهه بالتحليل الجديد بالثقة. فلا يعقل ان شمعون بيرس لم يجد في قرار الجزائر اي نقطة ايجابية، ولا يعقل ان قرار التقسيم ١٨١ الذي مضى على صدوره الاسبوع الماضي ٤١ عاما، يماثل الميثاق الوطني الفلسطيني الصادر منذ ٢٤ عاما في عين القارىء العاقل. وعندما ادعى شامير واسحق رابين بان الصيغة واللهجة لم تأتيا بجديد، فقد كان ثمة حاجة لليقظة المقابلة التي وقف العالم على ما فيها من زيف. وقد تحقق هذا في خطوة بعيدة المدى اقدمت عليها "السلام الان".

لقد اتضح الان انه طالما طرحت اسرائيل بجناحها اليساري حيث جزء من المعراخ وراتس وشينوي ومبام – وبالطبع "السلام الان" شروطا معقولة لدخول منظمة التحرير، ولم تنجر وراء طرح الشيوعيين والتقدمية فانها ستحقق انجازات سياسية. وان عرفات الذي اعتقد ان بوسعه الشروع في مفاوضات مع اسرائيل الى جانب خوض الارهاب الفلسطيني ورفض الاعتراف بالكيان الصهيوني – اليهودي، قد ادرك ولكن متأخرا ان هناك ثمنا لتذكرة دخول النادي الدولي. وان العناد الاسرائيلي المبطن (الذي لم يكن رسميا قطعا) باشكالها المختلفة لصيغة يريف – شمطوف قد اتى أكلها. لقد حققت انجازات في دفع الفلسطينيين في المهجر للاصغاء لاخوانهم في المناطق المدارة والتصدي بينهم وبين انفسهم للبندول الذي يتراوح بين الجنون الفتاك وأفق الحل الوسط المعقول.

ولم ينته هذا الصراع بالنصر المظفر للجناح العقلاني في منظمة التحرير، ولكن هذا الجناح تعززت قوته. ولو كانت اسرائيل الرسمية راغبة في الحل الوسط لتمسكت بقرارات الجزائر مع علمها بطابعها اللزج، ولكانت اكدت على انها وجدت فيها ما يثير الاهتمام من صدى ايجابي وانها تتوقع منها المزيد. لقد كان ينبغي لها ان تقدم بادرة حسن نية من جانبها. وكما كتب ذات مرة نتان الترمان في موضوع أخر – لم يخرج الشرق الاوسط بعد من المياه المضطربة التي تهدد باغراقه ولكن مؤتمر الجزائر القى له طوق نجاة.

لكن اسرائيل الرسمية الموحدة لم تتصرف هكذا. لقد كانت جديرة بانجاز تكتيكي وحظيت بجزء منه، ثم تبين ان هذا الجزء لا يحقق الفائدة، لان حكومة الوحدة لا تعتزم السير في الموضوع الاستراتيجي الكبير في الحديث مع الممثلين الاصليين للشعب الفلسطيني. فلو اعتزمت ذلك حتى دون ان تنضم الى المؤيدين المتحمسين والعلنيين للحديث مع المنظمة، لكانت قد وصلت الان الى مرحلة المباحثات السرية من قبيل المحادثات التي اجراها موشيه دايان بالنيابة عن مناحيم بيغن مع الممثل المصري حسن التهامي في المغرب قبل زيارة السادات الى البلاد.

ان انتقال "السلام الان" الى التبني الواضح لقرارات الجزائر كمبرر كاف لاجراء مفاوضات مع منظمة التحرير يعتبر ردا متطرفا للغاية، ولكنه مفهوم تماما، على خيبة الامل التي الحقها الاهمال الاسرائيلي بعدد من المؤشرات باتجاه الحل الوسط التي صدرت عن الجزائر ووصلت الى البلاد عبر الاعتراف الدبلوماسي الذي قدمته دول مختلفة باعلان الاستقلال الفلسطيني.

"عن هآرتس"

القليبي يبلغ لبنان رسميا باجتماع وزراء الخارجية العرب

بيروت – أف.ب – ذكر مصدر مسؤول في بيروت ان جامعة الدول العربية ابلغت رسميا لبنان بقرارها لعقد اجتماع لوزراء الخارجية العرب يخصص لبحث الازمة اللبنانية وذلك قبل نهاية السنة الحالية.

وأضاف المصدر نفسه ان الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي ابلغ القرار الى وزارة الخارجية اللبنانية لحكومة العسكريين التي يرئسها العماد ميشال عون. ولم يعط المصدر اي ايضاحات عن مكان الاجتماع الذي سيتم في النصف الاول من كانون الاول الحالي.

وبدأ القليبي منذ مطلع الشهر الماضي مشاورات مع الدول العربية حول لبنان الذي هو من دون رئيس للجمهورية منذ ٢٣ ايلول الماضي. وتتنازع فيه حكومتان السلطة التنفيذية•• الاولى برئاسة العماد ميشال عون /المناهضة لسوريا/ والاخرى برئاسة سليم الحص وتدعمها دمشق.

وكان القليبي اعلن في ٢٨ تشرين الثاني الماضي في عمان ان هذا الاجتماع الوزاري سيعقد في النصف الاول من كانون الاول وربما في تونس.

وزراء الخارجية العرب يلتقون في جنيف

جنيف – كونا – توقعت مصادر دبلوماسية عربية امس ان يلتقي في جنيف ما لا يقل عن ١٥ وزير خارجية عربيا قبل انعقاد اجتماعات الجمعية العامة حول فلسطين.

وقالت ان العدد الدقيق لوزراء الخارجية العرب الذين يعتزمون التواجد في جنيف لن يعرف بعد الا انه يتوقع ان يشارك عدد كبير من الدول العربية على المستوى الوزاري لاجراء محادثات بينهم ستعقد على الارجح مساء الاثنين المقبل.

وأضافت المصادر ان الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي سوف يشارك في هذه المباحثات.

صرخة

بقلم: علي الخليلي

الضجة العربية الاعلامية الصاخبة الواسعة حول ضرورة مقاطعة الولايات المتحدة، والرد الصريح على موقفها المعادي في رفض منح التأشيرة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ضجة بقيت في واد، وكل مؤشرات الفعل السياسي العربي الرسمي، بقيت في واد آخر، وما بينهما سد طويل، عريض، يمنع تداخلهما، وكأن اللعبة الاعلامية، لم تكن في الواقع، سوى لعبة أطفال، ليمارس "الكبار" وحدهم، فعلهم السياسي؟!

المدخل لهذين الوادين العجيبين، كان اول امس، بوصول وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي الى منطقة الخليج العربي، وصولا معززا ومكرما، حتى انه قال بعد لقائه مع المسؤولين العمانيين والبحرانيين، ان احدا منهم لم يتطرق امامه عن موضوع "التأشيرة" الفلسطينية!؟

ولم يتوقع احد منا في الاصل، ان يتحول قابوس بن سعيد، سلطان عمان، وهو الذي لم يعلن بعد عن اعترافه بدولة فلسطين، بين عشية وضحاها، الى ناطق باسم القضية الفلسطينية، فيرفض لقاء وزير الدفاع الاميركي، او انه على الاقل، يعتب عليه لموقف وزير الخارجية جورج شولتز!

ولم يتوقع احد منا في الاصل ايضا، ان يقف النفط العربي على قدميه فجأة، ليقول للولايات المتحدة ان العدوان لن يمر.. الخ!

المشكلة هي في الذين توقعوا مثل هذا، وحسبوا ان الاستهلاك الاعلامي المؤقت، قد يصبح حالة سياسية جديدة في الضغط على واشنطن.

والمشكلة هي، في نهاية المطاف، بالذاكرة العربية التي سوف تنسى، او انها نسيت ما صار، وكأن التأشيرة لم تكن، وكفى الوصول الى جنيف، فهي محطة النصر العربي المبين؟!

كان يمكن لكارلوتشي ان يسكت، وان يمتنع عن ذكر التأشيرة في مؤتمره الصحفي الاول في "المنامة". ولكنه خبيث، شاء ان يقول لنا جميعا، ان اعلامنا الصاخب لا يساوي في اطنان صحفه ومجلاته وأذاعاته، قطرة نفط واحدة، ولو في في ميزان الاوطان والكرامة وغير ذلك!

أين هي حدود اسرائيل؟

عرفات كان ينتظر موقفا فرنسيا أكثر تطورا

باريس – أ.ف.ب – أكد الأخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أنه كان ينتظر أن تتخذ الحكومة الفرنسية موقفا أكثر تطورا فكان عليها أن تعترف بالدولة الفلسطينية التي أعلن عن قيامها في ختام الدورة الأخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

وقال في حديث تنشره غدا الخميس مجلة "باري ماتش" الفرنسية أن وزير خارجية فرنسا رولان دوما "اعتذر لعدم استطاعته الاعتراف بنا بحجة أن دولتنا ليس لها حدود ولذا فيطيب لي أن أسأله أين هي حدود اسرائيل؟"

وذكر أن اسرائيل هي الوحيدة من بين الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي ليس لها خريطة بل لها حدود عديدة ومختلفة. أي حدود أمنية وحدود عسكرية وحدود سياسية وحدود دينية وحدود مائية وكذلك حدود تاريخية من الفرات الى النيل.

وردا على سؤال تمنى عرفات أن يكون الحوار مع الرئيس الأميركي المنتخب جورج بوش أسهل منه مع سلفه رونالد ريغان ذلك أن بوش خبير بالشؤون الدولية وقد شغل في الماضي منصب عضو مجلس الأمن الوطني ثم رئيس جهاز المخابرات المركزية ثم سفير بلاده ثم نائب رئيس الولايات المتحدة.

وأضاف "نحن نريد أن نفتح معه صفحة جديدة ونجتاز مرحلة جديدة ولا نطلب المستحيل. كل ما نريده هو المساواة والعدل".

اضافة الى ١٥ أخرى:

اغلاق مدرستين في القطاع

غزة – اغلقت سلطات الاحتلال امس الاول مدرستي صلاح الدين الاعدادية في غزة ومدرسة تل السلطان الثانوية في رفح حتى اشعار اخر وبهذا يصبح المدارس المغلقة من مدارس القطاع ١٧ مدرسة منها ١٠ مدارس حكومية و ٧ تابعة لوكالة غوث اللاجئين وهذه المدارس هي:-

المدارس الحكومية:-

- مدرسة يافا الثانوية للبنين في غزة.
- مدرسة يافا الاعدادية للبنين في غزة.
- مدرسة يافا الاعدادية للبنات في غزة.
- مدرسة الفرات الثانوية للبنين في غزة.
- مدرسة الفرات الاعدادية للبنين في غزة.
- مدرسة خالد بن الوليد للبنات "النصيرات".
- مدرسة خالد بن الوليد للبنين "النصيرات".
- مدرسة المنفلوطي للبنين "دير البلح".
- مدرسة بئر السبع الثانوية للبنين "رفح".
- مدرسة الرافدين الثانوية للبنات "غزة".

مدارس الوكالة:-

- مدرسة غزة الجديدة الابتدائية للبنين.
- مدرسة غزة الجديدة الاعدادية للبنين.
- مدرسة خانيونس الابتدائية للبنين.
- مدرسة خانيونس الاعدادية للبنين.
- مدرسة بيت حانون الاعدادية للبنين.
- مدرسة رفح الاعدادية للبنين.

ادراك متزايد لضرورة تشكيل حكومة اسرائيلية موسعة

تل ابيب – اجتمع اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي ظهر امس مع نائبه دافيد ليفي لبحث امكان تشكيل حكومة اسرائيلية واسعة باشتراك "التجمع".

وقال ليفي بعد الاجتماع أن هناك ادراكا متزايدا لضرورة تشكيل حكومة اسرائيلية موسعة وان فرص اقامة مثل هذه الحكومة تتزايد يوما بعد يوم.

وسيعقد مركز حزب "العمل" اجتماعا اليوم لبحث دعوة الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتصوغ الى التجمع لتشكيل حكومة مع التكتل على اساس المساواة وخطوط اساسية متفق عليها.

وذكر راديو اسرائيل ان اعضاء مركز حزب العمل الذين يعارضون تشكيل مثل هذه الحكومة يستعدون حاليا لافشال هذا الاقتراح وذلك عن طريق ضمان تصويت سري عليه في اجتماع المركز.

وفي غضون ذلك توجهت صباح امس حركتا "شينوي" و "تسومت" معا الى شامير والى رئيس حزب العمل شمعون بيرس بتشكيل حكومة ضيقة باشتراك التكتل والتجمع فقط وذلك لمدة عام واحد وبهدف تغيير طريق الانتخابات.

وقالت الحركات ان ما يجري اليوم يدل على فشل طريقا لانتخابات المعمول بها حاليا.

ومن ناحية اخرى دعا زعيم الجيل الجديد في حزب المتدينين الوطنيين "المفدال" ناحوم لنجنتال الى ارجاء التوقيع على الاتفاقية الائتلافية مع الليكود.



مجموعة من الشبان الفلبينيين التابعين لحزب الشعب الجديد الشيوعي في اثناء تدريبات على شاطيء يبعد ٢٠٠ كم عن العاصمة.

الجيش اللبناني ومسلحون مدنيون يصادرون الخبز من المواطنين..!

بيروت – كونا – دخل الحصار التمويني الذي تفرضه القوات النظامية والميليشيات الكتائبية المسيحية في الشطر الشرقي للعاصمة اللبنانية على الشطر الغربي يومه الخامس وسط اجراءات تصعيدية تمثلت بمنع مواطنين من نقل ربطات الخبز الى عائلاتهم.

وذكر صحافيون محليون عبروا طريق المتحف – البربير سيرا على الاقدام امس ان حاجزا للجيش وعناصر مسلحة ترتدي ثيابا مدنية صادرت عند الطرف الشرقي للمعبر ربطات خبز قليلة كان مواطنون ينقلونها الى بيروت الغربية.

وأثار هذا التصرف استياء كبيرا في اوساط المواطنين قد ذكرهم ذلك بتصرف مماثل عانوا منه ابان حصار القوات الاسرائيلية لبيروت الغربية في العام ١٩٨٢.

ولم تمكن القوات النظامية التابعة لقيادة رئيس الحكومة العسكرية العماد ميشال عون شاحنات الطحين والتموين من دخول المنطقة الغربية في وقت يتناقص فيه مخزون الطحين لدى افران المنطقة ويزداد طول صفوف المواطنين امام ابوابها طلبا للرغيف.

وكان العماد عون قد طلب الجمعة الماضي الى جنوده اقفال طريق البربير – المتحف الذي كان ما يزال المعبر الوحيد المفتوح وسط بيروت من اصل خمسة معابر اقفلت تباعا بسبب حرب اهلية متمادية منذ اكثر من ١٣ عاما.

ووصف رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص خطوة العماد عون بانها عمل تخريبي وغير مقبول من شأنها ان تدفع البلاد الى ما لا تحمد عقباه.

وجرت اتصالات مكثفة بين شطري العاصمة لاعادة فتح المعبر امام قوافل التموين والمحروقات ولم تلق النجاح.

وقالت مصادر اقتصادية ان هذه الخطوة اضافة الى كونها تنذر بازمة تموينية في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية فانها تتسبب بخسائر مادية فادحة للقطاع التجاري.

وارجعت المصادر اقدام عون على هذه الخطوة الى محاولته الضغط على مصرف لبنان المركزي لحمله على صرف مبالغ من المال لالوية الجيش التابعة له وكذلك نتيجة لتفاقم الخلافات بين القوات النظامية وبين الميليشيات الكتائبية التي تسيطر على المناطق المسيحية شرقي بيروت.

وتعتبر المنطقة الشرقية حيث يقع مرفأ بيروت الرئيسي في لبنان ومخازن القمح المورد الرئيسي للمواد التموينية والطحين التي كانت تأتي الى بيروت الغربية عبر طريق المتحف – البربير.

اغلاق مداخل مدرستين في غزة بالبراميل الاسمنتية

غزة - اغلقت السلطات الاسرائيلية مؤخرا مداخل مدرستي غزة الجديدة الاعدادية، وغزة الجديدة الابتدائية في شارع النصر، بمدينة غزة، بالبراميل الاسمنتية.

ويذكر ان هاتين المدرستين مغلقتين منذ حوالي الشهر، بدعوى قيام طلابها بالتظاهر ورشق الحجارة على الدوريات العسكرية المارة في الشارع المذكور.

تمديد اعتقال شاب من طولكرم

طولكرم – مددت السلطات العسكرية الاسرائيلية توقيف الشاب صائب ياسين ٢٠ سنة من طولكرم لمدة شهر.

وكان ياسين قد اعتقل في ١٥/ ١١ الماضي في سجن الفارعة.

مؤتمر صحفي في القدس

القدس – تعقد مؤسسة "الحق" القانون من اجل الانسان في رام الله في الساعة الحادية عشرة من يوم غد الخميس مؤتمرا صحفيا في قاعة الفندق الوطني بالقدس.

وسيتناول المؤتمر الصحفي تقرير الانتفاضة الذي اعدته مؤسسة "الحق" بمناسبة مرور عام على الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة.

تقدم ملحوظ في وساطة عرفات بين ليبيا ومصر

الرياض – قالت مصادر سياسية مطلعة في القاهرة أن تقدما ملحوظا تحقق في الوساطة التي يقوم بها الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لتنقية الأجواء بين مصر وليبيا.

ونقلت صحيفة "الاتحاد" الظبيانية امس عن هذه المصادر قولها أن مصر تدرس طلب ليبيا بشأن رغبة الرئيس الليبي معمر القذافي الاجتماع بمسؤولين مصريين لمناقشة أوجه الخلاف بين البلدين.

اليونان تطلق فلسطينيا اثر انتهاء عقوبته

اثينا – أ.ف.ب – اعلن فاسيليس روتيس وزير العدل اليوناني اطلاق الفلسطيني اسامة الزمر امس في اليونان وعدم تسليمه الى روما. ومعلوم ان الشرطة الايطالية تشتبه في انه شارك في تشرين الاول ١٩٨٢ بالهجوم على كنيس في روما ادى الى وقوع قتيل.

ونقل اسامة الزمر بعد اطلاقه من سجن كوريدالوس في البيريه اثر انتهاء عقوبته الى مطار اثينا حيث استقل طائرة تابعة للخطوط الجوية اليونانية الى بنغازي حسب ما اوضح المصدر نفسه.

وكان الفلسطيني الذي طالبت ايطاليا بتسليمه عام ١٩٨٤ اعتقل عند الحدود اليونانية التركية في ٢١ تشرين الثاني بينما كان ينقل خمسين كيلو غراما من المتفجرات واتهم بتهريب الاسلحة وحكم عليه عام ١٩٨٤ بالسجن لمدة عشرين شهرا وفي تشرين الثاني ١٩٨٦ حكم عليه مرة اخرى بالسجن سنتين بمحاولة الهرب وكان وزير العدل اليوناني قد صرح امس الاول بان الزمر لن يسلم الى ايطاليا.

ويذكر ان اليونان تحتجز فلسطينيا اخر هو محمد رشيد "تشتبه" الولايات المتحدة في انه ارتكب اعمالا ضد طائرتين اميركيتين عام ١٩٨٢ في هاواي وعام ١٩٨٥ في اليونان. وطلبت واشنطن تسليمه. ووافقت المحكمة العليا اليونانية على هذا الطلب والقضية الان بين يدي وزير العدل.

الاحزاب الدينية تتنافس على المناصب

خلافات بين الليكود وحركة "اغودات اسرائيل"

تل ابيب – ذكر راديو اسرائيل ان الخلاف بين حركة "اغودات اسرائيل" الدينية والليكود ما زال قائما اثر قرار اغودات اسرائيل عدم التخلي عن المطالبة بمنحه ادارة التعليم الاصولي في وزارة المعارف بدلا من حركة "ديغل هتوراه" التي التزم الليكود بمنحها هذه الادارة.

وأضاف الراديو ان حركة شاس الدينية اعربت بدورها عن تأييدها لحركة ديغل هتوراه في هذا الخلاف وحذرت من ان نقل ادارة التعليم الاصولي من شأنه ان يمس بالاتفاق بين شاس والليكود.

وعلى صعيد أخر، ذكر الراديو ان مجموعة من اعضاء حزب المفدال الديني التقت سرا امس زعيم حركة شاس يتسحاق بيرتس لبلورة صفقة تتلقى بموجبها شاس منصب نائب وزير في وزارة المعارف مقابل اسناد منصب نائب وزير الى المفدال في وزارة الاسكان.

وأشار الى ان وفد المفدال التقى ايضا عضو الكنيست مناحيم بوروش احد اركان "اغودات اسرائيل" واوضح عضو الكنيست من المفدال حنان بورات ان المحادثات في اللقائين مع شاس واغودات اسرائيل تمحورت حول السبل الكفيلة بالحفاظ على الانجازات التي حققتها الاحزاب الدينية في المفاوضات مع الليكود.

من جهة اخرى دعا رؤساء المستوطنات الاسرائيلية في اصبع الجليل وهضبة الجولان كلا من شامير وبيرس الى مواصلة الجهود الرامية الى تشكيل حكومة موسعة.

وذكر راديو اسرائيل ان دعوة هؤلاء جاءت في عريضة ارسلت الى كل من بيرس وشامير.

"وول ستريت جورنال"

العلاقة (الفلسطينية الاميركية) بداية جديدة.

رفض تأشيرة عرفات قد يكون فرصة دبلوماسية لحكومة بوش

من المحتمل ان تجد حكومة بوش الجديدة فرصا دبلوماسية جديدة في انعكاسات قرار وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز المثير للجدل منع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات من دخول الولايات المتحدة.

وقد عكس تصويت الامم المتحدة باغلبية ساحقة ضد الولايات المتحدة في الاسبوع الماضي بنقل النقاش حول بند فلسطين الى جنيف بسويسرا، مدى انتشار الغضب ازاء قرار شولتز منع عرفات من القدوم الى نيويورك لحضور الجلسة. الا ان الدبلوماسيين العرب امتدحوا الرئيس المنتخب جورج بوش بشكل عام لايضاحه انه لم يشارك في القرار. ومن جهة النظر العربية، فان الرفض هو طلقة اخيرة عبرت، عن عدوانية حكومة ريغان. يقول الدبلوماسيون العرب انهم الان يتطلعون الى بوش ليبعث اشارة تفيد انه يمكن ان تبدأ

مندوب تركيا ينتقد قرار شولتز

نيويورك – انتقد مندوب تركيا الدائم لدى الامم المتحدة قرار الولايات المتحدة الاميركية برفض منح الاخ ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية تأشيرة دخول الى نيويورك لالقاء خطاب امام الجمعية العامة للامم المتحدة.

وقال في معرض انتقاده – وهو الاول من نوعه الذي توجهه تركيا الى الولايات المتحدة على الصعيد الدولي – قال انه من الافضل تقييم منح التأشيرة او رفضها في اطار الاتفاقية الدولية المتعلقة بمقر الامم المتحدة ووفق الحقائق السياسية.

عرفات/ بقية

روزينسافت والاستاذ في جامعة كاليفورنيا ستانلي شينبوم والاستاذ في جامعة بريستون ابراهام أودوفيتش.

وكانت المحادثات لا تزال مستمرة مع حلول المساء لكن الصحافيين الذين أبقوا على مسافة غير قصيرة لم يبلغوا عن فحوى الاجتماع. وحسب احدى الشائعات فقد ارجىء الى اليوم المؤتمر الصحافي الذي كان مقررا مساء أمس.

كما اجتمع عرفات الليلة الماضية مع رئيس الوزراء انغفار كارلسون الذي اختصر زيارته لباريس لهذه الغاية. وكذلك يندرج في البرنامج حفل عشاء يضم المشاركين في "الطاولة المستديرة".

وصباح اليوم وقبل التوجه الى مأدبة الفطور التي يقيمها البرلمان وقبل أن يغادر متوجها الى تونس سيزور عرفات ضريح رئيس وزراء السويد السابق اولاف بالمه /الذي غطي للمناسبة بغطاء من الزجاج المصفح/ وكان بالمه بصفته رئيسا للحزب الاجتماعي الديمقراطي قد استقبل عرفات عام ١٩٨٣ في ستوكهولم.

وأثار هذا اللقاء آنذاك موجة حادة من الانتقادات اذ أن الرأي العام كان بغالبيته مؤيدا لـ "الشعب اليهودي" لكن الصور التلفزيونية عن قمع الانتفاضة في الأراضي المحتلة قلبت هذا الاتجاه وحصل كارلسون على تأييد واسع من الأحزاب السياسية والسكان لمبادرته.

بريطانيا/ بقية

في غضون ذلك قال مسؤولون أن حكومة رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر تنتظر الاستماع الى خطاب عرفات أمام الجمعية العامة في اجتماعاتها في جنيف الأسبوع المقبل قبل اتخاذ أي خطوات أخرى.

وكانت صحيفة بريطانية قد ذكرت أمس أن بريطانيا ألغت خططا لاجتماعات على مستوى وزاري مع منظمة التحرير نتيجة لضغوط أميركية كما هو واضح.

وذكرت صحيفة "اندبندنت" أن الضغط الأميركي أدى ايضا الى امتناع بريطانيا عن التصويت في الجمعية العامة فيما يتعلق برفض الولايات المتحدة منح عرفات تأشيرة دخول.

اضراب/ بقية

الاسرائيلية فرضت صباح امس منع التجول على مخيمي جباليا والنصيرات وحي شابورة في رفح، بينما استمر منع التجول مفروضا على مخيم الشاطيء لليوم الثاني على التوالي.

ومن جهة اخرى، رفعت السلطات الاسرائيلية صباح امس منع التجول عن قلقيلية بعد ان استمر لمدة اسبوع.

وعلى صعيد اخر، اصيب اسرائيلي بجروح في وجهه صباح امس اثر رشق سيارته بالحجارة قرب مخيم الدهيشة.

وقامت القوات الاسرائيلية باعمال التمشيط في منطقة الحادث.

أبو اياد/ بقية

وكرر "ابو اياد" من جهة اخرى دعوته الدول العربية الى الايفاء بالتزاماتها المالية تجاه الانتفاضة الفلسطينية - بدفعها الـ ١٦٢ مليون دولار التي قررت قمة الجزائر العربية /حزيران الماضي/ ان يتم دفعها فورا والمساعدة السنوية التي تبلغ ٤٣ مليون دولار.

وكان "ابو اياد" قد اتهم الدول العربية يوم الثلاثاء الماضي بانها لم تدفع منذ قمة الجزائر اي دولار لدعم الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

اجماع/ بقية

المستقلة باعتبار هذه القرارات خطوة ايجابية نحو ايجاد حل عادل ودائم لمشكلة الشرق الأوسط.

وقد أكدت مصر /في الكلمة التي ألقاها مندوبها الدائم في الأمم المتحدة السفير عبدالحليم بدوي/ أن قبول المجلس الوطني في اجتماعه الأخير في الجزائر بشكل صريح بقرارات مجلس الأمن حول القضية الفلسطينية يمكن أن يكون بداية تحرك دولي نحو عقد مؤتمر دولي للسلام. وناشدت مصر بهذا الصدد القوتين العظمتين أن تنهضا بمسؤولياتهما للعمل على انعقاد المؤتمر مشيرة الى أهمية دور المجموعة الأوروبية لاحلال السلام في الشرق الأوسط كذلك.

كلمة الفجر/ بقية

بقدر شجبنا للقرار البريطاني، نتحسس في موقف حكومة السويد انفراجا اوروبيا غربيا يستلهم قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته غير العادية في الجزائر، في منتصف الشهر الماضي، ويتحرك علانية نحو الاعتراف بدولة فلسطين الجديدة.

ان قطع رئيس وزراء السويد انغفار كارلسون زيارته لفرنسا، كي يكون في استقبال عرفات، يؤكد على الاهمية الكبيرة للقاء السويدي ـ الفلسطيني في المرحلة الراهنة، اما لقاء عرفات في هذا البلد المضيف مع مجموعة من الشخصيات اليهودية الاميركية، فهو ايضا، في ذاته، حدث هام يلتقي مع سلسلة الاحداث الهامة التي تحققها الدبلوماسية الفلسطينية لتطوير الألتفاف الواسع حول غصن الزيتون الفلسطيني في كل مكان، وللضغط على الولايات المتحدة واسرائيل للتوافق مع قرار السلام.



